رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثــــورة

١٢ صفحة | الاثنين ١١ ايار ١٩٨١ ـ ٥ رجب ١٤٠١ العدد ٤٠٠١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Monday 11 May 1981 No. 4001 | ٢٥ فلسا

صور عن زيارة
الرئيس القائد صدام حسين
الى عدد من اقضية ونواحي وقرى
محافظة نينوى .. ص٤ وص١٢

الرئيس القائد صدام حسين يزور عدداً من الاقضية والنواحي والقرى بمحافظة نينوى ويؤكد:
انتصرنا وسنستمر بتعزيز انتصارنا بعون الله وبإرادة الشعب العراقي العظيم





السيد الرئيس يتفقد عدداً من عوائل المواطنين ويطلع على طبيعة اعمالهم وحياتهم اليومية

عظمة العراق تكمن في انه كان مركز اشعاع في الماضي وينبغي ان يكون اليوم وفي المستقبل لخدمة الامة والانسانية جمعاء

زار السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مدينة الموصل وعددا من الاقضية والنواحي والقرى بمحافظة نينوى ضمن جولة تفقدية لسيادته لارياف المحافظة استمرت عدة ايام .

فقد تجول السيد الرئيس في عدد من احياء مدينة الموصل وسط الالاف من ابنائها الذين كانوا يهتفون بحياة قائدهم الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين معبرين عن عمق حبهم وفرحتهم بلقاء سيادته مجددين العهد على بذل ارواحهم دفاعا عن تربة الوطن ورفد المسيرة بزخم جديد من العطاء لتحقيق المزيد من الانتصارات .

وتفقد السيد الرئيس ضمن جولته للمدينة عددا من عوائل المواطنين والشهداء منهم بشكل خاص حيث اطلع على طبيعة اعمالهم وحياتهم المعاشية واحوالهم الاجتماعية الاخرى .

وادى السيد الرئيس صلاة العصر في جامع الحدباء وامر سيادته بترميم الجامع وتطوير ابنيته واظهاره بمظهر ينسجم واهتمامات الثورة بمراكز العبادة .

وزار السيد الرئيس ناحية القوش بالمحافظة حيث استمع الى شرح عن احتياجات الناحية والقرى المحيطة بها قدمه السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى ومدير الناحية .

وعبر السيد الرئيس في كلمة مع رجال الدين في دير السيدة في الناحية خلال زيارته للدير عن اعتزازه وتقديره لهم متمنيا لهم السعادة والطمانينة والاستقرار لتادية الرسالة السماوية وخدمة البشرية عموما بما يمكنهم في المساهمة الجدية لنشر بنور الخير في قلوب وعقول ونفوس ابناء العراق .

واكد السيد الرئيس ان عظمة العراق ليست باستئثاره لنفسه بما يستطيعه وبما يفجره في نفسه من امكانات وانما تكمن عظمة العراق بانه مركز اشعاع كان في الماضي وينبغي ان يكون اليوم وفي المستقبل لخدمة الامة العربية والانسانية جمعاء .

وكان احد رجال الدين قد حيا في كلمة القاها باسم رجال الدين السيد الرئيس القائد صدام حسين معبرا عن عمق امتنانه ورجال الدين للاهتمام الكبير الذي يوليه سيادته لاماكن العبادة ورجال الدين والمواطنين عموما .

كما زار سيادته عددا من مساكن الفلاحين والمزارعين باحدى قرى قضاء الشيخان حيث اطلع على احتياجات اهالي القرية من الخدمات والامور الحيوية التي يمكن ان توفرها الدولة لهم .

وزار سيادته ضمن جولته بارياف محافظة نينوى نواحي نهلة وبجيل وكرده سين بقضاء البقية ص١١

جحافلنا تضرب بشدة تجمعات العدو الفارسي في ...

خسائر العدو: ٣٥ قتيلاً ـ ٤ مواقع مشاة ـ مدفع ـ عجلة ـ مرصدان ـ كدس عتاد

العثور على ٩ جثث من قتلى العدو في معركة سربيل زهاب

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري ـ ٣٥ ـ قتيلا ودمرت له اربعة مواقع مشاة ومرصدين وكدس عتاد ومدفعا وعجلة خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس .

جاء ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة فيما يلي نصه :

بيان رقم ـ ٣٣٢ ـ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كالاتي .

١ ـ خسائر العدو المنظورة .

أ ـ ٥ قتلى وتدمير ثلاثة مواقع مشاة في منطقة مهران .

ب ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة بيزفول واجبرته على الفرار بعد تكبيده ـ ١٦ ـ قتيلا كما دمرت موقع مشاة واحدا في نفس المنطقة .

جـ ـ تدمير موقع واحد وعجلة واحدة محملة بالعتاد ومرصد واحد في منطقة الشوش .

د ـ قتيلان في منطقة الاحواز .

هـ ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات افراد العدو في منطقة عبادان واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها ـ ١٢ ـ قتيلا كما دمرت مرصدا واحدا وكدس عتاد واحدا بنفس المنطقة .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ـ ٣٥ ـ قتيلا و ٤ مواقع مشاة ومدفعا واحدا وعجلة واحدة ومرصدين وكدس عتاد واحدا .

٢ ـ عثرت قطعاتنا على ـ ٩ ـ جثث من قتلى العدو في معركة سربيل زهاب الاخيرة وقد تم دفنهم بنفس المنطقة .

٢ ـ خسائرنا .

١ ـ بالاشخاص ـ ٩ ـ شهداء للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات عطب ثلاثة هاونات .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٠ ـ ايار ـ ١٩٨١



"الرأي العام" الكويتية :
على حكام طهران الاقلاع عن احلامهم السقيمة

الصنداي تلغراف تشيد بشجاعة قواتنا المسلحة

الكويت ـ ١٠ ـ واع : اكدت صحيفة الراي العام الكويتية ان الرد العراقي على حكام طهران كان الجواب المقنع على خطا احلام هؤلاء الحكام وشعاراتهم الزائفة .

ودعت الصحيفة حكام طهران الى الاقلاع عن احلامهم السقيمة التي زينت لهم امكان اغراق المنطقة بالاضطرابات والسيطرة عليها من خلال شعارات مزيفة ومغريات جوفاء .

وقالت في مقالها الافتتاحي اليوم ان ثمانية اشهر من الحرب تكفي لاقناع طهران بانها لن تستطيع زحزحة الجيش العراقي من مواقعه المتقدمة .

واضافت ان على حكام طهران ان يستجيبوا لصوت العقل وينهجوا الى حل سياسي يعيد الحقوق لاصحابها ويضمن الامن والاستقرار لدول المنطقة جميعا

وفي لندن اشادت صحيفة صاندي تلغراف البريطانية بشجاعة القوات المسلحة العراقية على كل جبهات القتال وانتصاراتها ضد القوات الفارسية العنصرية .
البقية ص١١

النائب الاول لرئيس الوزراء يعود الى القطر
اتفاقات لتطوير التعاون مع الصين وبنغلاديش

عاد الى بغداد مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في ختام زيارة للصين وبنغلاديش استغرقت خمسة ايام .

وصرح السيد طه ياسين رمضان (لواع) انه تم خلال الزيارة للبلدين المذكورين التوقيع على اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري وقال انه تم التداول مع قادة البلدين في جميع الامور ذات العلاقة المباشرة والقضايا الدولية الراهنة في اطار توسيع وتطوير العلاقة بين العراق وكل من الصين وبنغلاديش الى مستوى متقدم .

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لقد حملنا كل من الرئيس الصيني ونائب رئيس الحزب والرئيس البنغالي ضياء الرحمن تحياتهم وتمنياتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتثمينهم لجهوده الكبيرة من اجل التعاون والعلاقات الثنائية مع بلديهما .

واستطرد قائلا نستطيع ان نقول باننا قد وجدنا مجالات جديدة وبرامج متطورة مع كل من البلدين وعلى طريق توسيع قاعدة التعاون وتشكيل لجان مشتركة في المجال الاقتصادي والفني وفي المجال التجاري من اجل الاجتماعات الدورية ومتابعة التنفيذ .

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لقد لمسنا من قادة البلدين تفهما عاليا لموقف العراق المبدئي من الحرب مع ايران ومبادراته المتكررة في اعتماد التعاون المباشر طريقا لحل النزاع القائم كما لمسنا استعدادا عاما لدى مسؤولي البلدين على اقامة علاقات متقدمة مع القطر العراقي الذي يلعب دورا نشيطا على المستويين العربي والدولي
البقية ص١١

الامارات واليمن والسودان تشارك بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

اعلنت دولة الامارات العربية والجمهورية العربية اليمنية والسودان موافقتها على حضور المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده ببغداد مطلع حزيران المقبل .

جاء ذلك في رسائل تلقاها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية من وزراء خارجية هذه الاقطار .

وعبر السيد راشد العبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية في رسالته عن شكره وتقديره لجهود العراق الرامية الى النهوض بالعالم الاسلامي والعمل المخلص لخدمة القضايا الاسلامية والاسهام في تعميق التضامن الاسلامي .

كما اعلن السيد علي لطف الثور وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية في رسالته انه سيراس وفد بلاده للمؤتمر المذكور . البقية ص١١

في ظل تصاعد حدة الصراع والتناحر في ايران
اشتباكات بين حرس الدجال خميني والمدرسين غربي ايران
اذاعة لندن : العنف السياسي اصبح ممارسة يومية

طهران ـ ١٠ ـ واع . الوكالات : اعترفت صحف النظام الفارسي بوقوع اشتباكات عنيفة يوم الخميس الماضي بين عصابة حرس الدجال خميني وعدد من المدرسين في منطقة (دورود) الواقعة غربي ايران .

وقالت الصحيفة المسماة (بالثورة الاسلامية) ان الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين اسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة اثنين اخرين بجروح .

واضافت الصحيفة الفارسية ان المدرسين الذين فصلوا من وظائفهم بسبب مناواتهم لنهج الطغمة الخمينية العنصرية كانوا يقيمون معرضا في الشارع عندما داهمتهم مجموعة من عصابة حرس خميني واطلقت عليهم عدة عيارات نارية .

وفي ظل تصاعد حدة الصراع والتناحر على السلطة بين اركان النظام الفارسي كشفت اذاعة لندن مزيدا من التفاصيل حول تردي الاوضاع الداخلية وانتشار الفوضى في ايران .

واكدت الاذاعة في برنامج خاص عن الوضع في ايران ان العنف السياسي اصبح ممارسة يومية اضافة الى استمرار حرب الكلام وتبادل الاتهامات بين اركان النظام الفارسي وبخاصة بين رئيس النظام بني صدر ورئيس الوزراء رجائي .

واشارت الاذاعة الى محاولات تجريد بني صدر من كافة صلاحياته كرئيس للدولة حيث ان بني صدر ليس في الحقيقة رئيسا للدولة ولا هو كذلك رئيسا للحكومة مشيرة الى تصريح بني صدر بانه في حقيقة الامر احد الاطراف المعارضة ضد الحكومة .

وقالت الاذاعة لندن ان موقف بني صدر البقية ص١١

الرئيس علي عبدالله صالح يتسلم رسالة من جوليد

صنعاء ـ ١٠ ـ وابس . واع : تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس الجيبوتي حسن جوليد تتعلق بالظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة والعلاقات الثنائية .

وقام بتسليم الرسالة مبعوث خاص للرئيس حسن جوليد خلال اجتماعه الى الرئيس اليمني في صنعاء اليوم .

ميتران يفوز بانتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس ـ ١٠ ـ واع : انتهت في فرنسا الليلة عملية انتخابات الرئاسة الفرنسية ورجحت النتائج الاولية فوز فرانسوا ميتران على الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

واعلنت التقديرات الاولية ان ميتران حصل على نسبة ٥١٫٧ بالمائة من اصوات الناخبين مقابل ٤٨٫٣ بالمائة للرئيس جيسكار ديستان .

هكذا من الاصل

اشتباكات عنيفة تهدد بانهيار اتفاق وقف اطلاق النار في بيروت

الحقوقيون العرب يدعون لافشال المؤامرة الامبريالية الصهيونية في لبنان



يهربون من القصف

بيـروت -١٠- واع : قتل ٢١ شخصا واصيب ٩٨ اخرون بجروح خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت امس بين الاطراف المتحاربة في لبنان على طول خطوط التماس والمحاور التقليدية في بيروت •

وذكرت مصادر لبنانية امس ان اكثر الاشتباكات ضراوة حدثت في الضاحيتين الشرقية والغربية ومنطقة راس النبع •

وقالت ان القذائف كانت تتساقط بالعشرات على الضاحيتين مما ادى الى نشوب حرائق متعددة في اماكن متفرقة بينها حريق في معمل للغاز بمنطقة الاوزاعي بالضاحية الجنوبية من بيروت

واضافت الانباء ان المعارك التي استخدمت فيها انواع من الاسلحة قد توقفت مساء امس بعد ان استمرت اربع ساعات متواصلة اضافة الى اعمال قنص متفرقة •

وعلى الصعيد نفسه دعا اتحاد الحقوقيين العرب المنظمات المهنية والشعبية العربية كافة الى حشد قواها وتوظيف امكاناتها لافشال المؤامرة الامبريالية الصهيونية الجديدة التي يجري تنفيذها في لبنان لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واحتلال المزيد من الاراضي العربية •

وحذرت الامانة العامة للاتحاد في بيان اصدرته اليوم من مغبة النتائج الخطيرة المترتبة على عنجهية بعض الانظمة العربية في تقرير خطورة هذه المؤامرة

ودعت الى قيام جبهة شعبية عربية تكون مهمتها العمل على حشد طاقات الجماهير العربية والانتقال بها من مواقع الدفاع الى مواقع التصدي والهجوم •

وحذر بيان الامانة العامة الامبريالية الامريكية من خطورة النتائج المترتبة على اسنادها العدو الصهيوني •

واوضحت ان ما يجري على الحدود الشرقية للوطن العربي لا يمكن النظر اليه بمعزل عن المخطط الامبريالي الصهيوني فتحريض النظام الفارسي العنصري بالاستمرار في العدوان على القطر العراقي انما يستهدف بالاساس اشغال هذا القطر الذي عرف بمواقفه القومية المشرفة في الدفاع عن القضايا القومية المصيرية •

ودعا البيان الى وحدة الصف العربي للوقوف بوجه كل اعداء الامة العربية •

وناشدت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب في ختام بيانها المنظمات والهيئات الدولية لفضح ابعاد التآمر الامبريالي والصهيوني الجديد على الاراضي اللبنانية واعلان تضامنها مع فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية التي تناضل دفاعا عن سيادة الاراضي اللبنانية

وزير خارجية الجزائر يجتمع بنظيره البنغلاديشي

الجزائر ١٠ - واع : اجتمع وزير خارجية الجزائر محمد الصديق بن يحى في الجزائر امس مع محمد شمس الحق وزير خارجية بنغلاديش الذي وصل الجزائر امس

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وامكانات تعزيزها في المجالات المختلفة اضافة الى تبادل وجهات النظر في عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك •

مدير الامن الاردني يختتم زيارة للسعودية

عمان - ١٠ واخ • واع : عاد الى عمان ليلة امس اللواء الركن مامون خليل مدير الامن العام الاردني بعد زيارة للسعودية استغرقت اسبوعا ••

واجرى المسؤول الاردني خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين تناولت دعم التعاون الثنائي في مجالات الامن العام والاستفادة من خبرات التدريب فيهما •

ضوء

عندما يزور "الحبيب" دمشق.. !!؟

ماذا كان ليحدث لو ان فيليب حبيب مبعوث الادارة الاميركية المكلف بمتابعة ازمة لبنان « والشرق الاوسط » قد اكتفى بزيارة بيروت ثم انتقل منها الى القاهرة وتل ابيب ثم عاد الى واشنطن •• ، ماذا كان ليحدث لو ان فيليب حبيب قد استثنى دمشق من هذه الجولة الهامة واكتفى بابلاغ حكامها بنتائج الجولة عبر سفيره المقيم فيها ••• ، ماذا كان ليحدث لو ان فيليب حبيب لم يمر على دمشق لكي يطمئن هذا الحاكم الجالس في محطة الانتظار منذ سنوات وقد أعيته بالفعل مشاكل الانتظار والاهمال ••• !!!

بالطبع سيقيم النظام السوري الدنيا ولا يقعدها ، سيلهب المنطقة تهديدا ووعيدا وكلاما شديدا يبدأ من شن حرب اعلامية جديدة على الامبريالية والامبرياليين وعلى الخونة والمستسلمين وينتهي بالتباكي على صمود سورية وعلى تصديها (وبمفردها) للمؤامرة الاميركية وللغزو الصهيوني والمخططات الاستسلامية وغير ذلك من الكلام الذي تعودنا على سماعه منذ عشر سنوات تقريبا •

اما وقد زار السيد الحبيب دمشق ، اوما وقد التفت الاميركان « التفاتة كريمة وسمحة وعطرة » الى حكام دمشق ، اوما وقد اعادت الادارة الاميركية الموقرة بعض الروح الى الذين كادوا يفقدون الامل ، او ما وقد حدث ذلك بفضل الطنين والرنين وبفضل ازمة زحلة وحنين ، وبفضل قصف الامنين •• فلا بد لان ترد الحسنة باحسن منها والجميل بافضل منه ، لابد ان تكون الحفاوة بالمستوى الذي يليق بالمحتفى به لا لشخصه فقط وانما لانه مرسل من الرئيس ريغان ولانه يحمل رائحة العزيز كيسنجر ، لابد ان يستقبل ويستضاف ويرعى ويكرم بسخاء ••• !! ؟

بماذا يمكن ان يكرم السيد حبيب وهو ضيف عزيز على السيد خدام ؟ هل هناك غير الاستجابة لمطاليه والاستماع لوجهة نظره ومعاتبته معاتبة الصديق لصديقه على مابدر من اهمال وسوء تصرف من قبل حكومته تجاه حكومة دمشق في العهد المقبور المسمى عهد كارتر •• ؟

قبل ان يخرج حبيب من دمشق عبر المتحدث الرسمي الاميركي عن بعض مشاعر حبيب والادارة الاميركيه تجاه حكام دمشق ، دافع عنهم بصراحة مطلقة عندما اكد بان هناك ضجة مفتعلة حول الصراع السوري الكتائبي ، وان القوات السورية في لبنان لم تغير حتى الان من المعادلة القائمة ولم تتجاوز الخطوط الحمراء المرسومة لها وانها لم تعد انتشارها في لبنان ولا في سورية بما يفهم منه ان هذا الانتشار قد يهدد امن الكيان الصهيوني او المشروع الكتائبي وكأن المتحدث الرسمي الاميركي يريد ان يطمئن الجميع بان المعلومات الاميركية الوثيقة تقول بان القوات السورية موجودة في حمص وحماة وحلب وهي تحاصر المدن والاحياء السورية ومشغولة بملاحقة السوريين اما في لبنان فان مهماتها ودورها لم يحصل عليهما اي تغيير •

اذن ستكون نتائج مهمة السيد حبيب هي النتائج المرتقبة من قبل الجميع ، النتائج التي تعيد الامور الى مجاريها بين دمشق وواشنطن •• او بالاحرى هي الصفقة التي طالما ارادها حكام دمشق •• فلماذا سكتت ابواق نظام دمشق ولماذا خفت حدة التصريحات الملتهبة ضد واشنطن ولماذا والف لماذا ••• !!

● فيصل ●

الجامعة العربية تجدد رفضها لاتفاقات كامب ديفيد الاستسلامية

تونس - ١٠ - واع :جددت الجامعة العربية رفضها القاطع لاتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها الخائن السادات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو واعتبارها حلا وهميا هدفه الاعتراف باغتصاب فلسطين •

جاء هذا التاكيد على لسان ناطق بلسان الجامعة العربية ردا على تصريحات ادلى بها رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن مؤخرا •

وقال فيها انه يعتزم الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة اذا ما اعيد انتخابه •

وقال ان الجامعة العربية ستظل تؤمن بان الحل الحقيقي لن يتحقق الا عن طريق الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه •

لجنة الدفاع عن المسجونين في بولندا تعدل عن الاضراب
استمرار الاضطرابات في بلدة اوتفوك

وارشو -١٠- افب : عدلت لجنة الدفاع عن المسجونين في بولندا عن اعلان الاضراب واكتفت باجراء مشاورات مع السلطات الرسمية للتوصل الى حل بشان اطلاق سراح المعتقلين السياسيين•

وذكرت وكالة الانباء البولندية امس ان قرار اللجنة اتخذ بعد اجتماع عقدته في وارشو برئاسة [illegible] يافرسكي نائب رئيس نقابة التضامن •

وقد سمحت اللجنة بمساع لاطلاق سراح ستة اعضاء في اتحاد [illegible] المستقل حيث وجهت لاربعة منهم تهمة القيام بانشطة تمس المصالح الحيوية لبولندا •

ويواجه المتهمون عقوبة تتراوح بين السجن خمس سنوات والاعدام

ومن ناحية اخرى تجددت الاضطرابات في الضاحية الشرقية للعاصمة البولندية وارشو امس بعد ان [illegible] عدد من المتظاهرين [illegible] مركز للشرطة واحراق [illegible] •

[illegible] التلفزيون البولندي الا انه لم يتطرق الى مزيد من التفاصيل •

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الضاحية المذكورة كانت طيلة يوم امس مسرحا لاعمال عنف وتجمعات صاخبة •

وعلى الصعيد نفسه ذكر متحدث باسم قوات الامن ان تحقيقا يجري لمعرفة مسببي اعمال التخريب التي وقعت خلال الايام الاخيرة في بلدة اوتفوك وانه تم اعتقال عدد من الاشخاص للاشتباه بهم •

ومن جانبها قررت نقابة التضامن التي تدخلت يومي الخميس والجمعة الماضيين لمنع الاشتباكات تنظيم دوريات لحفظ الامن •

كما وجهت البلدية نداء الى المتطوعين لتكوين نوع من المليشيات المدنية حتى تعود الحياة الى طبيعتها في اوتفوك •

فالدهايم يجتمع مع رئيس الحكومة البرتغالية

لشبونة - ١٠ - واع : اجتمع في لشبونة الليلة الماضية الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة مع رئيس الحكومة البرتغالية بنتو بالسيما •

وتم خلال الاجتماع بحث مشكلة تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة الواقعة في القارة الاسيوية والخاضعة لاندونيسيا منذ عام ١٩٧٥ •• اضافة الى عدد من القضايا الدولية الاخرى •

اعتقال ٦ اشخاص في السلفادور

سان سلفادور - ١٠ افب • واع : اعتقلت السلطات السلفادورية امس ستة من افراد الجيش لعلاقتهم بحادث قتل وقع في شهر كانون الاول الماضي •

وذكرت مصادر وزارة الدفاع انه تم ابلاغ السفارة الاميركية في السلفادور بهذا الخصوص وان التحقيقات ما تزال مستمرة حول مقتل اربع راهبات اميركيات •

وياتي الاعلان عن هذه الاعتقالات بعد ايام من اعلان السفير الاميركي السابق في السلفادور روبرت وايت من ان ستة من رجال الحرس قد تم اعتقالهم

ويذكر ان القتيلات عثر عليهن بالقرب من مطار سان سلفادور في الرابع من كانون الاول الماضي

جولة افريقية لمبعوث الحسن الثاني

الدار البيضاء -١٠- انصات • واع : يبدأ الدكتور عبد اللطيف [illegible] المبعوث الشخصي للملك الحسن الثاني ملك المغرب رئيس [illegible] جولة تشمل كلا من تنزانيا ومالاوي ونيجيريا وغانا [illegible] سيراليون وسوازيلاند •

ويقوم الدكتور عبد اللطيف [illegible] بتسليم رسالة خطية من الملك الحسن الثاني الى رؤساء [illegible] تتعلق بتطورات [illegible] في شمال غرب افريقيا [illegible] •

ومن ناحية اخرى اجتمع مبعوث مغربي [illegible] باسلام اباد ليلة امس بالرئيس الباكستاني ضياء الحق وسلمه رسالة من الملك الحسن الثاني •

وذكر المبعوث المغربي احمد عثمان انه بحث مع الرئيس ضياء الحق عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع العربي وبشكل خاص في شمال غربي افريقيا •

اتفاق بين بين كندا واليابان

اوتاوا - ١٠ - انصات • واع: اتفقت كندا واليابان على الاهتمام بتخفيف حدة الصراع بين الدول الصناعية والدول النامية خلال مؤتمر قمة الدول الصناعية الرئيسية من المقرر عقده في اوتاوا في شهر تموز المقبل •

وقالت مصادر مطلعة في اوتاوا ان رئيس وزراء اليابان زنكو سوزوكي ورئيس وزراء كندا بير ترودو اجريا محادثات بهذا الشان فور وصول سوزوكي الى العاصمة الكندية الليلة الماضية قادما من واشنطن في زيارة قصيرة•

واضافت ان الجانبين اعربا عن اعتقادهما بان الحوار بين الشمال والجنوب سيكون موضوعا رئيسيا في مؤتمر قمة الدول الصناعية القادم وابلغ وزير خارجية كندا مارك ماك كويكان الصحفيين في اوتاوا ان مؤتمر قمة الدول الصناعية وزيادة مساعدات اليابان الاقتصادية للدول النامية كانا محور المحادثات بين سوزوكي وترودو •

معارضة داخل امريكا [illegible] « ام - اكس »

واشنطن -١٠- رويتر : يواجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان معارضة متزايدة ازاء خطة نشر الصواريخ النووية المتحركة الاميركية الجديدة (ام - اكس) •

[illegible] انصار الحفاظ على البيئة [illegible] المحليون ورجال [illegible] خطة لوضع ٢٠٠ [illegible] الطراز المذكور في [illegible] ونيفادا •

[illegible] لجنة حدد اعضاءها [illegible] كاسبار واينبرغر [illegible] مشكلة مكان وضع [illegible] •

[illegible] ان تقدم هذه اللجنة [illegible] بحلول اول الشهر المقبل [illegible] الرئيس ريغان هو الذي [illegible] القرار الاخير •

[illegible] كثير من المخططين ان [illegible] الدفاع الاميركي الحالي [illegible] على الصواريخ عابرة [illegible] التي تنطلق من الارض [illegible] من قبل [illegible] السوفيتي •

هبوط شعبية تاتشر

لندن - ١٠ - افب : جاء في استطلاع للراي اجرته صحيفة (صانداي تلغراف) اللندنية في عددها اليوم ان شعبية مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد هبطت كثيرا •

وذكر معهد غالوب في استطلاع للراي اجراه على عدد غير محدود من البريطانيين ان ٧٠ في المائة ممن ادلوا برأيهم ذكروا ان تاتشر عملت على تقسيم البلاد بدلا من توحيدها وقال ٧٢ من هذا العدد ان تاتشر بعيدة كل البعد عن الطبقة العمالية وعن [illegible] العاملين •

ووجه ٦٠ في المائة اللوم اليها لتجاهلها المشكلات الناجمة عن غلاء المعيشة •

قضايا

الهزيمة وتفكك الاوضاع داخل ايران

ليس اكتشافا على الاطلاق هذا التاثير القوي المتبادل بين ما يجري في طهران وبين ما يجري على جبهات القتال في ديزفول وسربيل زهاب والخفاجية وعبادان • فنظام متهرىء عدواني تتفاقم وتتشابك وتتعقد أزماته مثل نظام خميني يغدو من الطبيعي جدا ان يكون اداء قواته على جبهات القتال يمثل هذا المستوى البائس من الهزيمة والفرار •• وبخاصة امام جيش باسل مثل جيش العراق مؤمن برسالته ويدافع عن حقه الثابت في ارضه ومياهه وقضيته العادلة ، ويستند الى قاعدة متينة أعدته اعدادا كاملا وأمدته بكل اسباب النصر ابتداء بالقيم والمبادىء وليس انتهاء باحدث انواع السلاح

ومع توالي الهزائم المشينة للقوات الفارسية ، يحتدم اكثر الصراع بين مراكز القوى في طهران • ليس فقط بسبب هذه الهزائم بل ايضا ليغطي عليها ويستنزف طاقة الشعوب الايرانية في صراعات داخلية لا تقدم ولا تؤخر ، وتبعد انظارها عن مواصلة حكامها لحربهم العدوانية الخاسرة •

وليس صدفة أن يتسع ويتصاعد الصراع على السلطة في ايران ليدخل مرحلة جديدة من الاستقطاب الحاد في اعقاب الهجوم الفارسي الفاشل في الخامس من كانون الثاني الماضي •• ثم رفض ما يسمى « مجلس الدفاع الاعلى » لكل جهود الوساطة ومنها لجنة المساعي الحميدة للمؤتمر الاسلامي ومساعي حركة دول عدم الانحياز وممثل الامين العام للامم المتحدة من أجل وقف القتال وتسوية النزاع بين البلدين الجارين بالطرق السلمية •

لقد اشرت احداث جامعة طهران بداية هذه المرحلة الجديدة • وخوفا من تفاعل المضاعفات غير المحسوبة تدخل خميني ليمنع كلا من رئيس النظام بني صدر ورئيس وزرائه محمد علي رجائي من القاء الخطب والاحاديث والتصريحات ، بالاضافة الى تشكيل لجنة ثلاثية للتحقيق في الاتهامات التي يتبادلها الطرفان •

بعدها مباشرة زار محمد علي رجائي رئيس الوزراء بني صدر رئيس الجمهورية واجتمع به بحضور أعضاء حكومته ، حيث أعربوا عن تمنياتهم وتهانيهم للرئيس بني صدر بمناسبة العام الفارسي الجديد •

لكن الصراع سرعان ما انفجر مجددا بين مراكز القوى في ايران وأعلن الرئيس الايراني بني صدر انه لم يستسلم لخصومه السياسيين وان خميني له قدرة محدودة على وضع حد للصراع بينه وبين بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي • في حين اكد هاشمي رافسنجاني رئيس ما يسمى « مجلس الشورى » استمرار الصراع بقوله « لا أعتقد ان الخلاف الحالي مجرد خلاف شخصي يمكن تسويته ، بل ان له جذورا فكرية عميقة وان المواقف المتعارضة للطرفين تنبع من هذا •

وبالطبع ، فان عدم دوام الهدنة وانفجار الصراع من جديد كان متوقعا • ذلك ان الصراع بين الطرفين بلغ حدا من العمق والاستقطاب والدموية لم تعد تجدي معه اية مصالحة او تهدئة • بل ان نهايته الطبيعية هو ان يحسم بشكل كامل لصالح أحدهما عبر مزيد من اراقة الدماء ، أو تتم الاطاحة بالنظام برمته ليفسح المجال امام نظام اخر جديد •

بيد أن الهدنة انتهت تماما مع الهزائم المشينة والضحايا والخسائر الضخمة التي تكبدها النظام نتيجة هجومه الفاشل الاخير في سربيل زهاب ، خاصة وأن وقع الهزيمة كان شديدا على الدجال خميني نفسه الذي ازدادت حالته الصحية تدهورا وأعلن مكتبه انه قد تم الغاء جميع الزيارات الخاصة والعامة لمدة اسبوع ثم تمديده الى اسبوع ثان ثم ثالث ثم ••

واعترف بني صدر بالخسائر الفادحة بالارواح التي يتكبدها الايرانيون نتيجة الحرب التي فرضها النظام الفارسي على العراق وقال « اننا نبذل قصارى جهدنا لوضع ورسم الخطط التي من شانها التقليل من خسائر قواتنا •

ومع ردود فعل هزائم سربيل زهاب داخل ايران بدأت القوى المعارضة لنظام الخزي والعار تخوض معركة المواجهة المكشوفة من أجل اسقاطه كما حدث في مظاهرات أول أيار الماضي •

ووصفت جريدة الصحافة النمساوية ردود فعل الهزائم داخل ايران بقولها « ان الحرب التي جر اليها خميني ايران ضد العراق قد قضت على كل شيء في ايران التي تعاني من البطالة والتضخم النقدي وأعمال العنف والارهاب والتي ستقود الى المزيد من التدهور والفوضى •

ومع ذلك يواصل حكام طهران حربهم العدوانية ويرفضون الحلول السلمية القائمة على الحق والعدل بينما تطحن الايرانيين الازمات السياسية والاقتصادية ويتعمق اكثر التحلل والفوضى داخل ايران •

● محمد حجازي ●

اعتقال ثلاثة من اعضاء منظمة غرابو الاسبانية المتطرفة

مدريد - ١٠ افب • واع : اعتقلت قوات الشرطة الاسبانية ثلاثة اشخاص في مدريد لعلاقتهم بحادث مصرع قائد قوات مدفعية الساحل ورجل شرطة في العاصمة مدريد يوم الاثنين الماضي •

وذكرت مصادر الشرطة امس ان الثلاثة ينتمون الى منظمة غرابو اليسارية المتطرفة التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال الفريق اول اندريس غونزاليس بينما كان متوجها الى عمله •

وحددت الشرطة هويات هؤلاء الذين تم اعتقالهم وهم ميكائيل ايركادو ومانوئيل كويسادا وخوزيه جيمينيز •

واشارت الى ان قوات كبيرة من الشرطة والامن قد شاركت في عملية اعتقال الثلاثة جنوبي العاصمة مدريد •

وكانت الشرطة الاسبانية قد طاردت شخصا رابعا ساهم في عملية الاغتيال ايضا واصابته بجروح خطيره خلال عملية تبادل اطلاق النار اثناء المطاردة التي اصيب خلالها اربعة من المارة بجروح

تجدد الاشتباكات بين القوات الحكومية والمعارضة في مقاطعتين افغانيتين

كابل -١٠- اب • واع : تجدد القتال بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في افغانستان في مقاطعتي زادغيس الشمالية الشرقية وينمروز جنوبي البلاد •

وقالت اذاعة كابل ان القوات الحكومية قتلت عددا غير محدود من رجال المعارضة المسلحة في كلتا المقاطعتين واستولت على اعداد كبيرة من الاسلحة •

ولم تعط الاذاعة تفصيلات اخرى •

من جانب اخر عاد السـ[illegible] الى افغانستان مؤخرا قرابة الـ[illegible] لاجيء افغاني في الاراضي الباكستانية •

وذكرت اذاعة كابل في اذاعة التقطت لها في نيودلهي امس ان العائدين كانوا قد فروا من افغانستان خلال فترة حكم حفيظ الله امين وهو ثاني رئيس افغاني بعد تراقي الذي اطيح به واعدم في كانون الاول عام ١٩٧٩ •

واضافت الاذاعة ان اللاجئين الافغان عادوا الى بلادهم من منطقة خوست بمقاطعة باكتيا •

وزير خارجية المكسيك يزور موسكو

موسكو - ١٠ - تاس • واع : يقوم وزير خارجية المكسيك خورخيه كاستانيدا بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في النصف الثاني من الشهر الحالي •

ويعقد الوزير المكسيكي مباحثات مع نظيره السوفيتي اندريه غروميكو تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك

تحطم طائرة اميركية

اوتا - ١٠ - واع : تحطمت طائرة تابعة للقوة الجوية الاميركية اثناء قيامها بعرض جوي بالقرب من قاعدة هيل الجوية الاميركية امس وتسببت في مقتل طياريها •

وذكر ان الطائرة وهي من طراز تي - ٣٨ تحطمت على مسافة قريبة من القاعدة ولم يكن على متنها غير الطيار •

وذكر شهود عيان ان الطائرة ذات المحرك الواحد وهي احدى طائرتين كانتا تقومان بعروض جوية يبدو انها كانت تعاني من خلل في قبل سقوطها وتحطمها •

اعصار مدمر يضرب شمال تكساس الاميركية

تكساس -١٠- انصات • واع : ضرب اعصار مدمر عدة مناطق شمال ولاية تكساس الاميركية وقد لقي عدة اشخاص مصرعهم واصيب العديد من سكان تلك المناطق ثم اعقبت الاعصار امطار غزيرة ادت الى حدوث فيضانات سببت العديد من المناطق الزراعية •

وقدرت الخسائر الناجمة عن الاعصار باكثر من ١٠ ملايين دولار •

عوامل احتضار الظاهرة الخمينية

القسم الاول

مالك منصور

من تراث الحزب

قدرات قتالية عالية

•• قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على أسس علمية حديثة ، وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب . كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا الان اسلحة تعد من أقوى الاسلحة العصرية واحدثها وفي جميع الصنوف .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
للحزب كانون الثاني
١٩٧٤

بعد مرور اكثر من ثمانية اشهر على اندلاع الحرب العراقية – الايرانية ورفض الحكام الجهلة والمهووسين في ايران الانصياع لمنطق العقل والحكمة والاستمرار في ممارسة النهج العدواني ، لابد من الاجابة على السؤال التالي ، هل ان ما حل بهؤلاء الحكام من هزائم عسكرية وسياسية وفكرية وانكسارات نفسية بالغة العمق ، والحالة المدمرة والمهلكة التي يواجهها الاقتصاد الايراني والخسائر البشرية والمالية الفادحة التي يتحملها والتي تتضح عوامل التمزق والانقسام لايكفي لان يعيدوا النظر بسياساتهم ومناهجهم •• ام ان هناك عوامل واسبابا معينة تدفع هؤلاء الحكام للابقاء على حالة الحرب ؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال ولكي تكون الاستنتاجات مدعمة بالحقائق والشواهد ، ينبغي القاء نظرة عامة لابرز سمات الظاهرة الخمينية التي اقحمت على المنطقة بالصيغ المشبوهة والتي اصبحت معروفة بعد مرور اكثر من عامين منذ تولى خميني الدجال وزمرته الجاهلة لمقاليد السلطة في ايران عقب لعبة اسقاط الشاه المبيتة .

الظاهرة الخمينية طرحت نفسها في البداية وفي ظروف معقدة واحداث غامضة كحالة جديدة وقوة محسوبة على حركة التحرر الوطني من خلال سيل الشعارات الديماغوجية المضللة التي رفعها النظام الجديد .

وبسبب الظروف المعقدة التي تميزت بتنامي الصراعات الدولية حول منطقة الخليج العربي استطاعت القوى الامبريالية بفعل العمل الفني والحسابات البعيدة المدى ، اتاحة الفرص الاستثنائية لتصاعد نمو الظاهرة الخمينية بحيث لاتخرج من حيث توجهاتها الاساسية ومنطلقاتها واهدافها العامة عن الاطار المرسوم لها .

ومما يؤكد هذه الحقيقة واقع القوى التي استندت اليها الظاهرة الخمينية منذ قيامها وحتى هذه الساعة ، فقد اصبحت الظاهرة الخمينية من الناحية العملية تلعب دور المحرك والمنشط والداعم للقوى والزمر الشعوبية والطائفية المستكينة التي لازمها الفشل المستمر وعاشت العزلة التامة بعد ان لفظتها الجماهير ، وكذلك محاولة بعث الحياة في القوى التقليدية والهامشية التي فقدت اصلا ومنذ فترة طويلة عوامل واسباب ومبررات الحياة والبقاء .

وهكذا يمكن القول ان قيام الظاهرة الخمينية استهدفت في احدى حلقاتها المهمة انعاش القوى الشعوبية والمتخلفة والساقطة فكريا وسياسيا وتنظيميا في المنطقة ، وبعث الكيانات المتخلفة بعد ان فقدت قدرتها الفعلية على اداء دورها المعيق لحركة النضال الوطني ولعملية الانبعاث القومي .

ان المتتبع للاحداث الايرانية يستطيع بسهولة تلمس حقيقة ما قدمته اجهزة الاعلام الدولية بكل اتجاهاتها من خدمات مباشرة وغير مباشرة للظاهرة الخمينية وايجاد الفرص المناسبة والمشجعة لانتعاشها ونموها ليس فقط في ايران ، بل كذلك في العديد من المناطق المحيطة بها .

وبالفعل شهدت الظاهرة الخمينية في الاشهر الاولى من قيام نظام خميني الدجال حالة صعود بعد ان حركت المشاعر الغريزية غير الواعية لاكثر الفئات تخلفا في المجتمع الايراني وخارجه والقوى الشعوبية والتقليدية المستكينة التي وجدت ان فرصتها في العودة لمسرح الاحداث اصبح مرهونا بالارتباط بهذه الظاهرة وبرموزها لعلها تستعيد ما سبق ان فقدته من مواقع وما تزعمه لنفسها من امجاد في فترات سابقة .

وبالمقابل شجعت هذه الموجة الخمينية التي تصاعدت في المنطقة حكام طهران الجدد ودفعتهم لبناء مجموعة تصورات واوهام لتحديد معالم مستقبل الخليج العربي بما يحقق لهم احلامهم ونواياهم التوسعية وهدف بناء الامبراطورية الفارسية .

ووفقا للاهداف الاساسية التي حددها نظام خميني الدجال سواء من خلال طروحاته النظرية او مباشرته الفعلية بتنفيذ الحلقات التمهيدية منها ، بدأت الظاهرة الخمينية تظهر بصورتها الحقيقية وتتوضح سماتها والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية :

● ارتكازها على اكثر الافكار تخلفا وظلامية ومعاداتها لروح العصر ولكل مظهر حضاري كاساس وقاعدة لتبرير الارتداد بكل صوره واشكاله ومعارضة حركة النهوض الوطني وتعويق عملية الانبعاث القومي للامم الناهضة التي تناضل من اجل وحدتها وتحررها وتقدمها الاجتماعي .

● اشاعتها للنزعة التوسعية والروح العدوانية من خلال تبرير السياسات والمناهج الرسمية التي تبيح وتبرر التدخل الفض والمباشر بالشؤون الداخلية للغير تحت ستار ما يسمى بتصدير الثورة الاسلامية .

● احاطة الظاهرة الخمينية بالاساطير ومحاولة وضع « هالة » مقدسة توحي بقدرة رموزها على صنع المعجزات والاعاجيب من خلال اشاعة الطقوس والممارسات التي تشد الانسان الى عجلة التخلف وحالة التبلد وتقتل لديه القدرة على استخدام الوعي ورؤية الحقائق كما هي .

بداية مرحلة العد العكسي

فبماذا يشير الخط البياني لمسيرة الظاهرة الخمينية بعد مرور اكثر من عامين ؟

بعد ان استنفدت الظاهرة الخمينية ما لديها من افكار وتصورات نظرية وطرحت شعاراتها البراقة والمضللة بالجملة ودون حساب للنتائج اللاحقة ، بدات القوى التي انطلت عليها هذه الموجة الطارئة تتلمس وبشكل تدريجي وخطوة بعد خطوة انها تلهث وراء السراب وان الواقع يشير الى اتساع حالة التناقض بين ما يقال وما يرفع من شعارات وبين ما تؤول اليه النتائج الفعلية .

لقد دخلت الظاهرة الخمينية مرحلة العد العكسي بعد أشهر قليلة من قيامها ، وهي فترة قياسية لم يسبق ان واجهتها اية ظاهرة اخرى ، والسبب يكمن في انها فقدت توازنها وفشلت في ان تقدم التجربة العملية المشعة او حتى القريبة مما تطرحه من افكار متخلفة وقاصرة .

ومع كل اخفاق وفشل يواجه النظام الفارسي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، كان يترك اثره المباشر وغير المباشر على الظاهرة الخمينية بما يزيد من سرعة انحدارها نحو الهاوية . وقد وصلت الاوضاع الايرانية المتدهورة قبيل بدء الحرب والمتمثلة بالازمة العامة وانتشار الفساد والفوضى على الاصعدة السياسيه والاقتصادية والاجتماعية والنفسيه الى النقطه الحرجه اكثر من مرة ، وكادت التجربه الخمينيه تصل مرحلة الاحتضار والتمزق من الداخل ، ولكن كان هناك دائما من يقدم المشورة والعون المادي والمعنوي في الوقت المناسب لتأجيل النهاية المحتومة للظاهرة والنظام معا وتجنيبهما السقوط النهائي .

ومع ان الدعم المكشوف والمستتر الذي كان وما يزال من العوامل الاساسية لاستمرار الظاهرة الخمينية التي يمثلها ويعبر عنها نظام الجهلة في طهران ، الا ان الازمة العامة وحالة التردي والفوضى التي اصبحت احدى اهم السمات المميزة للتجربة الخمينية تتعمق وتتصاعد بشكل دائم وبوتائر سريعة ، حيث كان الدعم الخارجي يقتصر فعله على تأدية دور المؤجل لوصول فتيل الاشتعال الى قلب النظام الملغوم ، وبذلك كان النظام يمنح الفرص المتتالية للبقاء والتي اثبتت الاحداث اللاحقة انها كانت مرسومة ومحسوبة بدقة متناهية ، وانها كانت تستهدف أستثمار هذه الظاهرة قبل سقوطها من خلال دفع القوى التي تمثلها لتنفيذ الحلقات المهمة والخطيرة من السياسه الامبريالية في منطقة الخليج العربي .

ومن هنا يمكن القول ان استفحال الازمة العامه للنظام الفارسي واستمرار حالة التردي والفوضى ، خلقت حالة من اليأس وخاصة بعد استنفاد جميع الوسائل الممكنه والمتاحة للنظام والتي عجزت تماما عن احراز اي تقدم ملموس ، واصبح العدوان الخارجي الورقة الاخيرة امامه ، وخاصة ان حساباته والمعلومات التي قدمت له من الاطراف التي تتعاون معه وترتبط معه كنظام او كرموز معينة ، بعثت لديه الامال الكاذبة بامكانية تحقيق انتصار عسكري ضد العراق وبالتالي تتاح للظاهرة الخمينية فرص تاريخية للعودة الى مرحلة الصعود التي ارتدت عنها ومن ثم مواصلة النهج المرسوم الى اشواطه النهائية .

الاستنتاج المهم الذي يلتقي عنده الكثير من المحللين والسياسيين المتخصصين بشؤون منطقه الخليج العربي وايران ، هو ان نظام خميني دخل الحرب ضد العراق وهو يعيش حالة العد العكسي ويواجه مستقبله المظلم •• وكان الحكام الجهلة يتصورون ان الحرب ضد العراق هي المخرج الوحيد الذي يمكن ان ينقذ الظاهرة الخمينية من السقوط النهائي . لان النظام الفارسي تأكد من استحالة منافسة التجربة الثورية في العراق التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي والمعززة دوما بالانجازات والانتصارات المتلاحقة في جميع الانشطة والميادين الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والحضارية .

مرحلة احتضار الظاهرة الخمينية

في مثل هذه الظروف شن حكام الفرس حربهم العدوانية ضد العراق بهدف احراز الانتصار الخارجي ليكون الحالة التي تخلق التجدد والانتعاش للظاهرة الخمينية من جهة ، وتوجيه الضربة القاتلة للتجربة الثورية المزدهرة والقوية التي تشق طريقها في العراق للتخلص من اثارها الحالية ونتائجها المستقبلية .

ولكن ماذا كانت النتيجة بعد ان واجه الفرس سيلا من الهزائم العسكرية والسياسية والنفسية على ايدي جيش العراق العظيم وابناء العراق الاماجد والقيادة التاريخية المنتصرة التي تقود الثورة في العراق ؟

قبل كل شيء ينبغي القول ان نتائج الحرب منذ الايام الاولى نقلت الظاهرة الخمينية الى مرحلة الاحتضار بعد ان مزق العراق كل الحجب التي كانت تغلف هذه الظاهرة وكشف جوهرها العنصري المعادي للعروبة والاسلام . فالهزائم العسكرية الشنيعة وتحطيم الحلقات المهمة من الترسانة العسكرية المتطورة التي وضعت في يد خميني وزمرته جعلت من موضوعه تصدير ما يسمى بالثورة الاسلامية في ايران مجرد لغو فارغ لايصدقه احد . وكل مانسج عن الظاهرة الخمينية من اساطير وقدرة سحرية على صنع المعجزات والاعاجيب تحولت الى وسيلة للتندر بغباء « الملالي » والحكام الجهلة .

الان ماهي المؤشرات والحقائق الاساسية التي تؤكد صحة الاستنتاج القائل بأن الظاهرة الخمينية بدأت تعيش مرحلة الاحتضار وان سقوطها كنظام وكحركة وظاهرة بات وشيكا ؟

وفي البداية ينبغي التفريق بين السقوط الفكري والسياسي الذي نحن بصدده وبين السقوط الفعلي لزمرة النظام الحاكم في ايران بواسطة سيطرة قوة اخرى من خارجها عن طريق الانقلاب العسكري او الانتفاضة الجماهيرية او اية صيغة اخرى . والسبب الذي يدفعنا للتفريق بين هذين الشكلين من السقوط هو امكانية بقاء النظام الحالي لفترة قد تقصر او تطول رغم سقوط الخمينية كظاهرة او تخلي هذا النظام بعد اجراء تغيير معين في بنيته وتشكيلته عن افكارها ومفاهيمها وسماتها .

اذن التركيز هنا ينبغي ان يتناول البنية الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية للظاهرة الخمينية . اما الحكام فان سقوطهم يكون في الغالب بعد زوال الظواهر والسياسات والافكار التي يمثلونها ، حيث يتحولون الى رموز للفشل والانكسار وتلقى عليهم مسؤولية ماجنته سياساتهم ومناهجهم .

ومن ابرز المظاهر والمؤشرات التي تؤكد وصول الظاهرة الخمينية مرحلة الاحتضار والسقوط الاتي :

١ـ في الجوانب السياسية والفكرية

بعد اكثر من عامين فشلت الظاهرة الخمينية من التحول الى قوة سياسية منظمة وموحدة فكريا وتنظيميا واصيبت افكارها باهتزازات عنيفة وبحالة من التمزق من خلال الفشل الذريع الذي منيت به واستحالة تطبيقها على صعيد الواقع . فالحزب الجمهوري الاسلامي الذي يقوده بهشتي والذي يعبر عن جوهر الظاهرة الخمينية لم يستطع التحول الى القوة الاساسية في ايران رغم الدعم المكثف والمركز الذي يلقاه من خميني الدجال شخصيا وما يتمتع به اصحابه من سلطات داخل الدولة الفارسية وبعد قيام الحرب العراقية ـ الايرانية في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وبسبب شدة الهزائم العسكرية والسياسية والنفسية المتواصلة التي مني بها النظام الفارسي ، تفاقمت عزلة هذا الحزب بدرجة كبيرة وملحوظة ، وانتعشت حركة المعارضة من داخل النظام وخارجه حتى اصبح حزب خميني يشكل اقلية واضحة في العديد من المناطق الايرانية وفقد القدرة على مجابهة النشاطات المتنامية للمعارضة وبخاصة في المناطق التي تسكنها الشعوب غير الفارسية .

ورغم ان ثنائية السلطة والصراعات المحتدمة بين اركان النظام كانت قائمة قبل الحرب ، الا ان مضاعفات الهزائم العسكرية والسياسية اثرت على هذا الواقع ، حيث تبلور الصراع اكثر وتحولت مراكز القوى الى قوتين اساسيتين يمثلهما من جانب رئيس الجمهورية بني صدر وخليط من السياسيين الليبراليين ، ومن جانب اخر بشهتي ومجموعة « الايات » . وكل مركز قوة من هذين المركزين يسيطر على مجموعة من مؤسسات الدولة الفارسية الممزقة ، فمثلا يسيطر بني صدر وزمرته على وزارات النفط والدفاع والمالية والشؤون الخارجية الى حد معين ، اما بهشتي وحزبه وزمرة الايات فتسيطر على بقية الوزارات والاجهزة والمؤسسات الاقتصادية اضافة الى سيطرتها الكاملة على حرس خميني والاجهزة القمعية الاخرى .

وفي حين كانت اغلب القوى السياسية في ايران تؤيد خميني الدجال ونظامه ونهجه بدون تحفظ وباندفاع شديد في الاشهر الاولى من قيام ما يسمى بالثورة الاسلامية الخمينية ، فان هذه القوى غيرت على مدى السنتين الماضيتين كامل مواقفها بعد ان تيقنت من خلال التجربة ان استمرار حكم « الملالي » ونهجهم المغامر المشبوه يعني تدمير ايران باسرها واهلاك شعوبها .

وفي الاشهر الاخيرة شهدت حركة المعارضة تصاعدا باتجاهين اساسيين ، الاول ، شن كفاح مسلح ضد مؤسسات النظام وحرس خميني وادواته القمعية ، وتنامي حركة النضال الوطني والقومي للشعوب غير الفارسية من اجل تحقيق الحكم الذاتي ونيل الحقوق القومية المشروعة ، والثاني تصاعد النشاطات الجماهيرية المعارضة واتساع نطاق المظاهرات والتحشدات التي تندد بالنظام ورموزه وسياساته ومناهجه المغامرة والطائشة والمدمرة بما في ذلك تمزيق صور خميني الدجال .

وعلى صعيد النظام اصبح الصدام المسلح وشيك الوقوع بين مجموعتي بهشتي وبني صدر التي استطاعت التعايش لحد الان من خلال فرض حالة التوازن في القوى التي لا يمكن ان تكون حالة مستقرة بل تتغير مع اي تبدل في الظروف والاوضاع غير المستقرة اصلا .

وفي حديث مع صادق قطب زاده وهو احد اقطاب مجموعة بني صدر وكان يشغل منصب وزير الخارجية . ادلى به لجريدة السياسة الكويتية والمنشور في الرابع عشر من نيسان الماضي . اعرب عن قناعته وقناعات مجموعته « بأن نظام الحكومتين المتوازيتين لا يمكن ان يدوم »ويقصد بذلك حكومتي بني صدر وبهشتي – رجائي .

ان التخبط والفوضى السياسية والتناحرات الحادة بين اقطاب النظام والتي اصبحت احدى السمات الاساسية للظاهرة الخمينية وتصاعد حركة المعارضة الجماهيرية وحالة النهوض الكفاحي للشعوب غير الفارسية لنيل حقوقها ومطاليبها المشروعة ، يشير الى ان الظاهرة الخمينية فشلت تماما في التعبير عن ارادة المجتمع ، ولهذا اصبحت المصدر الاول لتفاقم ظاهرة الانقسامات السياسية والصراعات الدموية في ايران ، ومن العوامل الحاسمة لتصاعد الازمة السياسية التي لا مخرج لها الا بزوال هذه الظاهرة وسقوط النظام الذي يمثلها .

وليس هذا كل شيء فحتى المؤسسة الدينية تعيش اسوأ حالة من الانقسام والتفكك ويتضح هذا الواقع من خلال المظاهر التالية :

● الاختلافات والتناحرات حول خلافة خميني الدجال .

● حجز كبار رجال الدين المعارضين والبطش بهم امثال شريعتمداري وكبار مساعديه وانصاره ممن يطلق عليهم « دعاة التهدئة » بسبب مطالبتهم بان تكون وظيفة رجل الدين روحية وليست سياسية بالضد مما يفعله خميني والزمر المؤيدة له .

● انقسام رجال الدين حول محاور الصراع داخل النظام ، فمنهم من يؤيد بهشتي ومنهم من يؤيد بني صدر .

● معارضة القاعدة العريضة من رجال الدين لنظام خميني بسبب سياسات التسلط والاستحواذ على مغانم السلطة التي يمارسها كبار « الايات » .

● تأييد بعض التيارات الدينية للقوى السياسية المعارضة خارج النظام .

وهذا التمزق في المؤسسة الدينية يشير بوضوح الى ان الظاهرة الخمينية عجزت حتى عن كسب اغلبية المؤسسة الدينية في ايران وهي اداتها الرئيسية كما يفترض من الناحية النظرية .

٢ـ في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

كان من الطبيعي ان تقدم التجربة الخمينية في ضوء شعاراتها ووعودها المعسولة التي اطلقتها بدون حساب للايرانيين برنامجا اقتصاديا يتجاوز الاوضاع الاقتصادية والاوضاع المعيشية التي كانت سائدة في ظل نظام الشاه العميل . ولكن كل الذي جرى في ايران لم يكن له علاقة باية صورة من صور التقدم الاقتصادي ، بل يدخل في اطار التدمير المنظم والشامل للاقتصاد الايراني والذي تعكسه الارقام التي يتحدث عنها اقطاب النظام انفسهم وعلى رأسهم رئيس الجمهورية بني صدر وعدد غير قليل من المسؤولين الاخرين من المؤيدين او المنافسين له .

يقول بني صدر في تقرير نشرته صحيفة ميزان الايرانية استنادا الى معلومات البنك المركزي ان اجمالي الناتج القومي انخفض خلال العامين الماضيين بمعدل (٩٪) و (١٣٪) على التوالي ، وان عجز الميزانية بلغ اكثر من (١١) مليار دولار ، وانخفضت معدلات النمو في الصناعة والبناء بنسبة (١٧٪) والخدمات والتامينات والتجارة بنسبة (١١٪) .

ورغم ان هذه الارقام لاتعكس الا جزءا ضئيلا من صورة الواقع الاقتصادي المتردي في ايران ، الا انها اشارات مهمة صادرة من اعلى مسؤول في النظام الفارسي ، ومن النتائج التي يفرزها التراجع والتدهور الاقتصادي الارتفاع المستمر لنسب البطالة والتضخم والانخفاض المستمر لحجم احتياطي العملات الاجنبية .

وتشير التقارير الواردة من ايران والمستقاة من مصادرها الرسمية ان ايران باعت (٤٠) طنا من احتياطياتها من الذهب بقيمة مليار دولار تقريبا لدفع الديون المستحقة عليها والتي بلغت حتى الربع الاول من عام ١٩٨١ اكثر من (٣٤) مليار دولار ، وهبطت قيمة الريال الايراني الى ادنى مستوى متوقع . فبعد ان كان الدولار الاميركي يعادل (٧٠ر١٥) ريالا قبل الحرب العراقية الايرانية اصبح الان يعادل (١٧٠) ريالا ، اما بالنسبة للباون الاسترليني فقفزت قيمته من (١٦٧) ريالا قبل الحرب الى (٥٠٠) ريال في الوقت الحاضر .

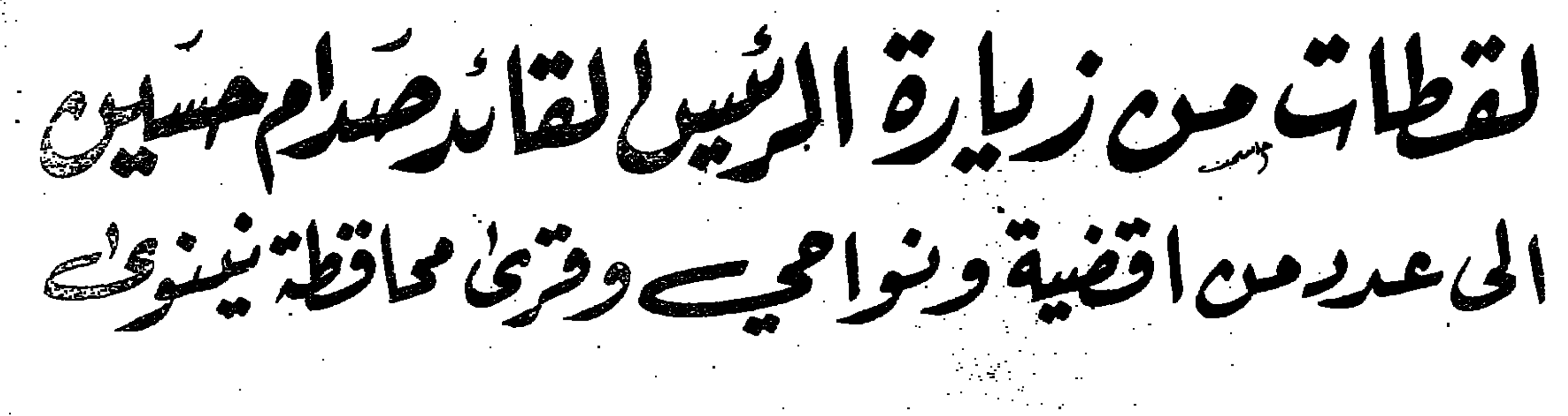
وارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة تتراوح بين (١٠٠) الى (٤٠٠) بالمائة مقابل انخفاض القوة الشرائية بنسبة تتراوح بين (٦٠ـ٧٠٪) منذ تسلم خميني للسلطة في ايران .

ويستمر هذا التصاعد المرعب للاسعار ، حيث سجلت اسعار السلع الاستهلاكية ارتفاعا بلغت نسبته (٢٥٪) للفترة من كانون الثاني ولغاية (٢٠) شباط من العام الحالي ، اي ان هذا الارتفاع تم خلال ما يقارب الخمسين يوما فقط !!









لقطات من زيارة الرئيس القائد صدام حسين
الى عدد من اقضية ونواحي وقرى محافظة نينوى















الرقص على أكتاف الموت

عادل عبدالجبار



الفصل السادس والعشرون

بدأت الدائرة تضيق .. هجوم من جهات ثلاث . وتقدم بطيء متمهل تعترض طريقه عراقيل تستدعي التوقف ساعة او يزيد ، ثم تبدأ حركة اخرى .

مع أول ضياء النهار ، تصاعدت اصوات القصف .. وتداخل الرصاص المنطلق من جميع الجهات .. كان على الملازم وادي ان يتقدم بفصيله عبر الفسحة الترابية العريضة ، الى مجموعة البيوت في الجهة الاخرى . العدو حاول ان يخترق الفسحة عدة مرات أمس دون أن ينجح .. هذا يصح على اية حالة مماثلة .. شيء واحد فقط .. لا بد من دفع العدو الى الخلف قليلا .. موجة قصف مركزة تحل المشكلة .

اتصل وادي بآمر السرية وابلغه بالموقف . وبرأيه في معالجته . وكان عليه أن ينتظر عشر دقائق قبل ان يبدأ القصف . ونصف ساعة اخرى قبل أن ينتهي .. طلب الى عريف الفصيل الجديد كاطع ان يتأكد من وصول الاعتدة ، فقال العريف :

– نعم سيدي توزيع العتاد مستمر .. أستلمنا حصتنا قبل قليل .

– طيب وزع الحصص على أفراد الفصيل .

بعد لحظات اتصل آمر السرية . واخبر الملازم وادي بأن مجاميع من مغاوير الجيش الشعبي في طريقهم الى القاطع لاحتلال المواقع التي تم تطهيرها .

تهدم عدد من المنازل .. أشتعل عدد من الحرائق . فتطلع الملازم وادي بناظوره ليتحرى عن آثار القصف عن قرب . لاحظ أن جنود العدو كانوا يخلون البيوت المعرضة للقصف . أتصل بآمر السرية وأبلغه بضرورة تعديل مدى القصف .. حدد المسافات المحتملة ، واكد على ضرورة مواصلة القصف على المدى السابق في الوقت نفسه .

زخة اخرى من القنابل . تركز سقوطها بين اول خط من البيوت والمنازل التي تليها من جهة الخلف .

حان وقت الحركة .. وصل مغاوير الجيش الشعبي ، وتم توزيعهم على البيوت الامامية للقاطع .. المهمة التي أوكلت اليهم ، مراقبة المتسللين وقناصة العدو .. وكذلك القيام بمهمات الاسناد ايضا .

أبلغ الملازم وادي آمر السرية بأنه على وشك الحركة . غير أن الامرية اخبرته بأن فصيلا اخر سيتقدم معهم لتطهير القاطع التالي .

أجتمع فصيل الملازم وادي وسط الشارع في القاطع المحرر . نسقا أحاديا ، وأنتظروا الامر بالتقدم .. التحق بهم الفصيل المضاف بعد خمس دقائق بامرية الملازم هشام صبري .. تصافح الملازمان ، وانطلقت الحضائر في الارض المكشوفة .

كان أسعد عبدالحميد يجري في المقدمة منحنيا بعض الشيء .. والى جانبه احمد الصل .. واجهتهم نار كثيفة منذ اللحظة الاولى .. ركض أسعد والصل الى كومة من كتل كونكريتية قريبة ، واحتميا وراءها . مع بقية افراد الحضيرة .

نصب أحد المقاتلين رشاشة آر . بي . كي بين كتلتين كونكريتيتين وفتح النار بكثافة .. لاحظ احمد الصل أخدودا في الارض أشبه بساقية صغيرة جافة ، وقرر أن يربض فيها .. الاقتراب من العدو أفضل .

أطلق أسعد سلسلة من الصليات القصيرة . ثم التفت الى الوراء بسرعة . كان افراد القوات الخاصة ينطلقون بسرعة النمور الى الجهة البعيدة من فسحة الارض .. كانوا يطلقون النار نحو تجمعات العدو أثناء الركض .. ثم أحتلت بقية الحضائر المنطقة الوسطى من الفسحة .. أصبحت المواجهة الان كاملة .. حان وقتك يا أحمد يا صل .. وركض أحمد بسرعة جنونية الى الاخدود الارضي وهو يطلق رشقات متقطعة من رصاص رشاشته .. كانت الطلقات المعادية ترتطم بالارض على مقربة منه .. وبين قدميه ومن جانب رأسه .

أرتمى الصل في الاخدود ورفع رأسه قليلا .. تجمعات العدو في مدى الرمي ، لكنه كان يريد اصابات محققة .. أصابات مرئية .. ضربات تشفي القلب ، وليذهب الى نار جهنم اذا لم يقدر على أن يقول سأضرب هذا الفارسي ولا يضربه فعلا .. بحثت عينا أحمد الصل عن أستحكام جديد .. تل من الجص الى اليمين قليلا .. لكن هذا سيضعه في مرمى نار الحضيرة .. كانت الفسحة تمتد طويلا الى اليمين ، وكانت هناك في ذلك الاتجاه اكوام اخرى من الطابوق ، والكتل الاسمنتية واكوام من الرمل والجص والحديد .. غير ان نار جهنم ترسل نيرانها من فوهات رشاشات القوات الخاصة في تلك الجهة .. ثم لاحظ الى اليمين بضعة جدران لبيوت غير مكتملة البناء .. كانت الجدران تبعد عنه بمسافة مائة متر تقريبا من الارض المكشوفة .. وحين اكتشف ذلك اطلق ضحكة انتشاء .. لا تضيق الا وتفرج .. غير انه ما أن قال لنفسه ذلك حتى أحس بكف تمسك بكتفه ، ودون ان يفكر في ذلك تماما ، دفع بمرفقه بحركة ضارية عنيفة الى حيث تصور أن وجه مهاجمه سيكون ، لكن الصوت الذي سمعه اوقف حركته في الهواء بينهما .. وتنهد أحمد :

– أسعد ؟

قال أسعد :

– ما هذا يا أحمد ؟ .. الواحد منا لا يقاتل بشجاعته وحدها .. انما يقاتل بعقله ايضا .

– ولكن ماذا فعلت ؟

– انك لا تقاتل يا أحمد .. انك تنتحر .

عض أحمد الصل على شفته .. كان الرصاص ما يزال ينهمر من كل الجهات .. وكذلك الانفجارات .. لكن أحمد رفع رأسه نحو أسعد بشموخ وقال بعنف :

– أسعد ؟ .. خلني يا أسعد ، الله يخليك ! .. أم هل نسيت أبا جواد وبقية العراقيين ؟ .. هذا يومي .. واذا مت فالخلف فيك يا أسعد .

وتكسر صوت أحمد الصل عند هذه النقطة من حديثه .

أمتلأت عينا أسعد بدموع الفخر وقال لاحمد بصوت متهدج :

– من يستطيع أن ينتصر علينا ولدينا امثالك ؟ .. أقول لك يا أبا شهاب .. سنتقدم معا .. أنت وانا .. وسناكلهم أحياء .

في تلك اللحظة عانقه أحمد الصل بسرعة وقال :

– يالله رفيق هذا يومنا !

واختنق أسعد بالمشاعر في صدره لان أحمد الصل ناداه بكلمة رفيق رغم انه لم تكن له علاقة تنظيمية بالحزب .. لقد قال ذلك لانه يعرف ان أسعد حزبي ولانه أراد ان يقول له بأن كلينا واحد رغم أنني لست حزبيا .

قال أسعد بحماس :

– يالله يا الصل !

وقفز ، ثم ركض باتجاه المبنى غير المكتمل .. وتبعه احمد الصل بسرعة مجنونة ، حتى احتميا بالجدار في اللحظة نفسها ، رغم ان أسعد بدأ الركض قبله .

كان البيت غير المكتمل البناء واحدا من سلسلة بيوت مماثلة يجاور بعضها بعضا وتمتد على عرض الساحة ، حتى تقترب من الخط الاول للبيوت التي كان يتجه اليها المقاتلون العراقيون وتحتمي بها تجمعات العدو الفارسي .

قال أحمد :

– الى البيت التالي .

هز أسعد رأسه موافقا .. فركضا معا وسط كسر الطابوق والشيلمان حتى وصلا الجدار الفاصل بين البيت والذي يليه .. كان الجدار غير مكتمل البناء ايضا ، لذلك اوشكا ان يعبرا من الفجوة بين جزئي الجدار ، لولا ان أسعد سمع صوتا يناديه من الخلف .. توقفا معا ، والتفتا في اللحظة نفسها ليجدا ان بقية افراد الحضيرة كانوا يركضون بين أكوام الطابوق والاسمنت والحديد ، نحوهما .. أنتظرا قليلا ، ثم حين اقترب افراد الحضيرة ، ركضا من جديد حتى صارا مع أفراد الحضيرة رتلا مفردا يتقدم نحو مواقع العدو في الجهة الاخرى ، محتميا بالجدران غير المكتملة في الجانب الايمن وبالجدران الامامية التي تفصل بين البيت والاخر .. مطر من الرصاص تعبره أجساد الرجال الى حيث الفعل المنتصر .. هيا يا أسعد عبدالحميد .. معك الرجال النشامة ، وما دام معك النشامة من الرجال ، وما دمت أنت معهم ، فأية قوة تستطيع ان تقف بينكم وبين ما تريدون؟ .. أسرع أسرع ! .. الزمن مهم هنا .. الحسم السريع ضروري .

مصادر النار جميعا كانت موزعة على خط البيوت الاول .. دفع العدو الى الوراء .. تلك هي المسألة .. دفع العدو الى الوراء يعني حصره في زاوية .. وبالتالي يسهل الانتصار عليه .. لا شك أن الاعداء يركزون اهتمامهم الان على القوات الزاحفة في الوسط على طول الفسحة الارضية التي تفصل الجزء المحرر عن الاجزاء التالية من المدينة . وان الهجوم من الجانب سيكون نوعا من المفاجأة ، خصوصا اذا كان سريعا خاطفا لا يترك مجال التفكير امام العدو .

التفت أسعد الى أفراد الحضيرة الكامنة حوله :

– أسمعوا شباب .. ليكن أقتحامنا خاطفا .. قذيفتان صاروخيتان ، ثم نقتحم .

قال الصل :

– ذلك البيت في الركن .. منه نستطيع السيطرة على ثلاث جهات .

كان البيت يقع في نهاية خط البيوت المواجهة لفسحة الارض ، حيث يبدأ شارع عريض نسبيا يتجه الى أعماق المدينة . وكان يطل فعلا على الفسحة التي تتقدم فيها القوات العراقية . وعلى تجمعات العدو في البيوت المجاورة . اضافة الى تجمعاته في العمق .

وجه أحد مقاتلي الحضيرة قاذفته الانبوبية نحو طابق البيت العلوي ، واطلق الى قلب التجمع المعادي في السطح قذيفة مدمرة . وفي الحال انطلق الصل نحو المنزل وهو يطلق الرصاص كالمجنون ، يتبعه أسعد وبقية مقاتلي الحضيرة .

علق أسعد رشاشته حول عنقه وقفز الى الافريز الضيق الذي يسبق السطح ، وتعلق به .. سحب نفسه الى الاعلى .. وضع احدى ركبتيه على الافريز .. دفع بجسده الى الاعلى من جديد ، ثم مد ذراعه الى سور السطح ونهض قليلا .. سحب رشاشته من عنقه .. مسكها بأحدى كفيه . ثم أستدار الى السطح بأحدى ساقيه وبدأ باطلاق النار على سور الاكياس الرملية التي كان يتترس وراءها افراد العدو .. غير انه أنتبه الى ان جميع افراد القوة المعادية كانوا مجرد جثث هامدة ، بعد أن تفجرت في وسطهم القذيفة ، ثم أنتبه الى أحمد الصل الى جانبه على السور

– هيا أبا السعد .. عليهم !

سمعا أصوات رصاص في الطابق الارضي . فاضاف الصل:

– جماعتنا .

وفعلا صعد افراد الحضيرة .. أخذ قسم منهم موضعا في الجهة الخلفية من السطح نحو أعماق المدينة . في حين وجه القسم الاخر نيران رشاشته الى الجانب الايمن . كان أول بيت في تلك الجهة قد تدمر بفعل القصف المدفعي . ولاحظ أسعد ان ثلة من القوات الخاصة قد أقتحمت البيت الذي يليه في نفس الخط .. توقف أفراد الحضيرة عن الرمي الى تلك الجهة حتى قبل أن يعطي أسعد أمرا بذلك .

صاح أسعد :

– الى الخط الثاني من البيوت .

وأبقى ثلاثة من أفراد الحضيرة في السطح لغرض الاسناد والمشاغلة .

أضاف :

– أفتحوا النار بكثافة ، وسنقتحم البيت في الحال .. وحين ندخل اتبعونا !

تم أحتلال الخط الامامي من البيوت المطلة على طول فسحة الارض المواجهة للقاطع الذي تم احتلاله بالامس . واندفعت القوات الخاصة في الشوارع المتفرعة عنه بأتجاه العمق على مسافة نصف كيلومتر تقريبا . أحتدم القتال .. وتقدمت الدبابات الى فسحة الارض الواسعة وتمركزت في عدة نقاط منها ، بمواجهة الفروع الممتدة الى الداخل .

تراجع احمد الصل بخفته المعهودة . تمرقت الحربة من جانب صدره الى الفراغ وراءه ، واندفع اخمص رشاشته ، مستغلا أستدارته اللولبية لمنح الضربة قوة مضافة ، الى وجه الفارسي ، فسقط أرضا حينئذ عاجله برصاصة وركض الى السلم .. طلقتان .. ثلاث .. لا شيء .. صعد واستدار في الممر المؤدي الى السطح .. فتح النار وارتمى عبر الباب .. لسعته رصاصة في ذراعه . ومرقت أخرى من جانب خده .. سقط أثنان من الفرس الثلاثة .. هرب الثالث الى الجهة الاخرى من السطح .. حاول أن يعبر ، لكن أخمص رشاشة من الجهة الاخرى للسور أسقطه على السطح ، وافلتت الرشاشة من يده فرفع ذراعيه مستسلما ، بينما عبر السور الى السطح احد افراد الفصيل .. نظر الى أحمد الصل :

– ها أبا الشهب ؟ .. هل أصبت ؟

– لا شيء مجرد خدش .. البيت نظيف ..

– لا تصدق ! .. سأذهب لاخراج الخبايا من الزوايا ..

أشار أحمد الى الاسير ان ينهض ..

أنتقل أسعد الى البيت المجاور ، الذي كان قد تهدمت بعض أجزائه بفعل القصف أيضا . واستطاع ان يرى من سطح المنزل افراد حضائر الفصيل الاخرى يتموضعون في أرجاء سطوح خط المنازل الاول ، ويوجهون نيرانهم الى فلول العدو التي بدأت تتراجع الى الخلف ، تاركة مجموعة المنازل التي تقع في مرمى النار العراقية .

أشار الملازم وادي الى أسعد ، من السطح على مسافة ثلاثة بيوت من حيث كان يقف ، فذهب اليه .

قال وادي :

– ها أبا السعد ؟

قال أسعد :

ولا حتى جريح واحد في الحضيرة .

– عظيم .. لقد وقع الفرس في كماشة .. ان فصيل الملازم صفاء مع فصيل القوات الخاصة الذين عبروا من جهة الميناء يسيطرون الان على الجزء الاخير من هذه البيوت .. وها نحن نسيطر على الجزء الاول منها .. انهم الان بين نارين ، واعتقد ان هذا الجزء من المحمرة سيسقط ايضا خلال ساعة على الاكثر .

قال أسعد :

– لا بد من الاقتحام على أية حال .

– طبعا .. سنقوم نحن بالاقتحام ، وسيستلم الملازم صفاء الفلول المتراجعة .

كان الملازم صفاء ينتظر مع افراد فصيله مطلع النهار الجديد .. لقد كانت سرعة انهيار المقاومة في هذا المكان بسبب تفجر أكداس عتاد العدو ، فرصة للالتفاف على قاطع المدينة الذي كان من المقرر ان يقوم الملازم وادي ومقاتلوه بمهمة تطهيره . واتصلا معا هاتفيا ، وتفاهما على كل شيء ، ثم ابلغا امرية السرية بذلك .. كان كل شيء جاهزا .

التفت الى شهاب الذي كان يتطلع الى الافق البعيد حيث كانت نيران عبادان تصبغ الليل بحمرة متراقصة ترسم أشباحها الوردية او المعتمة ، على الجدران والممرات المشحونة بالمجهول . في هذه المدينة التي تنتظر عودة الابناء بفارغ الصبر .. أبناء مثل شهاب وخضير الاسود ، وجميل ، وحتى المرحوم عصام وبقية شهداء المعركة .. التوحد .. ماذا قالت له صباح في ذلك الحلم العجيب ؟ .. اصبحنا واحدا .. لن تبحث عني بعد الان لانني موجودة فيك .. الكون كله حالة واحدة منسجمة .. والموجودات الخلايا في الجسد الكبير .. الخلايا تتجدد .. الخلايا القديمة تذوي وتحل محلها خلايا جديدة لكي يستمر الجسد الهائل اللانهائي في كبره وامتداده ما بين الازل والابد ، على نبضه العظيم وحياته التي تتخطى امكانات المخيلة وحدود التصور حيفا وأشكالا وتنوعا .. والخلايا الاشجار الضخمة في الغابات .. الخلايا الاجساد البشرية .. لكل خلية دورة حياة .. وكما تصيب السرطانات الاجساد – الخلايا ، في خلاياها ذاتها تمتد احيانا الى أجزاء من الجسد الكبير .. هذه الكتلة الهائلة من العذاب المضني التي يثيرها جزارو العالم بين الحين والاخر تشبه سرطانات في الجسد الكبير لكن الجسد الكبير قادر على انقاذ نفسه كل مرة .. وفي كل انتفاضة طالة .

وفي كل عنوان صراع بين خلايا الجسد البيضاء والفيروسات المرضية .. تموت الكريات البيضاء عن طيب خاطر دفاعا عن الجسد الذي تسكنه .

نيران عبادان تصبغ الافق بأشباح وردية ترقص في الليل ، وشهاب يتنبه الى الخارج .. يتحرى عن المتسللين .. غير ان خضير الاسود كان هو الذي يلتقط بعينيه العجيبتين ، الصغيرة والكبيرة في الجهات الاربع ، ويصطاد بقناصته الاجساد المعادية ، جسدا جسدا .. بهدوء .. بأسترخاء .. طلقة واحدة .. صمت يطول أحيانا وحين اشرقت شمس الله على العالم في صباحها الجديد ، وصلت امدادات جديدة ، واحتل مقاتلو الجيش الشعبي قاطع المدينة

قال الملازم صفاء :

– شهاب ؟

– نعم سيدي .

– تستطيع أن ترجع الى فصيلك الان .. فقد تم تعويض الخسائر كما ترى .

– ألم تقل للملازم وادي أننا سنلتقي في القاطع القادم ؟

– حسن يا شهاب ابق معنا حتى نلتقي بهم .

وانطلقوا الى المنازل المحيطة بالساحة التي وقع فيها الانفجار .. كانت اجساد الدبابات الثلاث ما تزال في الاماكن التي احترقت فيها بالامس .

احتل الملازم صكر عدوان بقواته الخاصة ، نصف الدائرة بين آخر قواطع المدينة من جهة الجنوب . وبين مدخل الشارع المؤدي الى مركزها الرسمي ، بينما احتل فصيل صفاء نصف الدائرة المقابلة التي استطاعا من خلال السيطرة عليها ، غلق الطريق امام اي تراجع تقوم به فلول العدو حين تبدأ عملية التطهير من جهة الملازم وادي .

واجهت القوات الخاصة في نصف الدائرة التي أحتلتها مقاومة معادية عنيفة ، غير أن الملازم صكر عدوان عالج تلك بوابل من قذائف الهاون ، والقذائف الصاروخية ، وساهمت حضيرة شهاب في أسناد القوات الخاصة . وأعمل خضير بندقيته في قنص أفراد العدو ، بينما قام فصيل الملازم صفاء في الضغط على الخطوط الخلفية لفلول العدو التي بدأت تتراجع فعلا مع بداية الصباح واشتداد زحف المقاتلين العراقيين نحو قواطع المدينة الداخلية .

لاحظ شهاب ان أحد الشوارع الذي يبدأ من الساحة نحو الجزء الشرقي من المدينة ، ينتهي بمتنزه يبدو ان عددا من افراد العدو بدأوا يتجمعون في ارجائه .. لا شك انهم يبيتون لامر ما .. كمين او شيء من هذا القبيل .

عبر شهاب الى المنزل المجاور والتقى بالملازم صفاء ، واخبره بما كان يدور في المتنزه .. فأتصل صفاء بصكر . ثم التفت الى شهاب :

– سيخرجهم من أوكارهم كالفئران المذعورة ..

– يحتاجون الى من يستلمهم بعد ان يخرجوا .

قال صفاء :

– يبدو انك ترغب في أستقبالهم شخصيا .

– اي والله سيدي !

ضحك صفاء :

– ما رأيك في ان نوفر لك فرصة ذلك ؟

وقبل أن يسمع اجابة على اقتراحه بدأ يتصل بالملازم صكر ، وحين أنتهى من المكالمة التفت الى شهاب :

– يقول اهلا وسهلا .

من ؟

– الملازم صكر .. اذهب اليه مع حضيرتك .

كان جميل حشرات يستمع الى ما يدور من المكان الذي تمترس فيه فوق السطح .. وتمنى ان تتاح له هو شخصيا الفرصة التي اتيحت لشهاب . ولانه أدرك أن الملازم صفاء لن يوافق على ذهابه بأعتباره جزءا اصيلا من الفصيل ، فقد فار دمه مرة اخرى وبدأ يهرش جلده بجنون انطلق له عدد من المقاتلين على مقربة منه في ضحك متواصل .

صاح العريف طالب :

ما هذا يا جميل ؟

أطلق صلية طويلة نحو مصادر النار المعادية . ثم أضاف وعيناه ما تزالان تبحثان عن هدف في البعد :

– افي مثل هذا الوقت تترك لحشراتك ان تهيج ؟

صاح جميل وهو يرفع رشاشته من جديد ، ليواصل الضرب من موقعه :

– دمي فائر .. وحين يفور دمي ..

صاح مقاتل اخر مكملا :

– تزحف الحشرات .

وضحكوا قليلا ، ثم عادوا الى اطلاق النار على الاعداء في العمق .

ركض شهاب منحنيا قليلا .. عبر سور الحديقة .. صعد الى السطح ، وقال لافراد الحضيرة :

– يالله شباب .. شغلة مع القوات الخاصة .

نزلوا رتلا راكضا .. خرجوا الى الرصيف .. عبروا الساحة الى الرصيف الاخر .. دخلوا البيت عند الركن .

أستقبلهم صكر :

– حاضرون ؟

قال شهاب :

– نعم سيدي .

– سنندفع جميعا حتى المتنزه .. هذا يعني تطهير البيوت على جانبي الشارع .

في تلك الاثناء وصلت سيارات توزيع الاعتدة .. وتزود المقاتلون من جديد .. ولم تكن هناك اصابات ولم يكن هناك اسرى .. وتوزعوا .. أربع حضائر على ثمانية بيوت في المرة الواحدة .. ثماني معارك صغيرة تنتهي في وقت واحد تقريبا .. انتبه الى يمينك .. طلقتان بسرعة البرق .. يسقط فارسي .. أحذر تلك النافذة .. قذيفة آر . بي . جي .. انهم يركضون في ذلك الزقاق .. دعهم لجماعتنا هناك ، هيا يا شهاب ، ركض في الصالة .. هاجمه فارسي بحربة .. انحرف قليلا وترك الجسد المهاجم يندفع الى الامام بعض الشيء ، ثم عاجله بضربة بأخمص رشاشته في منتصف ظهره ، فأرتطم رأسه بالجدار ، لكنه لم يسقط على الارض ، رغم انه ظل يترنح ووجهه ما يزال نحو الجدار ، وحين التفت نحو شهاب ثانية رأى انه كان يحمل رمانة يدوية ويحاول سحب مسمار امانها غير أن يدي الفارسي تشنجتا في جزء من الثانية وتكهربت عضلات وجهه في اختلاجة ألم بدت لشهاب مريعة جدا .. ثم لاحظ الحربة تخرج من منتصف صدره للحظتين فقط ، ثم تتراجع ، ويطل من ورائه أسعد عبدالحميد .

وتعانقا .

– ها أبا السعد ؟

– أنتهى كل شيء في هذا الجانب من المدينة .. هناك معركة في منطقة الاسواق الان .. واخرى على مشارف مبنى القائمقامية .

– اين الملازم وادي ؟

– موجود وبخير .. أحمد كذلك .. لم نقدم خلال هذه المعركة سوى قليل من الجرحى .. أعني الفصيل .

ركضا معا الى السطح .

هيا يا خضير .. اكسره كما تكسر عود الطرفاء .. ورفعه الى ما فوق رأسه وانزله بسرعة البرق ضاربا عموده الفقري بركبته المستندة الى الارض فوق قدم ثابتة .. وتفرقعت عظام الفارسي كما يتفرقع عود الطرفاء وهو يتكسر ، ثم رماه الى الارض .. وصعد .. أندفع نحو فارسي اخر .. امسك بخناقه وضغط حتى أرتخى الجسد بين يديه تركه .. يكفي .. يكفي .. كان يجب الا نعطيهم كل هذا الوقت .. ثم تذكر بندقية قنصه التي تركها في الصالة .. عاد اليها .. حملها .. ركض الى السطح من جديد ..

هيا يا جميل .. اللعبة جميلة .. الرشاشة على الصلي .. لكنك تنجح في توجيه طلقة واحدة كل مرة وتقتل عدوا .. اصبحت سيطرته على زناد الرشاشة كاملة .. يندفع وحين يلمح الجندي المعادي يحك سبابته بأسترخاء فيسعل حلق رشاشته رصاصة واحدة .. واحد اثنان ثلاثة .. ها انت تندفع كالغزال رغم وزنك .. ها عريف طالب ! .. ولك انت نشمي .. نشمي اخو هدلة واخو عليه واخو كل نشميات الله في هذه الحياة الدنيا .. أنت جميل نشمي منذ الان .. هذا يومنا يا عريفي .. أي والله يا جميل .. أنتبه الى فارسي اخر . رصاصة واحدة من رشاشة وضع نابضها على الصلي .. طلقة بدلا من ثلاث .

ضحك صفاء حين حدث ذلك .. وركض من جديد وقفز فوق جدار الحديقة .. احس انه يطير .. بلا طائرة ويطير ويسبح في الهواء للحظات ثم يهبط كصقر او عصفور .. أنتظمت انفاسه .. انه لا يتعب .. رصاصة اثنتان عشر .. عبدالقادر سلمان هذه واحدة لك .. غال ثمنك يا عبدالقادر .. غال ثمنكم ايها العراقيون .. طلقة هنا .. عشر هناك .. أندفاعة .. قفزة في الهواء .. هبوط مثل طائر غرد .

صكر العدوان .. صقر حقيقي .. صرخة وضربة تحت عظم القص .. موت في الاصابع .. لا أحد يقف أمام ذوي الملابس المرقطة .. ساعة ؟ .. ساعتان ؟ .. لا أحد يعلم .. أصبحوا الان يحيطون بالمتنزه من ثلاث جهات .. الدبابات وراءهم تتقدم .. تسير في أرض امينة .. انها محاطة بالحماة المتحركين كالقدر .. صاح صكر عدوان :

اشغلوهم بالهاونات اولا .

وامطرت قذائف ، وبدأوا يتسللون .. لكن الرجال كانوا بأنتظارهم .. وحين هدأ كل شيء في المتنزه ، وحين اقتحمه الرجال ومشطوه وعدوا قتلى العدو ، كانت الساعة قد تجاوزت السادسة مساء .. وبنات الشمس زحفها الى مهجعها الليلي الاخير في الوقت الذي توزع فيه الرجال على البيوت ، وبدأوا هم ايضا أنتظارهم الليلي استعدادا لدورة القتال المقبلة .

يتبع

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

تأثيث عدد من الجوامع والمساجد في بابل

بابل مراسل « الثورة » :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت مديرية الاوقاف بابل العمل على تأثيث عدد من الجوامع والمساجد في انحاء متفرقة من المحافظة باحدث انواع الاثاث الذي يتناسب وقدسيتها اضافة الى مكيفات الهواء واجهزة التبريد .

كما تقوم لجنة فنية تم تأليفها مؤخرا باجراء الكشوفات الموقعية على الجوامع والحسينيات المتبقية لادامتها واجراء الصيانة اللازمة لها تمهيدا لتأثيثها خلال الايام القليلة المقبلة .

وعلى الصعيد نفسه يتواصل العمل حاليا بتغليف الجدران الداخلية والخارجية لمرقد الامام الحمزة (ع) في ناحية المدحتية بالكاشي الكربلائي المنقوش ويؤمل المباشرة بتبليط ارضية صحن المرقد بالمرمر الايطالي وانشاء منارة ثانية ضمن المرقد فيما تم انجاز اعمال التكييف المركزي وتركيب محولة كهربائية خاصة بالمرقد .

كما يجري العمل ايضا بتغليف الجدران الداخلية والخارجية لمرقد اولاد مسلم في قضاء المسيب بالكاشي الكربلائي المنقوش وتبليط الصحن بالمرمر وتأثيثه بالافرشة الحديثة والثريات ويؤمل البدء بتبليط ارضية صحن مرقد الامام زيد بن علي في ناحية الكفل وتأثيثه بالسجاد العراقي وترميم اواوين الامام القاسم بن الامام موسى بن جعفر (ع) في ناحية القاسم .

وتواصل اجهزة الاوقاف العمل لصيانة وتطوير عدد من المراقد الدينية الاخرى في المحافظة وانشاء فندق سياحي لزوار العتبات المقدسة في مركز المحافظة وعدد من الدور لاسكان رجال الدين الافاضل .

فيما اوشك العمل على الانتهاء في بناء جامع عمر الفاروق في ناحية الاسكندرية وجامع صلاح الدين في قرية البعاج حيث تبلغ الكلفة الكلية للمشاريع المذكورة التي تنفذها مديرية الاوقاف في عموم المحافظة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف دينار .

كما تستعد المديرية لانشاء جامع كبير في مركز المحافظة حيث تم تخصيص الارض اللازمة لانشائه مع مكتبة مركزية تلحق به وانشاء جامع في ناحية ابي غرق واخر في قرية البو مصطفى في قضاء المحاويل وتشييد مرقد للامير صدقة بن دبيس الاسدي مؤسس مدينة الحلة مع جامع ومكتبة تلحق به وعمارة للاوقاف في شارع الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

المنظمات الجماهيرية تواصل فعالياتها لدعم معركة قادسية صدام
معارض فنية - تكريم عمال مشاركين في جبهات القتال

استمرت النشاطات والفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر لدعم معركة قادسية صدام .

البصرة

لقد كرمت النقابة العامة لعمال النفط والمعادن والكيمياويات في محافظة البصرة مساء امس الاول ٢٠٠ عامل وعاملة ممن شاركوا في مهرجان المدارس الشعبية والمحاضرين المتميزين

كما تم في الحفل الذي اقيم في قاعة نادي عمال النفط في الرباط بالبصرة تكريم عدد من العمال الساهمين بنشاط في معرض الملصق السياسي والحقل الاعلامي اضافة الى عدد اخر من الذين قدموا جهدا متميزا في رفع وتائر العمل الانتاجي وتعزيز روح النصر ضد العدو الفارسي العنصري .

الانبار

وافتتح السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار امس معرضا للملصق والكتاب السياسي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق في اعدادية الرمادي للبنين بمناسبة انتصاراتنا المتلاحقة على العدو الفارسي العنصري .

وعبرت اللوحات عن حب ووفاء الجماهير الطلابية لقيادة الحزب والثورة وقائد مسيرتنا بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين كما جسدت المساهمات المتميزة لطلبة القطر في تعزيز انتصارات معركة قادسية صدام .

وضم المعرض العديد من الكتب السياسية التي تعكس فكر حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ونشريات مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة العراق وما كتب عن معركتنا القومية ونشريات جدارية باقلام الطلبة عن الابعاد القومية للمعركة .

وحضر حفل الافتتاح السادة نائب المحافظ وقائمقام الرمادي المركز ورئيس فرع نقابة المعلمين بالمحافظة ورئيس واعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد الوطني بالمحافظة واعضاء الهيئة التدريسية للمدرسة .

اربيل

وكرم الاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة اربيل ١٥٠ من العمال المشاركين في جبهات القتال من مقاتلي الجيش الشعبي والعمال الفنيين والاوائل في مراكز محو الامية والثقافة العمالية ومنتسبي وكالة الانباء العراقية والمصورين

ووزع الهدايا التقديرية على المكرمين السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل .

وتخلل حفل التكريم الذي حضره السيد كمال صابر رئيس الاتحاد المحلي لنقابات العمال واعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة اناشيد وطنية واغاني فلوكلورية كردية من قبل الفرقة الفنية التابعة للاتحاد .

وافتتح السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل امس معرض قادسية صدام لرسوم الاطفال الذي نظمته المديرية العامة للتربية المحافظة لاطفال روضة البراعم في ناحية خبات .

وضم المعرض الذي يستمر خمسة ايام رسومات تخطيطية وباستيلية من نتاجات اطفال الروضة وملصقات سياسية عن انتصارات جحافل جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري

● **بابل**

وتبرع ١٣٠ طالبا وطالبة بمحافظة بابل بالدم ضمن حملة ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المحافظة للتبرع دعما لمعركة قادسية صدام التي يخوضها شعبنا وامتنا ضد العدو الفارسي العنصري .

فضح ادعاءات خميني الدجال

بدأت لجنة التوعية والتوجيه الديني في قسم اوقاف محافظة التأميم امس حملة مكثفة في القضية ونواحي المحافظة .

وتستهدف الحملة التي تستمر اسبوعا الى فضح وتعرية الادعاءات المضللة للدجال خميني وتصريحاته ومنها زعمه بنقل رفات الامام علي عليه السلام الى قم الفارسية الى جانب شرح وتوضيح ابعاد معركة قادسية صدام ومضامينها الوطنية والقومية .

الندوة العلمية لاستخدامات الكبريت تواصل اعمالها

ناقش المشاركون في الندوة العلمية لاستخدامات الكبريت في العراق خلال جلسة العمل الثانية التي عقدت صباح امس بحوثا حول استخدامات الكبريت في الطب البيطري ووقاية النباتات .

كما تناولت البحوث مواضيع عن اهمية استخدام الكبريت في معالجة الامراض والعاهات التي تصيب الحيوانات .

واكد المشاركون خلال مناقشتهم للبحوث اهمية الكبريت في وقاية النباتات والمزروعات من الآفات الزراعية بهدف المحافظة على نموها باتجاه زيادة كميتها وتحسين نوعيتها .

عمال فنلندا يشيدون بتجربتنا لبناء العراق القوي المزدهر

اشاد عمال البناء في فنلندا بالجهود التي تبذلها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لبناء العراق القوي المزدهر .

وشجب عمال فنلندا في بيان مشترك صدر امس في ختام المباحثات التي اجراها وفد من اتحاد عمال البناء والاخشاب الفنلندي مع المسؤولين في النقابة العامة لعمال البناء والمشاريع الانشائية بالقطر مؤامرة كامب ديفيد مؤكدين انها فتحت الباب واسعا امام الهجمات الامبريالية الاستيطانية الهادفة الى السيطرة على الوطن العربي وفلسطين بشكل خاص وشددوا على ان استمرار هذه المؤامرة من شأنه ان يعطي للامبريالية العالمية مبررات التدخل في هذه المنطقة الحساسة من العالم

واكد الطرفان حق الشعوب في التمتع بحقوقها المشروعة في الاستقلال ووحدة اراضيها وسيادتها ونددوا بكل السياسات القمعية التي تمارسها القوى الاستعمارية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تهدف الى نهب ثروات الشعوب .

واتفقا على تشديد النضال ضد الامبريالية العالمية والصهيونية والعنصرية والشركات متعددة الجنسية من اجل مستقبل افضل للشعوب المكافحة وفي مقدمتها الطبقة العاملة .

كما اتفقا على فتح دورات مكثفة للعمال العراقيين في المعاهد والدوائر الفنلندية المختصة بهدف زيادة خبرتهم وكذلك مساهمتهم في المشاريع التي تنفذها الشركات الفنلندية في القطر .

ويذكر ان الوفد العمالي الفنلندي يزور القطر حاليا بدعوة من النقابة العامة لعمال البناء والمشاريع الانشائية لمشاركة طبقتنا العاملة في احتفالات عيد الاول من ايار .

وزير الاوقاف يؤكد رغبة العراق في انجاح الجهود المبذولة لحل النزاع العراقي الايراني

سرينجانار - ١٠ - واع : اكد السيد نوري فيصل الشاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية استعداد العراق للتعاون مع الهند على اساس المصلحة المشتركة .

واشار الوزير في مؤتمر عقد في مدينة سرينجانار الهندية بولاية كشمير ان العراق سيواصل تقديم مساعداته الاقتصادية لاستخدامها في اغراض التنمية .

وحول الجهود المبذولة لحل النزاع العراقي الايراني اكد السيد الوزير رغبة العراق في انجاح الجهود مقابل الاعتراف بحقوق العراق الثابتة في ارضه وسيادته .

ويذكر ان السيد نوري فيصل الشاهر يقوم حاليا بزيارة لولاية كشمير على رأس وفد عراقي مؤلف من تسعة اعضاء بدعوة من رئيس الوزراء شيخ عبدالله .

١٩ مليون و٨٠٠ ألف دينار كويتي ارباح شركة الملاحة العربية

حققت شركة الملاحة العربية المتحدة الخليجية خلال العام الماضي ارباحا بلغت ١٩ مليونا و٨٠٠ الف دينار كويتي .

وقال السيد ذاكر عبدالجليل نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ان الارباح المتحققة جاءت نتيجة للتحسن الكبير في عملياتها النقلية والتشغيلية على خطوطها العامة .

واضاف ان الشركة تجري حاليا مفاوضات مع شركات عالمية متخصصة لبناء ست بواخر تبلغ طاقة كل منها بين ١٥٠٠-١٨٠٠ حاوية بالاضافة الى شراء الف و٥٠٠ حاوية نمطية .

وقال ان شراء البواخر المذكورة يأتي ضمن خطة عامة اقرها مجلس ادارة الشركة بهدف تطوير نشاطاتها على مختلف الاصعدة بما يتماشى والتطور السريع في حركة النقل البحري الذي تشهده الموانئ العالمية وخاصة موانئ الخليج العربي .

واضاف ان خطة الشركة تتضمن ايضا تسيير خطوط بحرية منتظمة بين استراليا وامريكا اللاتينية لتنشيط اسطولها الذي يضم ستين باخرة بمختلف الاحجام .

ومن الجدير بالذكر ان الشركة كانت قد تأسست عام ١٩٧٦ برأسمال قدره خمسمائة مليون دينار كويتي وتساهم فيها اضافة الى العراق والسعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر . واع

السيد نعيم حداد يستقبل نقيب المحامين والحقوقيين الصوماليين

استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني مساء امس الدكتور احمد يوسف نقيب المحامين والحقوقيين الصوماليين والوفد المرافق له .

واوضح السيد نعيم حداد خلال المقابلة ابعاد معركتنا القومية العادلة ضد العدو الفارسي العنصري والنهج القومي لقطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعرب الدكتور احمد يوسف عن سرور الوفد وارتياحه لهذا اللقاء مؤكدا تأييد جماهير المحامين والحقوقيين في القطر الصومالي الشقيق ووقوفهم الى جانب العراق في معركته العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

كما اعرب عن شكر الوفد وامتنانه للمساعدات التي يقدمها القطر للشعب الصومالي الشقيق .

وحضر المقابلة السيد شبيب المالكي الامين العام للاتحاد الحقوقيين العرب . واع

عقد لانشاء مشروع ري ناحية دجلة

تم في المؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي امس التوقيع على عقد مع احد المقاولين المحليين لانشاء مشروع ري ناحية دجلة بمحافظة صلاح الدين .

وتبلغ كلفة المشروع مليونين و١١٩ الف دينار ومساحته ٨ الاف و٥٠٠ دونم ويضم شبكات ري متكاملة وجداول رئيسية وفرعية مبطنة بالخرسانة كما يشتمل على انشاء قناطر وجسور على هذه الشبكات لعبور السيارات والاشخاص . واع

السيد طارق عزيز يثمن جهود محافظي كربلاء ودهوك في مجال محو الامية

ثمن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي الجهود التي بذلها السيدان عدنان داود سلمان وفائق رقيب محمد محافظا كربلاء ودهوك في انجاح مسيرة الحملة الوطنية الشاملة ودفعها الى مراميها المرسومة .

وعبر السيد نائب رئيس الوزراء في برقيتي شكر وجههما لمحافظي كربلاء ودهوك عن تثمينه لجهود اعضاء المجالس المحلية في متابعة سير الحملة والاهتمام بها من الناحيتين الكمية والنوعية .

المشاركة بندوة طلابية دولية حول نزع السلاح

يشارك الاتحاد الوطني لطلبة العراق في الندوة الطلابية العالمية حول دور الهيئات والمنظمات الدولية وتأثيرها على نزع السلاح وتحقيق خطط التنمية الوطنية التي تبدأ في هولندا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي وتستمر خمسة ايام .

وتناقش الندوة التي تنظمها منظمة الطلبة والشباب التابعة للامم المتحدة (الاسمون) بحوثا وتقارير يقدمها ممثلو المنظمات الطلابية والشبابية في دول العالم المختلفة حول التطور الاجتماعي والثقافي في الدول النامية وعلاقته بتحقيق مبدأ نزع السلاح وحل المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها دولهم وصولا الى تحقيق التنمية الاقتصادية لمجتمعاتها .

كما تناقش دور المجلس والهيئات الدولية في الحد من سباق التسلح ومساهماتها في هذا المجال .

ويقدم وفد الاتحاد الى الندوة تقارير ووثائق عن معركتنا ضد العدو الفارسي العنصري وموقف القطر الهادف الى انهاء النزاع على اساس الاعتراف الكامل بحقوقنا الوطنية والقومية المشروعة .

هذا وسيعقد المكتب التنفيذي لمنظمة الاسمون خلال فترة انعقاد الندوة اجتماعا لمناقشة برامج عمل المنظمات الاعضاء فيها ونشاطاتها خلال المرحلة المقبلة . واع

وزير الشباب يفتتح سوقا خيرية

افتتح السيد كريم محمود حسين وزير الشباب امس سوقا خيرية نظمتها الوزارة في مركز شباب الكرادة وتستمر اربعة ايام .

واشتملت السوق التي سيخصص ريعها لعوائل شهداء معركة قادسية صدام على ملابس ولادية وبناتية ونسائية واقمشة ولعب للاطفال وزجاجيات متنوعة تبرع بها منتسبو الوزارة .

وقدمت مجاميع من الطلائع خلال الحفل الذي اقيم بالمناسبة فعاليات متنوعة واناشيد وطنية وقومية جسدت حب الجيل الجديد لقائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بالانتصارات الرائعة التي تحققها جحافلنا المنتصرة على العدو الفارسي العنصري المتغطرس .

وسجل السيد الوزير كلمة في سجل الزيارات اكد فيها ان اسهامات العاملين في الوزارة ستساهم في تعزيز روح النصر الذي حققته معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري والتي ستبقى نبراسا لاجيالنا القادمة على طريق تحقيق مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

ندوة لمعلمي ذي قار

ذي قار مراسل « الثورة »

عاهدت الهيئات التعليمية والتدريسية في محافظة ذي قار قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على بذل كل الجهود وتسخير كل الطاقات والامكانات لبناء جيل الامة الجديد الذي ينهض في بناء حضارة الامة .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها مكتب الطلبة والشباب في المحافظة وحضرها الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب أمين سر فرع ذي قار للحزب والرفيق طعمة ضعيف عضو فرع ذي قار أمين سر المكتب الطلابي في المحافظة

وجرت خلال الندوة التي عقدت صباح يوم أمس في بهو البلدية مناقشة سير العملية التربوية في المحافظة ودور المعلم الرائد في صنع أجيال المستقبل القادرة على حمل الرسالة وتأدية المهام الجسام ودور الطلبة في هذا الظرف الموضوعي الذي يعيشه قطرنا المناضل وهو يخوض معركة الامة العادلة ضد الفرس الجهلة ودورهم في الحفاظ على روح النصر والارتقاء بمستواهم العلمي لخدمة البلد .

انجاز مشاريع تربوية وخدمية في الانبار

انجزت ادارة الحكم المحلي في محافظة الانبار عددا من المشاريع التربوية والخدمية بكلفة ٣٠٨ الاف دينار .

واشتملت المشاريع المنجزة على مرآب مركزي لآليات الحكم المحلي وقاعة في مدرسة الرياحين في الحقلانية وخمسة اسيجة للمدارس الابتدائية والمتوسطة في قضاء الفلوجة وقاعة متعددة الاغراض في قضاء القائم .

ومن جهة اخرى اعلنت ادارة الحكم المحلي بالمحافظة مناقصات تنفيذ مشاريع اخرى بكلفة مليونين و ٢٨٥ الف دينار تشتمل على انشاء ٢٤ دارا للمعلمين في النواحي والقرى النائية وسراي لناحية النخيب وقاعة اجتماعات ودائرة للتوجيه السياسي في مديرية شرطة الانبار ودارين للقضاء في الفلوجة والرمادي وثلاثة مقرات للشعب الانتخابية التابعة لاتحاد نساء المحافظة ودائرتين لمديريتي الامن والمرور بالمحافظة ومعاونيتي شرطة وامن الفلوجة ومركزي شرطة في ناحيتي الحقلانية وراوة وخمس دور لسكن المعلمين في عموم المحافظة . واع

السيد تايه عبدالكريم يحضر المهرجان السنوي لروضة الخندق



حضر السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط مساء امس الحفل السنوي لتخرج اطفال روضة الخندق .

وقدمت فرقة موسيقى القرب واطفال الروضة فعاليات فنية واناشيد وطنية وقومية متنوعة عبرت عن حبهم الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين .

بعدها افتتح السيد عضو مجلس قيادة الثورة معرضا لرسوم اطفال الروضة الذي ضم مجموعة من الاعمال اليدوية والرسوم جسدت الانتصارات التي حققها جند القادسية الثانية على الجناح الشرقي للوطن العربي . واع

عودة الوفد العمالي المشارك في المؤتمر العمالي الدولي

عاد الى بغداد قادما من موسكو الليلة الماضية السيد خزعل حميد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال سكرتير الشؤون المالية بعد ان شارك على رأس وفد في المؤتمر العمالي الدولي الذي عقد هناك الاسبوع الماضي .

والقى السيد خزعل حميد في المؤتمر كلمة اوضح فيها اسباب ودوافع الحرب العدوانية الفارسية على العراق واضطراره الى دخولها مرغما من اجل اعادة حقوقنا المغتصبة في الاراضي والمياه وقبول العراق من موقع الاقتدار بكل الوساطات الدولية من اجل ايقاف هذه الحرب .

واوضح السيد رئيس الوفد انه عقد اجتماعات ثنائية مع الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في المؤتمر بهدف تعزيز دور طبقتنا العاملة في المحافل العربية والدولية ودعم نضال طبقة العمال في العالم .. كما التقى مع سكرتير عام اتحاد عمال عموم السوفييت وبحث معه زيادة توثيق علاقات عمال البلدين الصديقين .

ويذكر ان الوفد الذي ضم الصيقين رئيسي اتحادي عمال محافظتي التأميم والقادسية حضر خلال وجوده في العاصمة السوفييتية احتفالات الاول من ايار هناك .

تكريم ممرضات في دهوك

كرمت نقابة الخدمات العامة والاجتماعية فرع دهوك امس ٢٥ ممرضة تثمينا لجهودهن المتميزة في دعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها وذلك في حفل اقيم عصر امس الاول احتفالا بعيد الممرضة . واع

السيد سعدون شاكر يحضر حفل افتتاح المهرجان السنوي لروضة المنصور التأسيسية

حضر السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية عصر امس المهرجان السنوي لروضة المنصور التأسيسية لمناسبة تخرج دورة قادسية صدام لاطفال الصفوف التمهيدية فيها وترحيلهم الى الصف الاول الابتدائي والذي افتتحه السيد محمد حمدان محافظ بغداد .

كما حضر المهرجان السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين في محافظة بغداد .

وتخلل المهرجان الذي شاركت فيه فرقة موسيقى القرب واطفال الروضة اناشيد وطنية وقصائد شعرية وفعاليات فنية عبرت عن حبهم واعتزازهم ببطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحتهم بالانتصارات العظيمة التي تحققها جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري .

وفي ختام الحفل وزع السيد المحافظ الهدايا على اطفال الروضة والهيئة التعليمية والادارية فيها .

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين العراق وبنغلاديش

دكا -١٠- واع : وقع العراق وبنغلاديش في دكا اليوم اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وتهدف الاتفاقية الى تنظيم الاستفادة من العمالة البنغالية في مشاريع التنمية في القطر والتعاون في مجال تبادل الخبرات الفنية والخبراء في النشاطات الاقتصادية والثروة السمكية والانشاء والتعمير .

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وعن الجانب البنغالي السيد محمد سيف الرحمن وزير المالية .

مناقشة سير حملة محو الأمية في المثنى وكربلاء

ناقش المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي بمحافظة المثنى خلال اجتماع رأسه السيد عبدالمجيد كاطع العلي محافظ المثنى سير التدريسات في المدارس الشعبية ومراكز محو الامية ووضع الحلول الناجعة للمشاكل التي تعترضها .

وناقش المجلس باجتماعه الذي حضره الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب الفرات أمين سر قيادة شعبة المثنى للحزب والسادة رؤساء المجالس الفرعية في ضبية التقرير الدوري لشهر ان الماضي والخاص باعداد الدارسين والدارسات والمستوى التعليمي والدراسي لهم والمقترحات الهادفة لتسريع انجاز قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية والمدارس الشعبية .

وتقررت خلال الاجتماع تسوية وتسهيل عدد من الطرق الريفية المؤدية للمدارس والمراكز المذكورة وتكثيف الجولات الميدانية للمدارس والمراكز ومتابعة الدارسين المتسربين وحثهم على الانخراط في مدارسهم ومراكزهم .

وكرس اجتماع عقدته اللجنة الاعلامية المركزية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية في محافظة كربلاء امس لمناقشة النشاطات الهادفة لاعضاء اللجنة والمنظمات الجماهيرية بشأن التوعية بابعاد ومضامين الحملة الانسانية والوطنية والاجتماعية وتسخيرها لخدمة اهداف معركتنا المقدسة ضد العدوان الايراني الغاشم .

وتقرر خلال الاجتماع تسيير قوافل اعلامية الى انحاء المحافظة وخاصة المناطق الريفية وعقد المزيد من الندوات مع الدارسين والدارسات لاستعراض اهمية الحملة واهدافها التربوية والسياسية وطبيعة الانتصارات المجيدة التي يحققها جند القائد صدام حسين في معركة العزة والكرامة دفاعا عن حقوقنا المشروعة .

كما تقرر تكريم المتفوقين من الدارسين والدارسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في المناسبات الوطنية المقبلة واجراء مسح شامل لكل العناصر المتفوقة وعقد اجتماعات دورية للجنة كل اسبوع لمتابعة نشاطاتها . واع

ندوات فلاحية موسعة لمناقشة حرية الانتساب للجمعيات التعاونية

نظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة المثنى ندوة لرؤساء واعضاء مجالس ادارة الجمعيات تمت خلالها مناقشة حرية الانتساب للجمعيات والوضع الزراعي في المحافظة وسبل تطويره .

وشكل المكتب الفلاحي في قيادة شعبة المثنى للحزب لجانا لتنفيذ ندوات مماثلة على مستوى اعضاء الجمعيات المذكورة للغرض نفسه .

كما عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة كربلاء ندوة بهذا الخصوص في ناحية الحسينية تم وضع برنامج لتنظيم ندوات مماثلة .

ونظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة دهوك خمس ندوات مماثلة لفلاحي اقضية زاخو وسميل وناحيتي فايدة والعمادية وقرية ميخابون المصرية .

وناقشوا خلالها ايضا سبل تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الصيفي واستعداداتهم لحملة الحصاد .

كما نظم الاتحاد المحلي لمحافظة الانبار ندوة بهذا الخصوص لرؤساء واعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية وتقرر فيها وضع خطة لعقد ندوات للجماهير الفلاحية لمناقشة الموضوع ذاته .. اضافة الى بحث تنفيذ الخطط الزراعية وواقع التنظيمي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة .

سوق خيرية

افتتح السيد محمد حمدان محافظ بغداد أمس سوقا خيرية ومعرضا لرسوم الاطفال نظمته روضة الشهيد حامد شهاب ويستمر يومين .

واشتملت السوق التي سيخصص ريعها لعوائل شهداء معركة قادسية صدام على ملابس ولادية وبناتية ونتاجات تلكوزية واقمشة وملابس نسائية ولعب للاطفال وزجاجيات متنوعة تبرعت بها الهيئة التعليمية والادارية للروضة واهالي المنطقة .

فيما ضم المعرض رسوما للاطفال جسدت الانتصارات التي يحققها ابطال جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما افتتح السيد المحافظ سوقا خيرية ومعرضا لرسوم الاطفال لروضة النشء الجديد في الزعفرانية ويستمر يومين .

دورة لتعليم الاساليب الهندسية الحديثة في جامعة البصرة

نظمت كلية الهندسة بجامعة البصرة بالتنسيق مع جمعية المهندسين العراقيين فرع البصرة دورة تستمر اسبوعا لمهندسي المحافظة .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي اقيمت في قاعة نقابة المهندسين في البصرة محاضرات نظرية وتطبيقية في كيفية وضع تصاميم الاعمدة والتطورات الحديثة في المنشآت المركبة والتصاميم المرنة والمقاومة اضافة الى الاساليب الهندسية الحديثة .

استعدادات للاجتماع السادس لفروع الاتحاد الوطني في الخارج

يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق الاجتماع الموسع السادس لفروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في خارج القطر خلال الشهر المقبل .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد ماجد الخطيب عضو المكتب التنفيذي مسؤول مكتب الثقافة والاعلام المركزي في الاتحاد وقال ان الاجتماع سيناقش المهام التاريخية الملقاة على عاتق طلبتنا الدارسين في الجامعات والمعاهد العالمية وفي ضوء المعطيات الجديدة لمعركة قادسية صدام وانتصاراتنا على المعتدين الفرس .

واضاف ان مسألة التحصيل العلمي والتفوق الدراسي والحرص على استثمار الزمن واستيعاب التكنولوجيا ستكون في مقدمة المهام المركزية التي يضطلع طلبتنا الدارسون في خارج القطر بها .

كما سيناقش الاجتماع سبل تعزيز التعاون المشترك مع المنظمات الطلابية الشقيقة والصديقة في العالم

المشاركة في حلقة دراسية حول التخطيط التربوي

تشارك وزارة التربية في الحلقة الدراسية حول التخطيط التربوي التي تبدأ في بيروت مطلع الشهر المقبل وتستمر عشرة ايام .

ويناقش ممثلو وزارات التربية والتعليم والمعارف العربية المشاركون في الحلقة التي ينظمها مكتب اليونسكو الاقليمي في الوطن العربي بحوثا ودراسات في التخطيط التربوي واساليبه العلمية وبرامجه النظرية والتطبيقية الحديثة في الاقطار العربية اضافة الى السبل العلمية المتبعة في تنفيذ هذه البرامج بالشكل الذي يؤمن تحقيق اهداف العملية التربوية في اعداد اجيال المستقبل اعدادا وطنيا وقوميا صحيحا . واع

وزير النقل والمواصلات لمندوب "الثورة"
استحداث مليون و١٢٠ الف خط لهاتفي جديد خلال الخطة الخمسية الحالية
بدالات متنقلة وثابتة - تأمين حاجات القرى والارياف للخدمات الهاتفية

كتب مندوب « الثورة » :

اكد السيد سعدون غيدان عضومجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات ان القطر سيشهدتطورا كبيرا في مجال المايكروويف والهاتف ضمن الخطة الخمسيةالحالية للوزارة .

جاء ذلك في تصريح ادلى بهالسيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات لمندوب «الثورة» وقال ان استراتيجية هذه الخطة تهدفالى ربط محافظات القطر واقضيته ونواحيه بشبكة اتصالات متكاملةووفق الخطط المدروسة

واشار الى ان الخطة الخمسيةللوزارة تهدف ايضا الى زيادة الخطوط العاملة في انحاء القطرالى مليون و ١٢٠ الف خط هاتفي خلال عام ١٩٨٥ .

واضاف السيد وزير النقلوالمواصلات ان المؤسسة العامة للبريد قامت بتوسيع البدالاتالالكترونية المتنقلة المقرر نصبها في عنه وراوة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ خط والتي سوف تنجز خلال العام الحالي .

واشار الى ان عقدا قد وقعمع احدى الشركات العالمية لتجهيز ونصب ٩٢ بدالة الكترونيةريفية متنقلة في مراكز الاقضية والنواحي بسعة تتراوح بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ خط هاتفي .

وقال السيد وزير النقلوالمواصلات انه تم ضمن الخطة الحالية لعام ١٩٨١ ادراج مشروعتجهيز ونصب بدالات حضرية ثابتة في مراكز الاقضية وبعض النواحيبسعة ١٨٠ الف خط وبسعة تتراوح بين ٥٠٠٠-١٠٠٠٠ خطلكل قضاء او ناحية حيث سيتم نقل البدالات المتنقلة المذكورة الىمناطق اخرى بعد نصب البدالات الثابتة لها

واشار السيد عضو مجلسقيادة الثورة الى انه تم نصب الاجهزة الميكروويفية في ناحيةربيعة بمحافظة نينوى وحققت انجازا فنيا متميزا لايصال البرامج التلفزيونية (الميكروويي) للمحطة المذكورة .

وقال في ختام حديثه لقد تمتشغيل المشروع مؤخرا بكفاءة جيدة حيث تعمل محطة تلفزيونسنجار في الوقت الحاضر لبث البرامج التلفزيونية المركزية بكفاءةعالية .

البدء بتحديد مناطق قرى التجمع الفلاحي في واسط

راس السيد خليل ابراهيم محمودمحافظ واسط اجتماعا موسعا للمجلس الزراعي تمتخلاله مناقشة الخطوات اللازمة للبدء بتحديد مناطق قرى التجمع الفلاحي فيالمحافظة .

وحدد المجلس فترة شهر واحد لاكمال الدراسات والاجراءات المتعلقة بالموضوع والاسراع باعداد الخرائط الخاصة باماكن القرى والطرق المؤدية اليها والخدمات الضرورية لها لتكون محافظة واسط اول محافظة تنفذ هذه القرى .

وقرر المجلس عقد اجتماعات اخرى في النواحي والاقضية للخروج بنتائج تعجل تنفيذ هذه الخطوة وتطبيقها وانجاحها والتي تدفع بالعملية الزراعية نحو التقدم والازدهار في المحافظة .

وحضر الاجتماع الرفيق حسن هاشم عضو قيادة فرع واسط للحزب مسؤول المكتب الفلاحي فيها والسادة رئيس الهيئة العامة للزراعة ورئيس الجمعيات الفلاحية ورؤساء الوحدات الادارية في محافظة واسط .

عمارتان سكنيتان ودور استراحة لمنتسبي السكك الحديد

احالت المؤسسة العامة للسكك الحديد للتنفيذ عمارتين سكنيتين في منطقة الشالجية ببغداد وتخصص لموظفي وعمال المؤسسة كان الرئيس القائد صدام حسين قد اوعز بانشائهما خلال زيارته الاخيرة للمؤسسة .

كما تقرر وبتوجيه من السيد الرئيس ايضا انشاء ثلاث دور للاستراحة لعمال وموظفي السكك في كل منبغداد والبصرة ونينوى

اربعة مخازن مجمدة لحفظ المواد الغذائية

اكد السيد شعلان فيصل مديرعام المنشاة العامة لتجارة المنتجات الزراعية على ان المنشاة تعاقدتعلى اربعة مخازن مجمدة بسعة ٢٠ الف طن اضافة الى المخازنالموجودة لحفظ المواد الغذائية وتامين احتياجات المواطنين منالمواد الغذائية .

وقال ان المنشاة تعمل على ثبات انسيابية المنتجات الزراعية واستقرارها في الاسواق المحلية لدعم روح النصر لمركبة قادسية صدام في حربنا العادلة ضد الفرس العنصريين .

واضاف ان خطة المنشاة تهدف الى طرح كافة السلع الزراعية الغذائية في منافذ البيع لكافة محافظات القطر بشكل متوازن وفقا لاحتياجات المواطنين منها وبشقيها النباتي والحيواني الى جانب تامين هذه السلع في المخازن المبردة والمجمدة التابعة للمنشاة لطرحها الى الاسواق المحلية وفق البرنامج المحدد لها .

واكد على ان المنشاة بجميع ملاكاتها الفنية والتسويقية تعمل على ايصال السلع والمنتجات الزراعية الى ابعد نقطة في القطر في اطار التصورات المبكرة لهذه المنتجات .

واشار السيد المدير العام ان المنشاة تؤمن سنويا استيراد ٦٧ الف طن من اللحوم و ١٥٠ الف طن دجاج و ٤ الاف طن اسماك اضافة الى الكميات التي تستلم من مؤسسة الاسماك وشركة الرافدين وملیار و ١٠٠ مليون بيضة و ٢٠٠ الف طن فواكه و ٥٠ الف طن من الخضر الى جانب الانتاج المحلي الذي تطرحه المنشاة الى السوق المحلية .

ندوة في ادارة المشاريع

انعقدت في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري امس ندوة في ادارة المشاريع شارك فيها ٢٧ رئيس مؤسسة ومدير عام .

وتهدف الندوة التي افتتحها السيد صلاح الدين مراد مدير عام المركز القومي للاستشارات والتطوير الى زيادة وتعميق المهارات الادارية العليا في مؤسسات القطاع الاشتراكي

وزير الدولة يزور قرية زراين في السليمانية

زار السيد ارشد محمد احمد وزير الدولة قرية زراين العصرية في محافظة السليمانية .

والتقى باهالي القرية حيث استمع منهم الى احتياجاتهم ونقل اليهم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا اهتمام قيادة الحزب والثورة بشؤون المواطنين في منطقة الحكم الذاتي .

وعبر المواطنون في القرية عن عظيم شكرهم وامتنانهم لقيادة الحزب والثورة لما يحظون به من رعاية واهتمام مجددين العهد على البقاء امناء مخلصين لمبادىء واهداف الثورة .

ورافق السيد الوزير خلال هذه الزيارة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق عبدالرزاق فارس عضو مكتب تنظيم الشمال امين سر قيادة شعبة السليمانية للحزب .

واطلع السيد الوزير على سير اعمال تنفيذ الشارع الدائري والشوارع الفرعية في مدينة السليمانية التي تنفذها مديرية طرق المحافظة بكلفة تسعة ملايين دينار ويؤمل انجازها خلال النصف الاول من العام المقبل .

ثم افتتح معرض رياض الاطفال السنوي الذي اقيم في روضة سرجنار الذي ضم نتاجات من رسوم الاطفال واعمالهم اليدوية التي تناولت موضوعاتها معركة قادسية صدام وانتصاراتها المجيدة .

وزار السيد الوزير فرع شركة المخازن العراقية في سرجنار حيث اطلع على حجم السلع المعروضة فيه وكفايتها لتلبية احتياجات المصطافين خلال موسم الاصطياف المقبل واحتياجاته من الملاكات الوظيفية وسبل تطويره نحو الافضل .

تكريم مقاتلي الجيش الشعبي في المؤسسة السياحية

كرمت المؤسسة العامة للسياحة عددا من منتسبيها مقاتلي الجيش الشعبي ممن نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

كما كرمت عددا من العمال المبدعين تثمينا لجهودهم المتميزة خلال المرحلة الراهنة .

واقيم بالمناسبة حفل القى خلاله السيد رئيس المؤسسة كلمة اكد فيها ضرورة حشد كل الطاقات وزيادة الانتاج

جماهيرنا تواصل ادانتها واستنكارها لادعاءات خميني الدجال حول نقل رفات الامام علي عليه السلام الى قم الفارسية

استمرت حملات الادانة والاستنكار بالقطر لادعاءات خميني الدجال حول نقل رفات الامام علي عليه السلام الى قم الفارسية .

فقد استنكر مجلس الشعب المركزي لمحافظة اربيل ادعاءات وتخرصات خميني حول نقل رفات الامام علي عليه السلام من النجف الاشرف الى قم الفارسية .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدت امس الاول في قاعة المركز الصحي الوقائي باربيل لمناقشة احتياجات المواطنين التي تقدمها اجهزة الدولة .

واكد السيد يحيى رشيد محافظ اربيل خلال الندوة التي حضرها الرفيق مزهر مطني عضو مكتب الشمال امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة تنشيط اسهامات مجلس الشعب في توعية المواطنين بابعاد معركة قادسية صدام والنهوض بواقع الخدمات التي تقدم للمواطنين .

واضاف وبما ان مجالس الشعب هي احدى الركائز الاساسية في تطبيق المسيرة الديمقراطية فيتطلب منا الاخذ باراء ومقترحات اعضاء مجالس الشعب في ايجاد الحلول اللازمة للمعوقات التي تعترض تقديم الخدمات للمواطنين من قبل الاجهزة المعنية .

وشجب رجال الدين الافاضلفي محافظة القادسية افتراءات خميني الدجال وتجاوزه على الشريعة الاسلامية ومزاعمه بخصوص نقل رفات الامام علي عليه السلام .

ووصفوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه الادعاءات بانها لا اساس لها من الصحة ولايقبلها العقل والضمير وتستهدف زرع الفتنة والشقاق بين صفوف المسلمين .

وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يأخذ بيد السيد الرئيس الى ما فيه الخير للامة العربية ويشد من ازره وينصر جيشنا وشعبنا ضد الفرس العنصريين .

وفي محافظة كربلاء ندد القطاع الطلابي بالافتراءات المقصودة لزمرة الدجل في ايران بهذا الخصوص .

واكدوا في ندوات عقدتها اللجان الاتحادية في مدارس المحافظة لشرح ابعاد ادعاءات الدجال خميني وضلالاته لمشاعر المسلمين ان هذه الاباطيل الصادرة عن الحاقدين على العروبة والاسلام وقيمه السامية تعتبر مسا بالائمة الاطهار وتعبر عن حقد الفرس الدفين للعرب وقادتهم العظام .

وحيوا الانتصارات الباهرة التي يحققها جيشنا البطل في معركة العزة والكرامة ضد العدوان والتوسع الفارسي العنصري لتثبيت حقوق القطر المشروعة .

وجددوا استعدادهم للذود عن حياض الوطن والوقوف رهن الاشارة للمساهمة الفعالة في معركة قادسية صدام .

وفدنا النسوي يصل ابو ظبي

ابو ظبي - ١٠ - واع : وصل الى ابو ظبي صباح اليوم وفد من الاتحاد العام لنساء العراق برئاسة الانسة افتخار احمد ايوب نائبة رئيسة الاتحاد للمشاركة في اجتماعات لجنة التنسيق ومتابعة عمل المرأة التي تبدأ اليوم وتستمر يومين .

وتناقش اللجنة خلال هذه الاجتماعات وهي احدى اللجان المنبثقة عن المؤتمر الاقليمي الثاني للمرأة في الخليج والجزيرة العربية الذي عقد في الكويت في شهر اذار الماضي متابعة ماتم تنفيذه من قرارات وتوصيات المؤتمرات الاقليمية والعربية والدولية التي تستهدف تنمية وتطوير مشاركة المرأة ومساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

زيادة في انتاج مصانع التعليب في دهوك

حققت مصانع التعليب في دهوكقفزةنوعية فيالعملية الانتاجيةخلال الربع الاول من العام الحالي بلغتنسبته ٤٥ بالمئة من الانتاج المخطط لهذه الفترة من هذا العام .

فقد حققت المصانع خلال الفترة المذكورة انتاج اربعة الاف و٥٧١ طنا من معجون الطماطة بزيادة الف و١١ طنا من الانتاج المخطط .

وكانت المصانع قد حققت خلال الفترة نفسها من العام الماضي انتاج ثلاثة الاف و ٢٣٠ طنا من معجون الطماطة .

وتضمنت خطة المصانع للعام الحالي انتاج عشرة الاف طن من معجون الطماطة وقال المهندس جودة احمد مدير المصانع ان تعاون وتكاتف منتسبي المصانع من جهة وتشجيع ادارة المصانع للابداع والمبادرة وتوفير المواد الاحتياطية ومواد التعبئة والتغليف بصورة مستمرة ادى الى رفع المؤشرات الانتاجية في المصانع حيث يغطي انتاجها حاجة الاسواق المحلية لمحافظات اربيل والسليمانية والتاميم ونينوى ودهوك .

من جهة اخرى بدأ العمل بنصب المكائن والمعدات الخاصة بتشييد معمل اخر لانتاج العلب المعدنية وباحجام مختلفة بكلفة ٥٠٠ الف دينار .. كما يجري العمل حاليا لانشاء محطة لمعالجة المياه الصناعية للمعامل مساهمة في حماية البيئة من التلوث وتبلغ كلفته ٣٥٠ الف دينار اضافة الى ورش عمل اخرى بكلفة ٨٠ الف دينار .

رياضة وشباب

ماذا

قوجىء الوسط الرياضي بقرار للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بحل رابطة اللاعبين القدامى .

ومع ان الاتحاد لم يوضح اسباب ودوافع هذا الاجراء نقول ان رابطة اللاعبين القدامى يجب ان يصار الى انضاج دورها وتعميق فكرتها باتجاه خدمةاللعبة وتطويرها بجانبي الاهتمام والرعاية التي يجب ان تقدم لقدامى اللاعبين الذين لايستطيع احد ان ينكر ما قدموه للعبة اضف الى ذلك ان خدمة اللعبة وتطويرها عمل كبير ومتشعب ولا يتحقق الا بمساهمة جميع المعنيين بشؤونها . ورابطة قدامى اللاعبين تكريممعنوي للجنود المجهولين الذين بنوا امجاد اللعبة بعرقهم وجهدهم في الايام الكالحة التي مرت على قطرنا قبل قيام ثورتنا المظفرة في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ .

ونرى ان قرار حل هذه الرابطة يعني تكريسا للفجوة التي كانت قائمة بين ماضي اللعبة وحاضرها وان اي تقدم وتطور ننشده للعبة اليوم بدون تواصل بين الماضي والحاضر .

ننتظر مناتحاد الكرة الجديد ان يعيد النظر في هذا القرار ويعمل على تعميق مثل هذه الممارسة اعترافا بجهود من سبقونا في هذا المجال .

● قاسم ●

باللفن والاداء الجيد فاز الزوراء على صلاح الدين ٢ - ١
والطيران على الميناء ٤ - صفر

● وسط مساندة وتشجيع منجمهوره فاز الزوراء على صلاح الدين ٢ـ١ في المباراة التي جرتامس الاول على ملعب الكشافة ضمن الدور التاسع لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم استعرض الزوراء لعبا شيقاواعاد الى الاذهان لمحات من اسلوبه المتميز في لعب الكرة ..

تقدم صلاح الدين ١ـ صفر في الدقيقة السابعة من الشوط الاول .. ولكن الجناح اليسار علي كاظم الذي لعب شوطا واحدا احرز هدف التعادل ١ـ١ بعد دقيقتين بضربة رأس واثر محاولة من (زميل العمر) في اللاعب فلاح حسن .. وعاد الثاني ليصنع هدف الفوز في الدقيقة ٢١ قاد فلاح حسن هجمة توغل على اثرها داخل منطقة الجزاء من اليمين . واصبح على بعد ياردتين من مرمى صلاحالدين يحركه مدافعان وحارس المرمى ويسقط الجميع على الارض ولكن فلاح حسن (يلكز) الكرة بمقدمة حذائه نحو المرمى الخالي .. علي كاظم يكمل الكرة في الشبكة مسجلا هدف الفوز الثانيللزوراء وبنتيجة ٢ـ١ انتهى الشوط الاول اذ اعتبرنا هذا الشوط قد جرى سجالا بين الفريقين فان الشوط الثاني قد شهد تفوقا ملحوظا للزوراء ولكن دون ترجمة هذا التفوق الى اهداف اذ حاصر الفريق المقابل في ساحته واخذ يشن الهجمة تلو الهجمة .. وشارك الزوراثيون باداء جماعي حيث ساد التفاهم بين اللاعبين المجربين ابراهيم علي وفلاح حسن وسعد عبدالحميد وعليوي وبين اعضاء الدفعة الجديدة من العناصر الشابة التي ضمها الفريق امثال عبدالكريم عبدالرزاق وسامي بربير وعصام جاسم وعبدالحسن حسن واحمد جاسم مؤلاء اللاعبون ساهموا في اعطاء اللعب مسحة جمالية استمتع بها الجمهور المتفرج واذا كان لابد من الاشادة باللاعبين البارزين ففي المقام الاول نذكر فلاح حسن وسعد عبدالحميد لقد بذلا من الجهود مايكفي لعشر مباريات !! .. هذه الروحية يجب ان يتعظ بها اللاعبون الشباب المنضوون تحت لواء مدرسة الكرة العراقية !

من جهة اخرى ظهر لاعبو فريق صلاح الدين وخاصة المدافعين بروح كفاحية عالية ومنهم لطيف جاسم وشاكر محمد وسمير شاكر وكذلك لاعب الوسط باسم كريم والمهاجم صبري كاظم الذي احرز هدف فريقه في المباراة .

وعموما قدم الفريقان واحدة من المباريات الجيدة في الدوري

اصبحرصيد الزوراء (١٠) نقاط متقدما خطوة الى امام متساويا بالرصيد مع الجيش والشباب (قبل مباراته مع الطلبة) ومن شأن نتائج المباريات المتبقية ان تحدث انعطافا في مسيرة دوري القطر الذي اخذ يحث الخطى نحو خط النهاية !

الطيران والميناء ٤ ـ صفر

قدم فريق الطيران عرضا فنيا جميلا شد اليه انظار المتفرجين في مباراته امس الاول في ملعب الشعب امام الميناء والتي انتهت بفوزه ٤ ـ صفر

. وكان الطيران قد ابتعد عن المنافسة في مقدمة قائمة الدوري بسببتعادله فيمباراتيه الاخيرتين مع صلاح الدين والجيش .

وعاد الطيران في مباراته الاخيرة ليتألق ويعيد الى الاذهان ماضي عروضه المميزة مؤكدا ان الفرق الكبيرة مهما تعرضت لهزات تبقى كبيرة في عطائها وعروضها .

ومع ان الوقت ادرك مسابقة الدوري التي قاربت على الانتهاء فان الطيران بمستواه الذي قدمه امس الاول سيغير من مواقع الفرق في تسلسل مقدمة قائمة الدوري لاسيما وان امامه مباراة مهمة امام الطلبة واخرى مع الشرطة

لعب الطيران كرة هجومية شاملة ولم يهدأ لاعبوه طيلة وقت المباراة التي سيطروا عليها معظم الوقت ولم يفسحوا المجال للاعبي الميناء في تنظيم صفوفهم فكانوا وحدة متجانسة تشن الهجمات المتتالية على مرمى الميناء .

وكم من هجمة جميلة اهدرها المهاجمون بسبب التسرع في التسديد ومايلبثون ان يعيدوا العملية بهجمة اجمل .

كان من الصعب على المتتبع للمباراة ان يحدد لاعبا بارزا في الطيران لان جميع اللاعبين تألقوا في المباراة وبذلوا مجهودا سخيا مدعما بلعب رجولي ولياقة بدنية عالية

اما فريق الميناء الذي يمر حاليا بعملية اعادة بناء جديدة لصفوف فريقه فانه يدل ما في وسعه لمجاراة الطيران الا انه عجز في ذلك لان الفرق في مستوى الفريقين وادائهما كان شاسعا

ضياء المنشيء

تصوير : هيثم فتح الله

بطولة عربية بالرماية

ابو ظبي -١٠- واع . واع : تبدأ في الرياض الخميس المقبل البطولة العربية الثانية للرماية وتستمرخمسة ايام .

وتشارك في البطولة التي يشرف عليها الاتحادالرياضي العربي للشرطة ١٢ قطرا عربيا .

منحة مالية ودعوة الفرق الرياضية للمغتربين العراقيين لزيارة القطر

منحت وزارة الشباب فريقالمغتربين العراقيين بكرة القدم في ولاية مشيقان الاميركية «٣٠» الفدولار لدعم نشاطاتهم الرياضية وفعالياتهم الشبابية .

وعلى الصعيد نفسه وجهت الوزارة الدعوة لوفد رياضي من ابناء الجالية العراقية في كندا لزيارة القطرخلال شهر تموز المقبل على ان يتالف الوفد من ٤٠ لاعبا في العاب السباحة وكرة الطائرة والدراجات .

كما وجهت الدعوة لابناء الجالية العراقية في استراليا لزيارة القطر خلال شهر تشرين الاول المقبل وسيتالف الوفد من ٥٥ لاعبا في العاب كرة القدم واليد والتنس والمنضدة .

ويذكر ان وفدا للمغتربين العراقيين من ولاية مشيقان يزور القطر حاليا بدعوة من وزارة الشباب حيث اطلع على النهضة الشاملة التي يعيشها القطر .

وتاتي هذه الزيارات ضمن خطة الوزارة في توثيق الروابط والصلات بين المغتربين والوطن .

فوز الطلبة على الشباب ١ ـ صفر وتعادل الشرطة والتجارة ١ ـ ١

فاز فريق نادي الطلبة على فريق نادي الشباب بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن مباريات دوري فرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

وفقد نادي الشرطة نقطة ثمينة في الادوار الاخيرة ضمن الدوري بعد تعادله امام نادي التجارة ١ـ١ في ملعب الكشافة امس .

سجل نجاح ميخائيل هدف التجارة في الدقيقة ٨ من المباراة واستطاع صباح لازم ان يسجل هدف التعادل لنادي الشرطة في الدقيقة ٣٠ .

المشاركون ببطولة القطر للشباب بكرة اليد يحيون انتصاراتنا على العدو الفارسي

عاهد الشباب المشاركون ببطولة القطر بكرة اليد للشباب الرئيس القائد صدام حسين على البقاءجنودا اوفياء لمبادىء الحزب والثورة حتى تتحقق اهداف شعبناوامتنا في وحدتها وتقدمها .

واكدوا في برقية رفعوها الى الرئيس القائد في ختام البطولة الرياضية لفرق منظمات الشباب امس الاول في قاعة المعهد الزراعي الفني في المسيب على ان يظل الشباب المعين الدائم الذي يرفد الحزب بالطاقات الخلاقة .

وحيا الشباب الانتصارات الرائعة التي حققتها جحافل البعث في معركتنا المقدسة علىفلول الزمرة الخمينية العميلة .

نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم الابقاء على العقوبة المفروضة على الاتحاد العراقي لكرة القدم واللاعب علاء احمد عضو المنتخب لحين الوقتالمحدد لهما .

اعلن ذلك السيد مؤيد عبدالمجيد البدري عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم لدى عودته امس الاول من اسبانيا بعد حضوره اجتماعات الاتحاد الدولي واللجنة التنظيمية لمباريات كاس العالم التي عقدت في كل من برشلونة ومدريد .

وقال ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ارتأت ابقاء العقوبة لحين انتهاء موعدها مبررة موقفها ذلك بعدم رغبتها في رفع العقوبات التي تفرضها قبل انتهاء مدتها في شهر تموز المقبل .

واضاف السيد البدري قائلا ان اللجنة التنفيذية قد اتخذت عددا من القرارات بينها الموافقة على تنظيم مسابقات كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية المقبلة التي ستعقد في نهاية العام المقبل .

وحول اجتماعات اللجنة التنظيمية لكاس العالم قال السيد البدري انه تقرر عقد اجتماع لممثلي الدول المرشحة لمجموعة الدور الثاني لمجموعة اسيا وهي الكويت والسعودية والصين وممثل عن الاقيانوس وذلك لتحديد طريقة اجراء مبارياتها ومواعيدها وستكون قرارات الاجتماع باغلبية الحاضرين .

ومن جهة اخرى قامت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بتفتيش اربعة ملاعب في برشلونة ومدريد التي ستجري عليها مباريات كاس العالم اضافة الى زيارتها للمركز الصحفي والمعهد الطبي وتاكد للجنة ان الاجراءات التي يتخذها الاتحاد الاسباني هي اجراءات جيدة . واع

فوز نادي العمال بكرة القدم

ضمن بطولة الكاس لكرة القدم فاز امس الاول فريق النادي العمالي البغدادي على فريق نادي الجماهير الكربلائي بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراة اقيمت في ملعب الادارة المحلية في محافظة كربلاء .

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٩٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٢٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحةالقلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

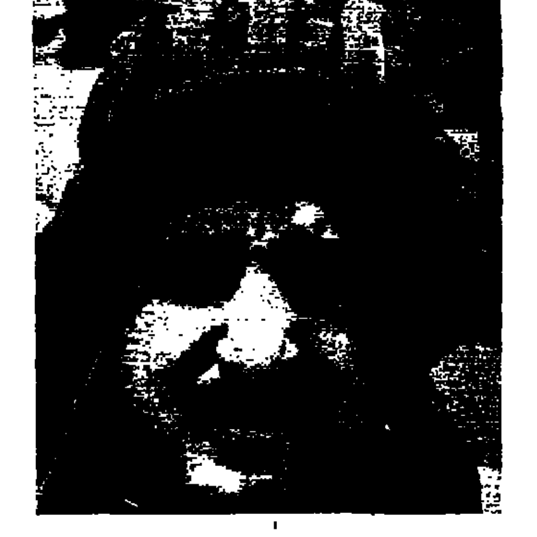
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٩٠٠٠ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

هكذا اسم الأصل




جند صدام حسين يروون صفحات اخرى من ملحمة سربيل زهاب





ملحمة بطولية اخرى يسجلها صناديد القرن العشرين في حوض سربيل زهاب ·· عندما اندفعت قواتنا بكل قوة واقتدار نحو اهدافها المرسومة لها متقدمة الى امام وهي تطارد الفلول الفارسية المهزومة ·· فجند صدام حسين حينما يكلفون بواجب يتسابقون لتنفيذه في اي زمان ومكان ·

في حوض سربيل زهاب انهزم العدو العنصري امام شجاعة وبطولة الجندي العراقي ·· فقد ظنوا وخاب ظنهم ان جند الحق لايستطيعون اجتياز مناطق حوض سربيل زهاب ولكن عندما تقتضي الضرورة احتلال اي هدف جديد ، فلن يوقف جند القادسية الجديدة اي عائق كان ·· فالارادة الصلبة التي يتحلون بها والمبادىء السامية التي يحملونها جعلتهم يسجلون البطولات النادرة بدمائهم الزكية وستبقى خالدة في تاريخ العراق والامة ·

في ملحمة سربيل زهاب اكد جنود الحق انهم حقا احفاد سعد وخالد والمثنى اولئك الابطال الذين انتصروا على رستم وكسرى في قادسية العرب الاولى ·· ففيها شاهدنا رجال الدروع يزحفون نحو اهدافهم لايثنيهم نحو تحقيق النصر شيء ·· فهم يقاتلون اعداء الله والعروبة والاسلام محققين الانتصارات المتتالية لان الله والحق معنا ·

في احد محاور القتال في حوض سربيل زهاب التقيناهم فوجدناهم فرحين لانهم كلفوا بواجبات جديدة وسيلقنون العدو الفارسي دروسا اخرى في البطولة والشجاعة ·· وعلى وجوههم التي تحمل ذرات من تراب المعركة· نقرأ التصميم والعزم ·· وعندما يتحدثون اليك عن ملحمتهم الجديدة تشعر بالثقة تكبر بهؤلاء الرجال الذين يسترخصون الدماء دفاعا عن كرامة الوطن وعزته ·

● المقاتل سلمان حامد يقول : كلفنا بواجب الاغارة على احد مواقع العدو في الحوض ·· وحطمنا الفلول المعادية فيه والحقنا بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات وخلال تقدمنا كنا نرى جنودنا وهم يندفعون بكل اقتدار نحو مواقع العدو مدمرين مواضع مشاته ومحرقين عجلاته ودروعه ومشعلين النيران في مواقعه واكداس عتاده ومراصده ·

ويضيف المقاتل سلمان ان جند صدام حسين سجلوا في هذه المعركة ملحمة جديدة تضاف الى ملاحم قادسية صدام التي اعادت امجاد اجدادنا الابطال وهم يلقنون العدو العنصري الدروس البليغة في الشجاعة ·

● اما المقاتل علي غيدان مجيد فيقول : لقد اثبتنا للعدو الجاهل بان جند الحق يستطيعون السيطرة على اية منطقة اذا ما اقتضت الضرورة لذلك ·· وهذا ما حدث فعلا في حوض سربيل زهاب فالعدو حاول يائسا التقرب من مواقع قواتنا الامامية ·· الا ان جحافلنا المظفرة اغارت على مواقعه وضربت فلوله بفضل الشجاعة النادرة التي يتحلى بها الجندي العراقي ·

يقطع اجازته للالتحاق بالمعركة

● ونتجول بين مقاتلينا الابطال وهم يزحفون نحو اهدافهم فبدأ المقاتل جادر شبيب ناصر يقول : حينما كلف تشكيلنا بهذا الواجب كنت مجازا وما ان سمعت به قطعت اجازتي والتحقت بالتشكيل لاساهم في تسجيل هذه الملحمة البطولية الجديدة التي اثبت خلالها جيشنا المقدام بانه قادر على تحقيق المزيد من الانتصارات حتى ما اراد ذلك وانه قادر على احتلال مدن واراض جديدة حتى يعترف العدو العنصري بمطاليبنا المشروعة كاملة ·

● بعد ذلك نلتقي بالمقاتل شاكر محمود كاظم الذي يقول لقد لمستم دون شك المعنويات العالية التي يتحلى بها الجندي العراقي ·· فرغم الاصابات التي قد يصاب بها اثناء معارك الشرف والكرامة فانه يابى الرجوع الى المواقع الخلفية ·· وكلما كانت المعركة ساخنة كلما ازدادت حماسة المقاتلين للدخول الى ساحة المعركة لضرب العدو في اي مكان·

● اما المقاتل صبري محمود فهو الاخر شارك في تسجيل هذه الملحمة البطولية الجديدة ·· وكان حديثه رائعا كروعة هذه الملحمة التي سطرها جند البعث بدمائهم الزكية يقول : ان ملحمة سربيل زهاب كانت خير درس للعدو يضاف الى الدروس الاخرى التي لقنته اياها قواتنا المسلحة البطلة في معركة قادسية صدام المجيدة ·

● هذا مقاتل اخر نراه يتنقل من دبابة لاخرى ·· يبتسم وهو يرى الضربات الماحقة التي توجهها قواتنا لفلول العدو الفارسي المنهزمة انه المقاتل مهدي ناصر ابو صلح الذي يقول وهو يتحدث عن احدى صولاته مع رفاقه لقد كانت دبابتي ضمن الدبابات الاولى المتقدمة في محورنا خلال المعركة ·· وقد اصطدمنا بدروع العدو الجاهل التي كانت تساندها افراد المشاة والقواعد الصاروخية ·· وبعد توجيه الضربات الاولى لاذت تلك الدروع بالفرار · ثم قمنا باحراق القواعد الصاروخية التي وضعها العدو العنصري لاعاقة تقدمنا ·· وبعد ذلك شاغلنا افراد المشاة الذين تركت جثث قتلاهم في ساحة المعركة بينما لاذ الباقون بالفرار وهم يرون افرادهم يتساقطون صرعى في ساحة المعركة ·

● اما المقاتل سعدي ابراهيم فيحدثنا عن المواقف البطولية لقواتنا الباسلة وهي تتقدم في عمق الاراضي الايرانية ·

صور اخرى

● ونستمع الى مزيد من صور البطولة والشجاعة التي يتحلى بها جند صدام حسين فهذا المقاتل خضير شذر يقول رغم انني رام في الدبابة فاني احيانا اقوم بقيادتها واحيانا اخرى أعمل كمخابر وهذا دليل على كفاءة الجندي العراقي ومقدرته القتالية العالية ·

ويضيف المقاتل خضير : في ملحمة سربيل زهاب تمكنا من التقدم في فترة قياسية لتلقن الفلول الفارسية هزائم جديدة ·

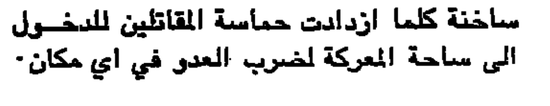
● اما المقاتل عبدعلي حسوني فيقول لقد كنت مجازا عندما كلفت مجموعتي بهذا الواجب · فلم اجد غير قطع اجازتي والعودة الى الجبهة والالتحاق بمجموعتي لاشارك في هذه الملحمة التي تكبد العدو الجاهل خلالها مئات القتلى واعدادا كبيرة من الجرحى اضافة الى احراق وتدمير كميات كبيرة من عجلاته ودروعه ·

● بعد ذلك نلتقي بالمقاتل بدر عبدالحسين هاشم فيحدثنا قائلا : لقد كنت فرحا جدا وانا اشارك في هذه الملحمة الجديدة التي سطر جند صدام حسين بطولات رائعة فيها ·· وخلال هذه المعركة اصطدمت مع فلول العدو واحرقت لها عجلة وحطمت قاعدة صواريخ اضافة الى قتل العديد من لفراد مشاته لقد شاهدت دروع العدو تفر هاربة امام زحف مقاتلينا المياميين لتحقيق اهدافهم المرسومة لهم ·· بينما العدو الجبان يتقهقر الى الوراء بعد الضربات المباشرة الاولى ·

● مقاتل اخر اسمه ابراهيم عباس صالح يقول لقد كان العدو يفر امام زحف قواتنا البطلة التي كانت تتقدم وتكتسح كل قسوة وضعها العدو لاعاقة تقدمنا ·· ان الارادة الصلبة والمبادىء التي من اجلها نقاتل هي التي كانت وراء انتصاراتنا في الملحمة الجديدة ·

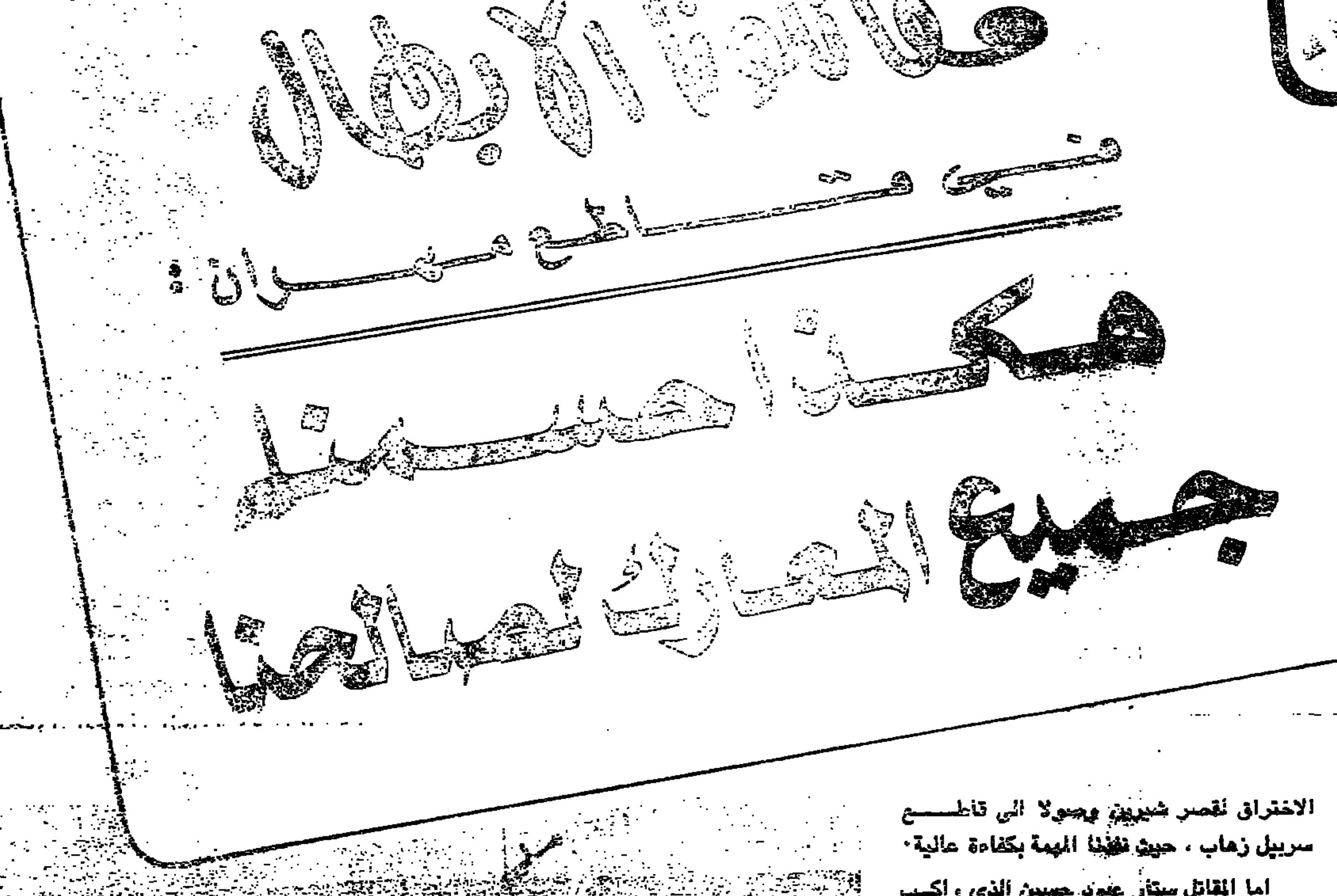
● محطتنا الاخيرة كانت مع المقاتل طه حمودي احمد الذي قال : لقد حاول العدو يائسا اعاقة زحفنا الا اننا تقدمنا محطمين الياته ومراصده ·· لقد كانت معركة رائعة وستبقى واحدة من الصفحات المشرقة في قادسية صدام ·· معركة الحق والكرامة ·

حوض سربيل زهاب
حسين عمران
عبدالرحمن علي مونس
تصوير : فريد شمعون









مقاتلونا الابطال في قاطع مهران : هكذا حسمنا جميع المعارك لصالحنا

التعاون الوثيق سمة مشتركة لمقاتلينا الابطال وهم يعتبرونه من مستلزمات تحقيق الانتصار في القادسية الثانية ·

وفي معركة الشرف والكرامة التي يخوض غمارها بثقة عالية بالنصر الاكيد جندنا البواسل نيابة عن الامة العربية وتاريخها المشرق الوضاء ، استطاع سلاح الدروع ان يقصم الظهر الفارسي ويكيل له الضربات الماحقة ·

كانت لنا الذراع الطولى

وفي قاطع مهران قامت جحافلنا بمطاردة فلول الفرس المندحرة وكسر جماح اطماع الفرس ونزعاتهم العدوانية · ويحدثنا عن هذه المساهمة احد مقاتلي الدروع هو مطر احمد عابد فيقول ان مقاتلينا ساهموا في ايقاع خسائر فادحة بدروع العدو الفارسي ومعداته وتجهيزاته ، وكانت لنا الذراع الطولى التي امتدت لمطاردة فلوله في معارك كانون الثاني وشباط الماضيين ·

ويقول المقاتل محمد ابراهيم ان اندفاعنا وحماسنا في القتال ينبعان من عقيدتنا الثورية وايماننا بقيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل القادسية الثانية المهيب الركن صدام حسين ·· وقد ابلى مقاتلونا بلاء حسنا في جميع المعارك التي خاضوها من اجل حقوقنا العادلة ·

اما المقاتل محمد ماهر محمد فيقول اننا سعداء كوننا حسمنا جميع المعارك لصالحنا·· وساهمت مجموعتنا في اسناد القوة المتقدمة من المشاة والمغاوير محققين قوة الصدمة المطلوبة وعنصر المباغتة لمفاجأة العدو الفارسي وفي وقت قياسي حيث ترك العدو مواضعه وولى هاربا يجر اذيال الفشل والهزيمة ·

وجراء البسالة الفذة والشجاعة النادرة التي ابداها المقاتلون في المعارك السابقة فقد حصلت المجموعة على تكريم امر التشكيل الاعلى ·· وسيبقى المقاتلون جنودا اوفياء للحزب والثورة والشعب واوفياء لكل قطرة دم اريقت على طريق انتزاع حقوقنا المشروعة·

في انتظار اية واجبات جديدة

والمقاتل سامي هاشم محمد يقول : ساهمت ورفاقي المقاتلون في مجموعة الاستطلاع ، في تحرير زين القوس ، وقد كلفنا بواجب الاختراق لقصر شيرين وصولا الى قاطع سربيل زهاب ، حيث نفذنا المهمة بكفاءة عالية·

اما المقاتل ستار عبود حسين الذي واكب الفعاليات القتالية في قاطع مهران منذ بدء معركتنا المقدسة وحتى الان فيقول :

كنا مجموعة [illegible] عندما صدرت الاوامر بالتقدم لاداء مهمتنا المقدسة ··وتقدمنا في العمق الايراني ·· حيث قام جند صدام حسين برفع علم النصر في قضاء مهران ·· ثم اقتحمنا معسكر ميران الفارسي لنعثر فيه على الدبابات الصالحة ·

ونحن الان اذ نتخذ مواضعنا الحالية فاننا ننتظر بروح المقاتلين من فرسان القادسية الابطال اية واجبات نكلف بها بهدف اجبار العدو على الركوع صاغرا امام مطالبنا المشروعة ·

ويختتم المقاتل عدنان عبدالامير حديث صناديد القرن العشرين الذين تمرسوا دروع العدو بالقول : ومن واجباتنا الاخرى القيام بالهجوم والاسناد في قاطع سيف سعد حيث نفذنا الواجب محققين الهدف المطلوب في الوقت المطلوب ·· وعدنا سالمين ·

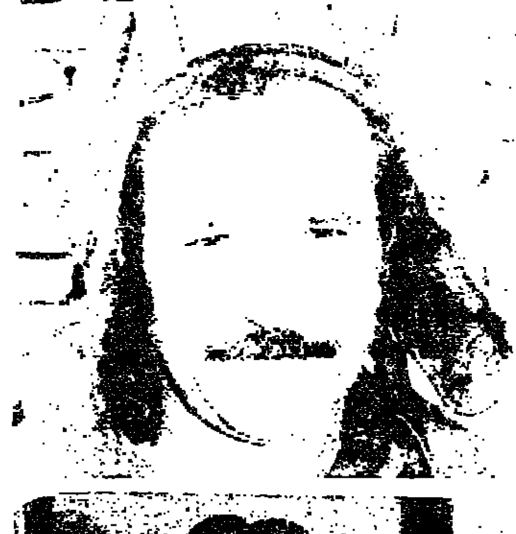
وجديربالذكر انمقاتلونا الشجعان استبسلوا في صد غارات طائرات العدو وسمتياته وتمكنا من اسقاط طائرة سمتية واحدة ·· واسقطت نيران دبابتي طائرة فانتوم معادية ·· وهي قريبة باشلائها المتناثرة من المكان الذي نقف الان عليه ·

كان حديث المقاتلين ينبع من القلب الى القلب ·· لانه حديث النصر الممتزج بفرح وارتياح عميقين ·· ولانه حديث ابطال دروعنا المنتصرة التي لقنت العدو الفارسي درسا لن ينساه ابدا ·

قاطع مهران
علي عودة حافظ
عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد



طاردنا فلول العدو الفارسي والحقنا بها الخسائر الكبيرة ونبقى على اتم استعداد لتنفيذ اية واجبات جديدة ، خدمة لاهداف معركتنا النبيلة ·





هكذا حسم الابطال











مقاتلو قاطع العبور للجيش الشعبي في ذي قار قبل توجههم لجبهات القتال

نساهم في قادسية صدام تجسيداً لمبادئنا واهدافنا العظيمة

بمرور الايام يثبت مقاتلو الجيش الشعبي انهم الظهير الحقيقي والسند المتين لقواتنا المسلحة البطلة ، وهم يقفون تلك الوقفة المشرفة في معركة قادسية صدام ، يرفدونها بالقدرات الكبيرة وهم يؤكدون ان جماهير شعبنا في مستوى المسؤولية المناطة بهم من اجل عزة الامة وكرامتها ·· وانهم على استعداد لاسترخاص كل شيء من اجل المبادىء والاهداف الكبيرة التي يؤمنون بها ·· وان تعزيز انتصارات عراقنا ضد العدو المغتصب شرف كبير يحرص على نيله كل مقاتل · وكل عراقي وعربي مخلص لارضه وقيمه ··

وفي محافظة ذي‌قار نالت دفعة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي شرف المساهمة في قادسية صدام ، حيث توجه مقاتلو قاطع « العبور » الى جبهة القتال ليسهموا في تعزيز انتصاراتنا الكبيرة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وقد تحدث « للثورة » عدد من مقاتلي هذا القاطع قبل توجههم للجبهة فماذا قالوا عن مساهمتهم ودورهم ومعركتهم المقدسة هذه ؟

تجسيد المبادىء ·

يقول الرفيق امر القاطع ان قادسية صدام تمثل حالة نهوض جديدة للامة ، وهي تشكل طريقا جديداً لخوض معارك التحرير القومية لتخليص كل الاراضي المحتلة من براثن اعدائنا الامبرياليين والصهاينة ·

ويضيف انني فخور جدا بمساهمة قاطعنا وهو يتوجه الى ساحات الشرف والكرامة تجسيداً لمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، من اجل الوقوف جنبا الى جنب مع جند صدام حسين الميامين وتسديد الضربات الماحقة للفرس العنصريين الغاصبين ·

وجدد الرفيق امر القاطع باسم جميع المقاتلين العهد لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على تنفيذ المهام الموكلة اليهم بكل دقة وامانة لتعزيز روح النصر ·

اما الرفيق معاون امر القاطع فيقول ان العراقيين والعرب يفتخرون بمشاركتهم في هذه المعركة المقدسة التي جسدت الاصالة العربية واعاد فيها جند صدام حسين امجاد الاجداد العظام الذين شهد التاريخ وباعتزاز لمآثرهم البطولية عبر التاريخ ·

واضاف ان الهمة تعلو هامات المقاتلين المتوجهين الى جبهات القتال الذين تلقوا التدريب العسكري الذي يؤهلهم لتحقيق الانتصارات الجديدة على الفرس العنصريين واكد الرفيق ضابط ركن القاطع انه ورفاقه سيعززون بثقة انتصارات رفاقهم الذين سبقوهم في نيل شرف المساهمة جنبا الى جنب مع جند صدام حسين الاشاوس ·

وعبر عن سروره لنيل هذا الشرف العظيم وقال انه انتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر ·

وعاهد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على انجاز الواجبات الموكلة اليهم بكل اخلاص ·

اما المقاتل امير دخيل من قاعدة المغاوير فقال : اننا سننقل كل ما تعلمناه في المعسكر ميدانيا على ارض المعركة التي سنبقى نرفدها بالطاقات والقدرات حتى يعلن الفرس اعترافهم بحقوقنا كاملة ·

واعرب المقاتل محمد عبد من قاعدة الاسناد عن فرحته للمشاركة في هذه المعركة الظافرة التي يجسد البعثيون من خلالها مبادىء حزبهم القائد حزب البعث العربي الاشتراكي

ويؤكد المقاتل كاظم عرمش بانه متوجه الى جبهات القتال وهو يستمد العزم والتصميم من قائد المسيرة المناضل صدام حسين وروح ثورة ١٧ تموز الظافرة ·

وقال اننا نستلهم العزم ايضا من مبادىء حزبنا القائد الذي ولد لياخذ بهذه الامة الى ماتصبو اليه نادرا مناضليه البررة فداء للامة لكي يعلو شانها وتبقى جماهيرها العربية مرفوعة الراس وشامخة ·

تبقى رايات النصر عالية

ويقول المقاتل سلمان كاظم ان العراق سيبقى القاعدة الصلبة للامة العربية والسند القوي لكل الشعوب التي تسعى للحرية والاستقلال واننا نعاهد انفسنا وقيادتنا على بذل الدماء سخية من اجل ان تبقى رايات النصر خفاقة عالية في الجناح الشرقي للوطن العربي واننا بعون الله سنرفع تلك الرايات فوق فلسطين الحبيبة وعلى كل الاجزاء المحتلة من الوطن العربي الكبير ·

وعاهد المقاتلان الشقيقان صاحب مهدي وعبدالستار مهدي على مواصلة النضال لخوض معارك التحرير القومية والوقوف بشموخ خلف قيادة فارس الامة المناضل صدام حسين حتى تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

ويؤكدان ان فرصة الذهاب الى جبهات القتال للمشاركة في اشرف معركة تخوضها الامة العربية هي فرصة عظيمة لكل العراقيين والعرب وفرصة كبيرة للبعثيين ، لان اعلى درجات النضال هي النضال في السلاح ·

اما المقاتلان الشقيقان حسين هاشم وحسن هاشم فيؤكدان ان اصرار العراق على اعادة حقوقه المشروعة في جناح الوطن الشرقي سيكبر مهما طال امد الحرب ،·

وسيواصل مقاتلو جيشنا الباسل والجيش الشعبي السير في طريق التحرير حتى انتزاع الحقوق كاملة ، وسيبقون على استعداد دائم لخوض معارك التحرير القومي مسترخصين كل شيء كي يرفع اسم الامة وتصان كرامتها ·

صفحه مشرقة

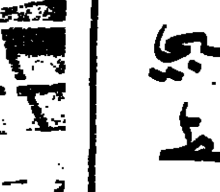
اما المقاتل صالح عبدالحسن فيقول ان ماتحقق في معركة قادسية صدام الظافرة من انتصارات يعتبر صفحة مشرقة في التاريخ الحديث للامة العربية حيث يتم للمرة الاولى تحرير ارض عربية من براثن الاعداء والطامعين الذين اكدوا انهم لا يفهمون غير لغة الحرب التي فرضوها علينا تنفيذا لرغبات اسيادهم من امبريالية وخونة الامة العربية وهاهم يقاتلون في اراضيهم لانهم كانوا على وهم وعلى باطل ، فليعلموا ان حزب البعث العربي الاشتراكي ولد ليحرر الامة ويوحدها وبقيادة الرفيق المناضل صدام حسين سترتفع اعلام الوحدة والحرية والاشتراكية على وطننا العربي الكبير ·

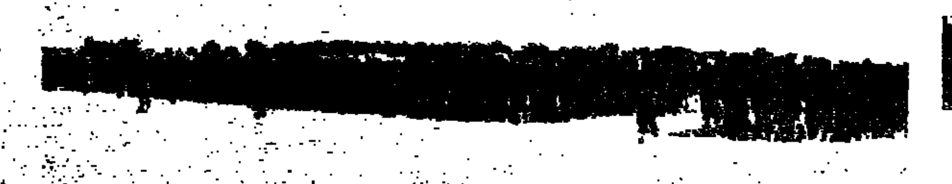
ويقول المقاتلان رحيم ثامر وبدري مهلهل لقد حاول الفرس العنصريون عبثا تعطيل مسيرة ثورة ١٧ تموز الظافرة التي تخدم العراق والامة العربية ففرضوا الحرب علينا ، هذه الحرب التي سنجعلها مستمرة بدمائنا حتى تعترف طغمة خميني المعتوه بحقوقنا كاملة ·

ويقول المقاتلان حسن عبد عجوج وعبد يوسف : لقد انتصر العراقيون بقيم اجدادهم العظام وانتصروا للحق مجسدين ارادة امتهم العربية التي كان رجالها دائما مع الحق وضد الباطل ، كما انهم يجسدون مبادىء الحزب العظيم في هذه المعركة التي تتوالى فيها انتصاراتهم من يوم لاخر حتى اعادة الحقوق كاملة ·

تحقيق باسم عطية
مراسل « الثورة » في ذي‌قار
تصوير نعيم خضير

مقاتلو الجيش الشعبي في واسط



مشاركتنا في معركة الحق والكرامة.. مهمة مقدسة.. ومفخرة كبيرة

في معسكر جند القائد صدام حسين ، الاجمالي التقى مقاتلو الجيش الشعبي لمنطقة واسط رجال من كل الاعمار ، ومن مختلف القطاعات ·· جاءوا من مختلف قرى ونواحي واقضية المحافظة استعدادا للمشاركة المشرفة في قادسية صدام المجيدة ··

وفي جبهة القتال في قاطع مهران ، امضى هؤلاء المقاتلون اياما خالدة في حياتهم، وهو يطبقون ما تلقوه من تدريبات على ارض المعركة وبالهكل الذي ينسجم وقدسية المهمة التي اوكلت اليهم ، من اجل تعزيز الانتصارات التي حققتها معركتنا المقدسة جنبا الى جنب مع رفاقهم من ابناء قواتنا المسلحة الظافرة ·

كي نكون في مستوى المسؤولية

ويقول الرفيق امر المعسكر ان مقاتلينا تلقوا التدريبات التي جعلتهم مؤهلين لتأدية دورهم المطلوب وتنفيذ مهامهم بكل دقة واتقان كي يكونوا في مستوى المسؤولية ويقفوا بفخر بجانب صناديد القرن العشرين وهم يخوضون معارك الحق والشرف ضد العدو الفارسي العنصري ·· متسلحين بمبادىء حزبهم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

ويضيف ان جميع المقاتلين يتمتعون بالروح المعنوية العالية والحماسة الثورية والاندفاع والتصميم على مواصلة القتال حتى استرجاع حقوقنا الكاملة والمشروعة ·

وعاهد باسم جميع المقاتلين من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لتعزيز روح النصر وادامتها ودحر اعداء العراق والامة العربية وتركيع العدو الفارسي لمطالبينا العادلة ·

الرفيق امر القاعدة الثامنة لقاطع مركز الكوت يؤكد تصميم جميع المقاتلين لاداء الواجبات المقدسة التي يكلفون بها في معركة قادسية صدام متطلقين من ايمانهم بمبادىء حزبهم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وعدالة القضية التي يناضلون من اجلها ·

واشار الى ان الحقوق المغتصبة للامة العربية لايمكن استعادتها الا بالنضال الدؤوب والمستمر وتلقين الاعداء دروسا في احترام تلك الحقوق وما معركة قادسية صدام الا البداية على طريق تحقيق كامل الاهداف وتحرير الارض العربية ·

تضافر كل الجهود

المقاتل جرجيس صادق جرجيس من قاطع النعمانية يقول ان حربنا المقدسة ضد الفرس العنصريين تتطلب تضافر كل الجهود وبذل الغالي من اجل تعزيز روح النصر وتركيع العدو الفارسي وان ما يقوم به المقاتل انما هو جزء بسيط يقدمه لوطنه وحزبه وقيادته الثورية ·

صالح هادي حمزة معلم مقاتل من قاطع النعمانية ايضا يقول ان مشاركته هذه تاتي من ايمانه بمبادىء حزبه وعدالة قضية شعبه وامته في تحرير جميع الاراضي العربية المغتصبة ودحر كل الاعداء لتاخذ الامة العربية مكانها اللائق بين الامم المتقدمة ·· وان الروح الوثابة في نفوس مناضلي الحزب لابد لها ان تنتصر في كل المعارك فهؤلاء الرجال هم احفاد اولئك الابطال الذين اذاقوا الفرس الذل والهوان في القادسية الاولى وان الامة التي فيها مثل قيادتنا الثورية الحكيمة ستحقق باذن الله كافة اهدافها السامية ·

العامل المقاتل خضير كاظم جواد يقول أنه سيبذل دماءه رخيصة من اجل ان تنتصر ارادة الحق والعدل على الباطل والعدوان وعاهد انه سيبقى جنديا وفيا حتى يتحقق الظفر الكامل على جميع الاعداء وفي كافة الجبهات ·

المقاتلان جاسم محمد صالح ومنصور عبدالسادة يؤكدان استعدادهما لخوض المعارك من اجل حماية ارض العراق ومياهه وكل ذرة من التراب العربي وتنفيذ المهمات الموكلة اليهما ورد كيد المعتدين الفرس وتلقينهم الدروس التي لن ينسوها ·· وجددوا عهد الوفاء والاخلاص لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا تحت قيادته التاريخية لتحقيق المزيد من الانتصارات ·

عبدالرزاق جبر
مراسل « الثورة » في واسط
تصوير : جواد محمد داود














بيـــروت ـ ١٠ ـ واع : تعرضت مدينة زحلة اليـــوم الى عمليات قنص فيما استمر هدوء مشوب بالتوتر والحذر في العاصمة بيروت باستثناء رشقات نارية متقطعة .

وكانت العاصمة اللبنانيـة قد شهدت امس قصفا عنيفـا شمل مختلـــف المحـــاور والضواحي حيث تساقطـــت القذائف بشكل عشوائي علـى الاحياء السكنية .

وذكرت اذاعة بيـــروت ان التقديرات الاولية لعـــدد الضحايا تراوحت بين ١٤ و٢١ قتيلا بالاضافة الى اصابة ٩٠ شخصا في معظم مناطـــق العاصمة اللبنانية .

الملك خالد يستقبل وزير داخلية كوريا الجنوبية

الرياضـ ـ ١٠ ـ واع : استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية ظهر اليـــوم (سوه ثونج وها) وزيـــر الداخلية في كوريا الجنوبيـة الذي يزور السعودية حاليا .

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير نايـف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

اجتماعات وزراء التعليم العالي العرب تبدأ في الجزائر الخميس المقبل

الجزائر ـ ١٠ ـ واع : تبدأ في الجزائر يوم الخميس المقبل اجتماعات وزراء التعليم العالـي العرب بمشاركة وفود عن جميع الاقطار العربيـة عدا نظـــام السادات .

وسيبحث وزراء التعليم العالي العرب خلال اجتماعاتهم هـــذه التي تستمر ستة ايام عـــدة مواضيع في مقدمتها دراسة دور التعليم العالـــي في التنميـــة الاجتماعية والاقتصادية فـــي الوطن العربي وموضوع معالجـــة اسباب هجرة الادمغة العربية الى الخارج

ويذكر ان هـــذه الاجتماعات تنظمها المنظمة العربية للتربيـــة والثقافة والعلوم بالتعاون مـــع منظمة اليونسكو واتحاد الجامعات العربية .

امير الكويت يجتمع مع انديرا غاندي

الكويت ـ١٠ـ واس ـ واع : اجتمع الشيخ جابر الاحمـــد الصباح امير دولة الكويـــت صباح اليوم برئيســـة وزراء الهند السيدة انديرا غانـــدي التي وصلت الى الكويت أمس في زيارة رسمية تســـتغرق ثلاثة ايام .

كما اجرى الشيخ ســـعد العبدالله الصباح ولي العهـد رئيس مجلس الوزراء الكويتي صباح اليوم مباحثات مـــع السيدة انديرا غاندي تركـزت حول التعاون الثنائي وسـبل تعزيزه بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى راسها النزاع العربـــي الصهيونـــــي والقضيـــة الفلسطينية .

اتفاقية للتعاون الفني بين منظمة العمل العربية والحكومة الصومالية

وقعت منظمة العمل العربيـــة والحكومة الصومالية [illegible] اتفاقية للتعاون الفني بمبلغ ٧٦٧الف دولار وملحق [illegible] ١٥٠ الف دولار لتزويد مركـــز التدريب المهني [illegible] بالادوات والمعدات اللازمة .

ووقع الاتفاقيـــة والمحضـــر المشترك عن المنظمة مديرها العام السيد الهاشمي بنـــاني وعـــن الحكومة الصومالية السيد محمـــد الشيخ عثمان جواري وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وتتضمن الاتفاقية ومدة تنفيذها ثلاث سنوات ابتداء من العـــام المقبل الاسهام في تطوير الخبـــرة العمالية في مجالات تفتيش العمل وتخطيط القوى العاملة وتقييـــم الوظائف والاجور العمالية ودعـــم انشطة التدريب المهنـــي بالادوات والمعدات والمساهمة في اعداد ودعم الخبرات والملاكات اللازمة لانشاء معهد للثقافة العمالية في الصومال وتزويده بالادوات [illegible] اضافة الى تدريب [illegible] المعاهد التابعة [illegible]

والقى السيد [illegible] المدير العام [illegible] التوقيع وصف [illegible] مسعى بسيط [illegible] العربي وبداية [illegible] في مجال [illegible] العربية .

وحضر توقيع [illegible] المشترك السفير [illegible] بغـــداد والمديـــــ[illegible] المساعدون في [illegible] العربية .

واع

ولي عهد الاردن يزور فرنسا غدا

عمان ـ ١٠ ـ انصات ـ واع : يبدأ الامير حسن ولي عهد الاردن غدا الاثنين زيارة رســـمية لفرنسا

وذكر ان الامير حسن سـيجري محادثات مع المسؤولين الفرنسيين تتركز حول الموقف في المنطقـــة العربية بالاضافة الى العديد مـن القضايا ذات الاهتمام المشترك .

مبعوث ملك المغرب يختتم زيارته لباكستان

اسلام ابـاد ـ ١٠ ـ واع . غادر احمد عصمان مبعـوث الملك الحسن الثاني الـــى الرئيس الباكستاني الفريـــق محمد ضياء الحق اسلام اباد اليوم عائدا الى الرباط فـــي ختام زيارة استغرقت يومين .

وقد سلم المبعوث المغربـــي رسالة خاصة مـــن الملـــك الحسن الثاني الى الرئيســـ الباكستاني واجرى محادثات مع وزير خارجيته تناولـــت القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية .

رسالة من ملك المغرب الى سلطان عمان

مســـقط ـ ١٠ ـ واخ ـ واع : وصل الى مسقط الليلة الماضيـــة السيد عبدالواحد بلقزيز وزيـــر الاعلام المغربي حاملا رسالة الـــى السلطان قابوس بن سعيد سـلطان عمان من الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وتاتي زيـــارة السيد بلقزيـــز لمسقط ضمن جولة له في عدد مـــن الاقطار العربية .

وكان السيد احمد بن ســـوده مستشار الملك المغربي قد نقـــل يوم امس رسالة الى الملك خالـــد بن عبدالعزيز ملك السعودية مـــن الملك الحسن الثاني .

مضر بدران يستقبل رئيس جمعية التراث العربي الاسلامي

عمـــــان ـ ١٠ ـ واع : استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني في عمان اليـــوم السيد خير الله طلفاح رئيـــس جمعية التراث العربي الاسلامـــي في العراق الذي يـــزور الاردن حاليا .

كما استقبل السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان في عمـــان اليوم السيد طلفاح .. وتم خـــلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بالتراث العربي الاسلامي خلال المرحلـــة الحالية .

اسد وخدام يجتمعان مع مبعوث ريغان

دمشق ـ ١٠ ـ واع : اجتمـــع حافظ اسد حاكم سورية في دمشق اليوم مع فيليب حبيب مبعـــوث الرئيس الاميركي ريغان الموجـود حاليا في دمشق .

وذكر ان الاجتماع تناول سـبل تطوير العلاقات السورية ـ الاميركية ودور قوات الردع التابعة للنظـــام السوري في لبنان .

وكان مبعوث الرئيس الاميركـــي قد وصل الى دمشق في مهمـــة خاصة كلفه بها ريغان لدى حاكـم سورية حافظ اسد ومناحيم بيغـــن رئيس وزراء العدو .

وسيغادر فيليب حبيب دمشـــق الى القدس المحتلة في وقت لاحـــق لاجراء مباحثات مـــع المسؤولين الصهاينة .

كما اجتمع عبدالحليم خدام وزير خارجية النظام السوري في دمشق اليوم مع مبعوث الرئيس الاميركـي ريغان الذي يزور سورية حاليا .

تتمـــات

الرئيس القائد صدام حسين يزور ـ بقية

عقرة حيـث اطلـــع علـــى احتياجات اهالي هذه النواحي من الخدمات المختلفة .

وامر السيد الرئيســـــ بتخصيص مبالغ اضافية لدعم امكانات بلديات النواحي كـــي تسهم في تقديم المزيد مـــــن الخدمات للمواطنين فيها .

واكد السيد الرئيس في كلمة قصيرة القاها في اهالي ناحية كرده سين ان العراقييـــــن لـــن يســـمحوا لخمينـــي باقتطاع اي شبر من ارضـــ العراق واننا انتصرنا عليـــه وسنستمر بتعـــزيز انتصارنا بعون الله وبارادة الشعـــب العراقي العظيم .

وتفقد السيد الرئيس عـــددا من عوائل المواطنين في قريـــة الشرقية في المحافظة حيـــث اطلع على طبيعة اعمال اهالي القرية وحياتهم اليوميـــة وطبيعة الزراعة في المنطقة ،، واشاد سيادته باهتمام اهالي القرية بتنظيم حياتهم اليوميـة ونظافة القرية ومساكنها بمـــا يتيح لهم التمتع بالراحـــة والسعادة والعيش الرغيـــد مشيرا سيادته الى ان اهالـــي القرية قد طرقوا ابوابا جديدة لتحقيق السعادة لانفسهم .

وعبر اهالي القرية عـــن فرحتهم وسعادتهم بلقاء السيد الرئيس مثمنين تفقد سيادتـه لاحوالهم ولاحوال المواطنيـن عموما مؤكدين عمق حبهـــم لبطل التحرير القومي السيـــد الرئيس القائد صدام حسين .

كما زار سيادته عدداً مـــن قرى الفلاحين والمزارعيـــن ومربي الاغنام [illegible] الحمدانية والنمرود [illegible] حيث اطلع عن [illegible] حياتهم المعاشية [illegible] واحتياجاتهم من [illegible] بامكان الدولة [illegible] وامر السيد الرئيس [illegible] عدد من الكتائب [illegible] .

وزار السيد [illegible] ختام جولته [illegible] نينوى قضاء [illegible] اطلـــع سيادته [illegible] احتياجات اهالي [illegible] الخدمات المختلفة [illegible] وكان السيد [illegible] زار وهو في [illegible] محافظة نينوى [illegible] مدارســــ [illegible] الابتدائية في [illegible] بقضاء سامراء [illegible] استقبالا جماهيريا [illegible] الناحية .

النائب الاول لرئيس الوزراء يعود الى القطر ـ بقية

متمنين للعراق بقيادة الســـيد الرئيس القائد المناضل صـــدام حسين المزيد من التقدم .

وضم الوفد المرافق للسيد طـه ياسين رمضان السيد حسن علـــي عضو مجلس قيادة الثورة وزيـــر التجارة والسيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والســـيد منذر عريم وكيل وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين فـــــي الوزارات المختلفة .

ووقع العراق وبنغلاديش فـــي دكا اليوم على محضر مشـــترك تضمن اتفاقيتين الاولى للتعـــاون الاقتصادي والفني بين البلديـــن والثانية للتعاون التجاري بينهما .

وتتضمن اتفاقية التعـــاون الاقتصادي والفني تبادل الخبرات الفنية في مجالات النشـــاطات الاقتصادية المختلفة وتقديـــم التسهيلات للمتدربين في كـــلا البلدين اضافة الى التعاون فـــي مجال البحوث المالية .

كما تضمن المحضر برنامجـــا تنفيذيا للتعاون الثقافي والاعلامي يتضمن تبادل الخبرات والزيارات والمطبوعات فيما تضمنت الاتفاقية التجارية تسهيل ودعم العلاقـــات التجارية الثنائية على اساســـ المساواة والمنفعة المتبادلة .

ووقع المحضر عن الجانـــب العراقي السيد حسن علي عضـــو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعن الجانب البنغالي الســـيد (تنوير احمد صدقي) وزير الدولة للتجارة .

وكان السيد طه ياسين رمضـــان عضو مجلس قيادة الثـــورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد زار امس معمل بغداد ـ دكا للسجاد .

واستمع السيد طه ياسين رمضان خلال تجواله بالمعمل الـــذي يقع في مدينة جيتا كونغ على بعـــد (٢٠٠) كيلو متر من العاصمـــة دكا الى شرح تفصيل عن طبيعـــة العمل فيه ومستلزمات تطوره .

وكان برفقة السيد طه ياسين رمضان في جولته بالمعمل المذكـور السيد حسن علي عضو مجلـــس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والسيد منذر عريم وكيل وزارة الخارجية .

كما رافق السيد عضو مجلـــس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد حبيب الله خـــان وزير الصناعة البنغالي .

كما حضر السيد طـــه ياسين رمضان في ميناء جيتا كونغ فـــي بنغلاديش اليوم مراسيم افتتـــاح الحوض الجاف لتصليح السفن .

وشكر السيد طه ياسين رمضان في كلمة له الحكومة البنغاليـــة على توجيه الدعوة لزيارة البلـــد الصديق .

وقال ان علاقات تاريخية متينة تربطنا مع هذا البلد الذي تشدنـــا له اواصر الصداقة والاســـلام واننا نعمل جاهدين بقيادة السيـــد الرئيس القائد صدام حسين علـــى اقامة علاقات خاصة ومتطورة بين بلدينا .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالجهود الاقتصادية التي تبـــذل لاقامة المشاريع في هذا البلـــد الاسلامي متمنيا ان تتوفر كــــل الظروف الملائمة وتمد الايدي لهذا البلد ليتجاوز مشكلاته الاقتصادية ويوفر العيش للشعب البنغالـــي الصديق .

واكد ان العراق بقيادة حـــزب البعث العربي الاشتراكي يضـــع بنغلاديش في موقع متقدم بالنسبة للدول التي يساعدها لكي ينهضـــ هذا البلد اقتصاديا .

واعرب السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عن ارتياحه [illegible] والرسمية بين [illegible] ووصف هذا [illegible] نموذجية لبلدان [illegible] بشكل عام والشعوب [illegible] خاص .

واشاد السيد [illegible] رمضان بالعمل [illegible] تشهدهما بنغلاديش [illegible] المستوى الاقتصادي [illegible] ضرورة ان تحظى [illegible] ومنها العراق [illegible] عالية من اجل [illegible] جماعية على [illegible] لتوفير ظروف [illegible] التحديات الصعبة [illegible] المنطقة من اطماع [illegible] .

وعبر عن شكره [illegible] للرئيس البنغالي [illegible] والحكومة البنغالية [illegible] الفرصة للمشاركة [illegible] افتتاح هذا المشروع [illegible]

وكان السيد [illegible] نائب رئيس [illegible] رحب بكلمة [illegible] السيد طه ياسين [illegible] افتتاح المشروع [illegible] بين بنغلاديش [illegible] جهود القيادة [illegible] العراقي من اجل [illegible] بينهما .

ورافق السيد [illegible] السادة حسن [illegible] قيادة الثورة [illegible] فضل حسين [illegible] والتعمير ومنذر [illegible] وزارة الخارجية .

وكان باستقبال [illegible] عضو مجلس [illegible] الاول لرئيس [illegible] جمال الدين احمد [illegible] وزراء بنغلاديش .

الامارات واليمن والسودان تشارك ـ بقية

وكانت وزارة الخارجية قـــد تلقت موافقات كـــل مـــن تركيا والبحرين والكويـــت وموريتانيـا وجزر المالديف والسنغال علـــى حضور المؤتمر المذكور .

كمـــا تلقـــت وزارة الخارجيـة موافقة الصومال على حضـــور المؤتمر المذكور .

ويراس الوفد [illegible] عبدالرحيم جامع [illegible] الخارجية .

الراي العام الكويتية ـ بقية

واشارت الصحيفة في تقرير لها من مراسلها في بغداد تورمـــان كالكام الى القدرة الفعالة لتحرك القوات العراقية السريع داخـــل وفي عمق الاراضي الايرانية .

وذكرت ان القوات العراقيـــة كبدت وتكبد القوات الفارســـية يوميا خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

كما اشار مراسل الصحيفة في تقريره الى الحيـــاة الطبيعيـــة التي يعيشها العراقيون رغم حالة الحرب

واختتم المراسل [illegible] (انه رغم الحرب [illegible] العراق فان الحكومة [illegible] رصدت اموالا ضخمة [illegible] التنموية وفي [illegible]

في ظل تصاعد حدة الصراع ـ بقية

يدعو للقرابة حيث انه في الوقت الذي يتولى قيادة القوات المسلحة الايرانية يكون فـــي المعارضة ضد حكومته والتي يتمنى انصـــاره الاطاحة بها .

ووصفت الاذاعة هذا الوضع بانه جزء من اعاجيب السياسة الايرانية الامـــــر الذي انعكس على علاقاتها الخارجية حيـــث لم تعد تعرف دول العالم الخارجي مع مـــن تتعامل ومن هي الحكومة او السلطة فـــي ايران .

وبهذا الصدد اشارت [illegible] الانتقادات الشديدة التي [illegible] بازركان اول رئيس وزراء في [illegible] الى حكومة رجائي والتي [illegible] بايران نحو الكارثة .

كما وصف بازركان الذي [illegible] بني صدر حكومة رجائي بانها [illegible] طريقة الشاه وذلك من خلال [illegible] المعارضة .

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يتوجه الى لومي

جـــدة ـ١٠ـ انصات ـ واع : توجه الى لومي اليوم الدكتـــور احمد محمد علي رئيس البنـــك الاسلامي للتنمية لحضـــور اجتماعات مجلس محافظي البنـــك الافريقي للتنمية التي تبدأ فـــي عاصمة توغو غدا (الاثنين) .

وسيناقش خلال اجتماعـــات المجلس التعاون الاقليمي فـــي المجالات المصرفية والماليـــة التسهيلات المصرفية بين البنوك المركزية في افريقيا .

وزير خارجية تركيا يزور باريس

انقرة ـ ١٠ ـ واع : يتوجه الى باريس غدا (الاثنين) التر تركمان وزير الخارجية التركية على راس وفد للمشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري الاوربي التي ستعقد فـــي مدينة ستراسبورغ الفرنسية يـــوم الخميس المقبل .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان الوزير سيقدم خلال الاجتماعات تقريرا حـــول الوضع السياسي في تركيا .

الرئيس البنغالي يصل الكويت غدا

الكويت ـ١٠ـ واع : ذكـــرت انباء صحفية في الكويت اليـــوم ان الرئيس البنغالي ضياء الرحمن سيقوم بعد غد (الثلاثاء) بزيارة رسمية للكويت تستغرق يومـــا واحدا في اطار جولة لعدد مـــن اقطار المنطقة .

وقالت صحيفة الراي العـــام الكويتية التي نشرت النبـــا ان الرئيس البنغالي سيجري خـــلال هذه الزيارة مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولـة الكويت والشيخ سعد العبداللـــه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حول العلاقات الثنائية اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة والقضايا الدولية الهامة .

هزة ارضية جديدة قرب اثينـــا

اثينـــا ـ ١٠ ـ واع :ضربت هزة ارضية قويـــة منطقة خليج كورنيث الـــى الغرب من العاصمة اليونانيـة اثينا فجر اليـــوم .. الا ان مصادر الشرطة ذكرت انه لـــم تتوفر تقارير عن وقوع ضحايا او اضرار .

وسببت الهزة وهي الثانيـــة في اقل من (١٢) ساعـــة جوا من الذعر في المـــدن والقرى المحيطة بالخليج فيمـــا قضى عدد كبير من سكان المنطقة ليلتهم في العراء .

وقال مركز رصد الهـــزات اليوناني ان قوة الهزة بلغـــت ٣ر٤ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجـــات .. فيما بلغت قوة هزة الليلـــة الماضية ٨ر٤ درجات مما ادى الى بث الرعب ولكن دون وقوع اصابات او اضرار .

وذكر ان مركز الهزتيـــن وقع على بعد ٧٠ كيلو متـــرا الى الغرب من اثينا .. وهـــو نفس الموقع الذي تركزت فيـــه هزة اخرى وقعت فـــي شبـــاط الماضي وبلغت قوتهـــا ٦ر٦ درجات واسفرت عن مقتـــل (٢٠) شخصا وتشريـــد اكثر من مائة الف شخص .

وفد كندي يزور السعودية

جـــــدة ـ ١٠ ـ واع : يصل الى جدة يوم الثـــلاثاء المقبل وفد من وزارة الماليـــة الكندية يضم في عضويته نائـــب محافظ بنك كندا وذلك لاجـــراء مباحثات مع المسؤولين فـــي وزارة المالية تستهدف تدعيـــم اوجه التعاون بين السعوديـــة وكندا في مختلف المجالات .

من جهة اخرى اصـــدرت السفارة الكندية في السعودية بيانا صحفيا عن تاجيل الزيارة التي كان سيقوم بها السيـــد (الن جي) نائب رئيس الوزراء الكندي ووزير الماليـــة الـــى السعودية يومي ١٢ و١٣ ايار الحالي .

وذكر البيان ان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد (الن جي) قد اتفقا على تاجيل الزيارة على ان يحدد موعد جديد لها .

شرطة النيبال تفتح النـــار لاخماد اضطرابات انتخابيـــة

كاتامندو ـ ١٠ رويتر ـ واع :فتحت قوات الشرطة النيبالية النار لاخماد اضطرابات اندلعت فـــي مقاطعتين تقعان الى الجنـــوب الشرقي من العاصمة كاتامنـــدو بينما كانت تجري اول عمليـــة تصويت في النيبال منذ ٢٢ عاما .

وقالت مصادر الشرطة انـــه لم يسقط ضحايا خلال تلـــك الاضطرابات التي وقعت قـــرب الحدود مع الهند فيما قالت مصادر اخرى انها اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى .

ويتنافس في هذه الانتخابـــات ١١٠ مرشحين للفوز بمائة واحـد عشر مقعدا من مجموع مقاعـــد الجمعية التشريعية المؤلفة من ١٤٠ مقعدا حيث فاز احد المرشحيـــن بمقعد لعدم وجود منافس له بينما يقوم الملك بير نردا بتعييـــن ٢٨ عضوا

ومن المتوقع اعلان النتـــائج الاولية بعد غد الثلاثاء .

حملة تطهير واسعة في اقليم كوزوفو اليوغسلافي

بلغراد ـ١٠ـ افب : بدات في اقليم كوزوفو اوسع عملية تطهير يشهدها الاقليم عقب الاضطرابات العنيفة التي شهدها هذا الاقليـــم اليوغسلافي خلال الشـــهرين الماضيين .

ذكرت ذلك امس صحيفة بوريا اليوغسلافية شبه الرســـمية .

واشارت الى ان الحملة بدات مـن جامعة بريستينا وشملت عشـــرات المعلمين الذين تضامنوا بصـــورة مباشرة او غير مباشرة مع حركة المناهضين للحكومة اليوغسلافية حيث ابعدوا من مناصبهم .

وقالت ان عددا من الصحفيين قد فصلوا من اعمالهم لتاييدهـم لتلك الاضطرابات .

كما قررت رابطة الشـــيوعيين اليوغسلاف في كوزوفو استبعاد اكثر من مائة من اعضائها وحلت عددا من تنظيمات القاعدة .

هجوم بالقنابل على مخفر ايرلندي

بلفاست ـ ١٠ ـ رويتر ـ واع: تعرض مخفر ايرلندي قـــرب الحدود مع جمهورية ايرلندا الـــى هجوم بقنابل الهاون الليلة الماضية .

وذكرت مصادر الشرطـــة ان جنديين اصيبا بجروح طفيفـــة خلال الهجوم الذي استهدف مخفر روسيلا في جنوب غرب الاقليـــم الايرلندي وان القنابل اطلقت مـن سيارة شحن كانت واقفة علـــى بعد ٣٠٠ يارد من المخفر .

وكانت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري قد اعلنـــت مسؤوليتها عن هجوم مماثـــل بالقنابل امس الاول استهدف نقطة حراسة للجيش قرب الحدود .

افغانستان ترفض مقترحات لحلف الناتو

باريس ـ ١٠ ـ افب ـ واع : رفضت الحكومة الافغانية بشـكل مطلق اليوم مقترحات منظمة حلف شمال الاطلسي بشـــان تســـوية الوضع في افغانستان .

واكدت وكالة الانباء الافغانيـة التي اوردت النبا انه ليس من حق الولايات المتحدة وحلف الاطلسـي (الناتو) الدعوة الى تســـوية سياسية بشان افغانستان في الوقت الذي تعمل فيه هـــذه الدول على اعاقة اية محاولة للتوصل الـــى تسوية .

ولم تشر الوكالة الافغانية الى اية تفاصيل عن هـــذه المقترحات التي تم التوصل اليهـــا خـــلال اجتماع منظمـــة حلف شـــمالي الاطلسي مؤخرا في روما .

اجتماع لاتحـــاد الاذاعات الاسيوية

عمـــان ـ ١٠ ـ واع : يعقد في عمان يوم غـــد الاثنين اجتماع للمجلـــس الاداري لاتحاد الاذاعـــات الاسيوية ويستمر ثلاثـــة ايام .

وسيبحث المجلس خـــلال اجتماعاته الامور المتعلقـــة بتحديد سياسة الاتحـــاد والتعاون والتنسيق بين الـدول الاعضاء وتبادل الخبرات بينها وعددا من الامور التي تهـــم الاتحاد .

وزير الدفاع الاميركي يصل لنـــدن

لندن ـ ١٠ ـ واع : وصـــل كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي على راس وفد مكون من ٢٥ عضوا الى لندن اليوم وهو في طريقه الى بروكســـل للمشاركة في اجتماعـــات وزراء دفاع حلف شـــمال الاطلسي المقررة ان تبدأ يوم غد .

وتتنـــاول اجتماعات وزراء دفاع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي علـــى مـــدى ثلاثة ايام عددا من القضايـــا التي تهم دول الحلف وبشكل خاص المسائل المتعلقة بنشـــر الصواريخ النووية المتوسطة في اوربا .

ويتوجه واينبرغر عقـــب اختتام اجتماعات بروكســـل الى لشبونة يوم الخميـــس المقبل لاجراء مباحثات مـــع نظيره البرتغالي حول عـــدد من القضايا الدولية والثنائية وذلك قبل عودته الى واشنطن .

قرض من البنك الاسلامي الى تركيا

جـــدة ـ ١٠ ـ واع : منح البنك الاسلامـــي للتنمية اليوم تركيا قرضا بمبلـــغ ٦ ملايين و٣٠٠ الف دولار .

وذكر ان تركيا تلقت حتـــى الان ما مجموعـــه ٢٢٠ مليون دولار من البنك الاسلامـــي وبصـــورة رئيسية لتمويـــل وارداتها النفطيـــة وبعض مشاريع التنمية .

وفد عمالي بولندي يصل طوكيو

طوكيو ـ ١٠ ـ رويتر ـ واع : وصل ليش فاليسا رئيس نقابـة العمال البولندية المستقلة التضامن الى طوكيو اليوم في زيارة لليابان تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة مـن اتحاد نقابات العمال الياباني .

ويراس فاليسا في زيارته هذه وفدا يضم عشرة اعضاء من قادة نقابة التضامن وهي الزيـــارة الثانية التي يقوم فيها فاليســـا خارج بولندا منذ توليه زعامـــة التضامن وذلـــك عقب زيـــارة للفاتيكان واجتماعه بالبابا يوحنا بولص الثاني في كانون الثانـــي الماضي .

وسبق لاتحاد نقابات العمـــال الياباني ان زار بولندا في تشرين الثاني الماضي ووقع اتفاق صداقة وتعاون بينهما .

المطالبة بتاليف لجنة مركزية للدفاع عن المناضل زياد ابو عين

عمـــان ـ ١٠ ـ واع : ناشدت لجنة الدفاع عن المناضل ابو عين في الولايات المتحـــدة النقابات والاتحادات والهيئـــات الشعبية في الوطن العربي الـــى تاليف لجنة دفاع مركزية للدفـــاع عن قضية المناضل زياد ابو عيـــن والعمل على عودته الى الاردن .

واعربت اللجنة في بيان نشرتـه جريدة الدستور الصادرة فـــي عمان اليوم عن املها في تشكيـــل لجنة مركزية في عمان وان يتـــم تاليف لجان فرعية في اتحـــاء الوطن العربي كافة .

وقال البيان انه سيكون مـــن اهداف هذه اللجنة نشر قضيـــة ابو عين في الوطن العربي وتعريـف المواطن العربي باهمية هذه القضية وابعادها السياسية .

واكد البيان ان دعم هـــذه القضية لا يعني انقاذ ابو عيـــن كشخص وانما للدفاع عن كرامـــة الامة العربية التي تتعرض لاخطـــر المؤامرات الدولية .

اجتماع مرتقب بين السادات وريغان

واشنطن ـ ١٠ ـ انصات ـ واع: كشف مسؤول اميركي كبير النقاب عن ان الرئيس الاميركي رونالـــد ريغان سيجتمع مع انور السادات ورئيس وزراء العدو مناحيم بيغن خلال شهر حزيران المقبل .

ولم يوضح مستشار الرئيســـ ريغان لشؤون الامن القومـــي ـ ريتشارد الن ـ الذي اعلن ذلك في تصريح للصحفيين ما اذا كـــان السادات وبيغن سيزوران واشنطن ام ان الرئيس الاميركي يعتـــزم القيام بجولة في المنطقة .

واكتفى الن بالقول ان الرئيس ريغان يعتزم الاجتماع ايضا مـــع عدد من رؤساء الدول في منطقـــة الشرق الاوسط .

بطرس غالي يزور السودان

القاهرة ـ ١٠ ـ انصات ـ واع: يقوم بطرس غالي وزير الدولـــة للشؤون الخارجية فـــي نظـــام السادات بزيارة للسودان خـــلال الايام القليلة المقبلة .

وتستهدف زيارة بطرس غالـــي للسودان التمهيد للزيارة التـــي سيقوم بهـــا السادات للخرطـــوم في الخامس والعشرين من الشهر الحالي اضافة الى بحث ســـبل تنسيق المواقف بين الجانبيـــن خلال مؤتمر القمة الافريقي الذي يعقد في نيروبي الشهر المقبل

وفد ياباني يختتـــم زيارة للصين

بكيـــن ـ ١٠ ـ واع : غادر بكين اليوم عائدا الـــى بلاده وفد ياباني تجاري رفيع المستوى بعد زيارة للصيـــن استغرقت اربعة ايام .

وتناولت المحادثات القضايا التجارية بين البلدين .

وتاتي زيارة الوفد الياباني استكمالا لمحادثات متبادلـــة بهذا الخصوص عقدت فـــي طوكيو بداية الشهر الماضي .

بدء اجتماعات لجنة المؤتمر الاقليمي الثاني للمراة

ابو ظبي ـ ١٠ ـ واع : بـــدات في ابو ظبي اليوم اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاقليمي الثاني للمراة في اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية .

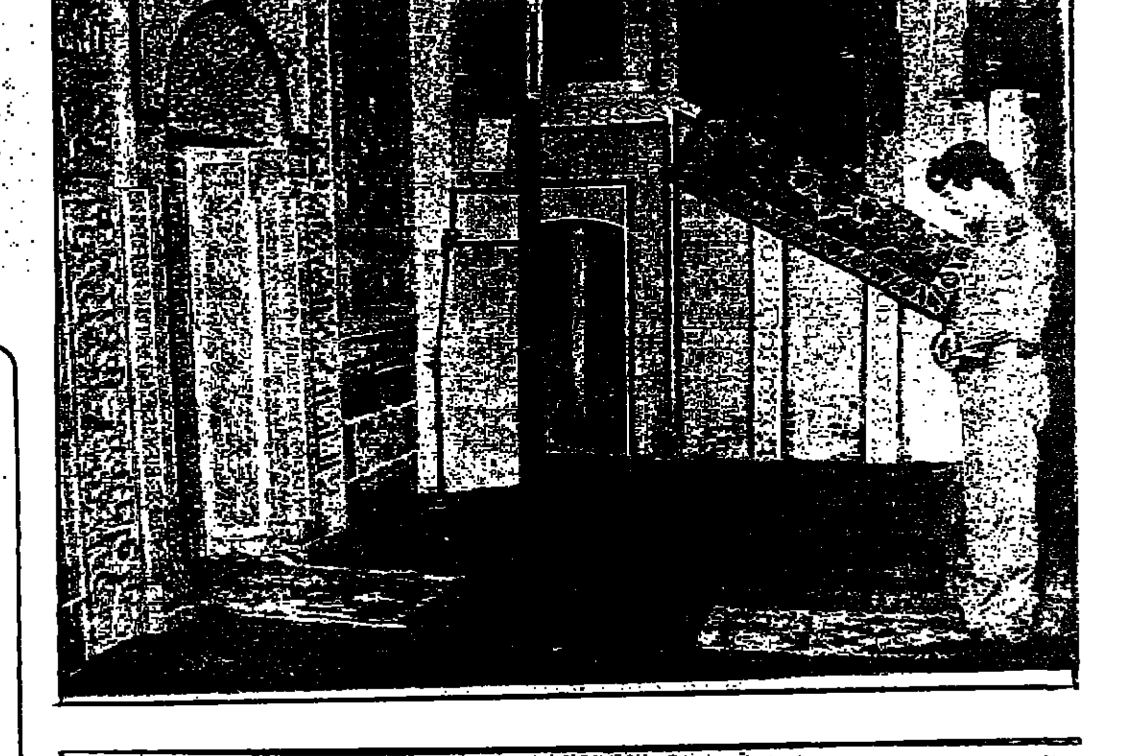
وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين القضايا المتعلقة بدور المراة ومدى مساهمتها فـــي عملية البناء وخطط التنميـــة اضافة الى متابعة نتائج مؤتمـــر الكويت الاخير والقرارات التـــي صدرت عنه بتنمية وتطوير مشاركة المراة ومساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

هكذا استمر النضال

ضمير الشعب ينبع من التوحد

مع معاناته واستلهام ارادته

هايف وهيب



ومعركتنا العادلة مع العدو الفارسي تسير في شهرها التاسع يعبر شعبنا من مواقع الانتصار الحاسم عن ارقى درجات الالتحام بقائده التاريخي وبثورته المعطاء ويعبر عن قدرة لا متناهية على مواصلة تعزيز النصر الى اخر مدياته وادامة روح النصر وتأجيجها بكل زخمها المطلوب •

فالقائد التاريخي صدام حسين الذي صنع النصر هو الذي هيا كل مستلزماته عبر جهاده الكفاحي وممارساته النضالية الطويلة وعبر تحسسه الفريد لنبض الشعب الحي فكان النصر مؤشرا كبيرا على درجة النهوض الشامل المتحقق لشعبنا العراقي والتحول النوعي في حياته الذي احدثته الثورة •

ومن هنا انبثقت روح النصر وتأججت عبر المعركة واستمرارها ، هذه الروح التي تتعزز وتتفولذ وتتصلب في لهيب المعركة وكلما يحمي وطيسها •

فما تفجر عنه الشعب العراقي من ينابيع ثرة للقدرات المعنوية الهائلة جسدت صورا نائرة للتضحية السخية وحتى الشهادة التي باتت وسام الشرف الذي يتمناه كل العراقيين •

نعم ان كل ما تفجر من معجزات جسدها العراقيون كان من زرع القائد وعنايته ومن حصاده فهو الذي نبع من وسط معاناة الشعب لهمومه وألامه ، وهو الذي تصدر نضاله بوجه السلطات الرجعية واليمينية وهو الذي قاد مسيرة البناء الثوري الشامل ، وكان في كل ذلك متوحدا مع شعبه يفكر ويناضل بروح الشعب ويحس ثوري ثاقب يمتزج مع هموم الشعب ويعبر عن ضميره باصالة وصفاء •

نعم كان صدام حسين وسيبقى ضمير الشعب العراقي وقائد الامة العربية ، انه ضمير الشعب في توقه لتحقيق نهوضه وتقدمه ورفاهه المعاشي الرغيد وازدهاره الثقافي والنفسي ، ضمير الشعب الذي قاده بنجاح ظافر صوب الغاء الاستغلال الاجتماعي وبناء اقتصاده المتين وتعميق وعيه الوطني والقومي والثوري ، وضميره الذي قاده نحو بنائه الانساني الجديد ، البناء الذي اعتمد اشادة صرح كرامة وشرف الانسان العراقي •

وهو ضميره الذي عمق وحدته ورصن التآزر بين ابنائه بصرف النظر عن الانتماء الديني والقومي والطائفي ورابطة المدينة او البلدة او المحافظة ، فكان الانتماء للعراق والاخلاص لوحدته والتضحية في سبيل تربته هو معيار الوطنية الحقة والولاء الصميمي للثورة بكل برامجها ومفاهيمها •

نعم انه ضمير العراقيين جميعا الذي اشاد لهم موقعا مرموقا في المحيطين العربي والدولي وجعل سمعة العراق والعراقيين ذات شان كبير في المجتمع الدولي اجمع وفي اذهان الشعوب المحبة للخير والسلام •

انه ضمير العراقيين الذي قادهم في معركة العز والشرف والكرامة مع العدو الفارسي وحقق لهم النصر المؤزر ، لانه يعيش في اعماق كل منهم ، يعيش في روح ووجدان المقاتل في خندقه وفي عقول وافئدة العمال والفلاحين والمثقفين وكل المنتجين في سوح العمل والانتاج ، وما فعله كل ذلك من تفجير مبدع لطاقاتهم الخلاقة •

انها صورة العراق الجديدة تضج بالخير والقيم الاصيلة والنبيلة ، وكما يعلمنا القائد صدام حسين في الجبل والسهل وفي الهور في المدينة والريف ، فان قيمة الانسان العراقي تقاس بقدر تعبيره الاصيل عن عراقيته فهما وسلوكا ، فكل الذين عملوا على تمزيق العراق وارتموا في احضان الاجنبي ارضاء لغايات دنيئة لن يحصدوا الا الخيبة والخسران ولعنة كل ابناء الشعب العراقي الابدية وعلى مر التاريخ •

اما المناضلون وابناء الشعب المخلصون الذين بذلوا جهودا مشهودة في تاكيد انتمائهم لتربة الوطن وسهروا على حماية وحدة الشعب فهم الاعلون في سلم القيم الجديدة التي غرسها قائدنا الفذ صدام حسين في اذهان العراقيين •

وسيظل العراق الجديد الذي يقوده القائد التاريخي راية للقيم الثورية الاصيلة والنموذج الذي ستقتدي به كل الامم والشعوب الطامحة الى التحرر والتقدم والنهوض •

فالقائد الذي لا يروق له الا الوقت الذي يقضيه على الدوام وسط ابناء شعبه معايشا كل همومهم ومبصرهم في اي قرية كانت ومهما كان موقعها قصيا في خارطة الوطن العزيز بالصورة الجديدة التي ستكون عليها حياتهم وبسبل بلوغهم السعادة ضمن قريتهم وفي اطار وطنهم الكبير منتشيا بفرحهم وسعادتهم •

فلا تؤرقه الا هموم الشعب ولا يكدر صفوه الا رؤيته لبعض الحالات التي لا تجسد رضا الشعب العميق والصافي •

فرضا الشعب هو محك سلامة كل خياراتنا الوطنية والقومية والاشتراكية وحتى في دقائق وتفاصيل مسيرة التطبيق •

ومن هنا تجذر روح القائد في اعماق ارواح العراقيين جميعا وتعلقهم به رمزا كبيرا لانتصارهم في كل معاركهم يمنحهم شدة البأس والقدرة القتالية المتميزة ، يرسم لهم المسالك الصائبة لبلوغ حياتهم السعيدة الهانئة المزدهرة في خلال ثورتهم المعطاء •

والنهوض الذي الامة العربية المحبب وانبعاثها آت لا ريب فيه ما دامت قد تمخضت عن مولد البعث وانجبت قائدها التاريخي صدام حسين •

هذا النهوض الذي شع سناه من ارض العراق ومن حافاته الشرقية حيث ابناء الامة الميامين يرسمون لها تاريخها المشرق وغدها الوضاء المحمل بالخير العميم والتقدم المطرد الى امام •

